



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

مواكبة غربية متزايدة لاحتجاجات سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

بينما كان الإعلام الرسمي السوري يبت، مساء الجمعة، مقابلة التلفزيون الصيني مع الرئيس بشار الأسد الذي زار الصين، الأسبوع الماضي، تلقى شيخ عقل الدروز في السويداء (جنوب سوريا)، حكمت الهجري، اتصالاً من المبعوثة البريطانية لسوريا، أن سنو، أعلنت فيه التزام بلادها بتطبيق القرار الأممي رقم 2254، وقالت إن الاتصال المطول «نطرق إلى الاحتجاجات السلمية التي تشهدها المحافظة منذ نحو 42 يوماً».

وجاء اتصال المبعوثة البريطانية بعد يومين من تلقي الهجري اتصالاً من نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، إيثان غولدريتش، أكد فيه دعمه لـ«حرية التعبير» للسوريين، بما في ذلك «الاحتجاج السلمي في السويداء». وسبق ذلك ثلاثة اتصالات منفصلة من نواب في الكونغرس الأميركي. جاء الاتصال الأول من النائب الجمهوري فرينش هيل، تلاه اتصال من النائب الديمقراطي برندن بويل، ثم من النائب الجمهوري جو ويلسون. كما تلقى الهجري اتصالاً من النائبة في البرلمان الأوروبي، كاترين لانغرين.

وقالت مصادر في دمشق لـ«الشرق الأوسط» إن الاتصالات التي يتلقاها رجل الدين الدرزي تثير قلقاً في أوساط السلطات السورية التي لا تبدو سعيدة بهذه المواكبة الغربية المتزايدة لاحتجاجات السويداء، علماً أن المسؤولين السوريين يتجاهلون كلياً الحراك المستمر منذ أسابيع في هذه المحافظة ذات الغالبية الدرزية. (تفاصيل ص 4)

لبنان: النزوح السوري لم يعد يُحتمل

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بسام مولوي، إن «النزوح السوري لم يعد يُحتمل»، منتقداً مفضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي رأى أنها تتعاطى مع هذا الملف «بمعزل عن أي اعتبار لوجود الدولة اللبنانية».

وحذر مولوي، في كلمة أمس، من أن ملف النازحين «بات يهدد ديمغرافية لبنان وهويته». وقال: «نحن نقوم بواجبنا وزارة وحكومة ولكن لم يعد مقبولاً على مفوضية اللاجئين السوريين الاستمرار بالتعاطي مع هذا الملف بهذه الطريقة، لا يجوز للمفوضية أن تبقى تعمل بمعزل عن أي اعتبار لوجود الدولة اللبنانية ولقانون لبنان، خصوصاً فيما يتعلق بتسليم قاعة البيانات الخاصة بالنازحين السوريين إلى الأمن العام». وسأل: «كيف نطالبوننا بحماية النازحين السوريين في لبنان في ظل غياب الداتا (الخاص) بهم، هذا الموضوع لا نقبل به لا نحن ولا الحكومة، ولن يكون مقبولاً بعد اليوم». (تفاصيل ص 6)

السياسي يستبق إعلان ترشحه بالتأكيد على «الإنجازات»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استبق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إعلانه المرتقب عن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة بعد شهرين تقريباً، بالتأكيد على «الإنجازات» التي حققها خلال نحو 10 سنوات من توليه مقاليد الحكم.

وشارك السيسي، أمس (السبت)، في فعاليات مؤتمر بعنوان «حكاية وطن... بين الرؤية والإنجاز» في العاصمة الإدارية الجديدة للبلاد، الذي شهد استعراضاً من قبل مسؤولين حكوميين لعدد من المشروعات التي تم تنفيذها خلال فترة حكمه. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن «السيسي يعتزم الإعلان عن ترشحه رسمياً لفترة رئاسية جديدة خلال أيام قليلة».

وأعرب الرئيس المصري عن استيائه مما وصفه بـ«كل حملات الإفك والمكر التي حدثت خلال السنوات العشر الماضية»، عاداً أنه «عند أخذ أي مسار أو إجراء كان يتم الإساءة للمسؤولين ولأسرهم». وخاطب مواطنيه بالقول: «هذا ما تم إنجازه، ولديكم فرصة للتغيير خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة». (تفاصيل ص 2)

زوجة روبرت كينيدي معجبة بـ«النساء القويات»

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا): دافني باراك

عبرت شيريل هاينز، الممثلة الأميركية المحبوبة وزوجة روبرت كينيدي الابن... عن إعجابها بـ«النساء القويات والمهلمات»، مثل هيلاري كلينتون وميشيل أوباما، وقالت إنها تريد، في حال نالت لقب «السيدة الأولى» إذا فاز زوجها في الانتخابات الرئاسية العام المقبل، أن تكون قدوة تغريها من اللاتي سبقتهن في حمل هذا اللقب في البيت الأبيض.

لا تتفصّل شيريل الكلمات حين تتحدث عن الرئيس الأميركي الحالي، جو بايدن، الذي لا يزال يرفض توفير حماية جهاز الخدمة السرية لزوجها، رغم التاريخ المأساوي لعائلة كينيدي. تشعر أن رفضه مخيب للآمال جداً، وجزين للغاية، موضحة أنه يجعل الأمر سياسياً؛ مذكرة بما حدث قبل أسبوعين في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، حين عُثر على شخص مسلح بجوار زوجها الذي ينوي المنافسة على ترشيح الحزب الديمقراطي أو دخول السباق الرئاسي مستقلاً.

(تفاصيل ص 23)

النشرف الأوسط تعرض مشاكل تغيّر المناخ وارتفاع درجات الحرارة والجفاف ندرة المياه تهدد 6 مليارات إنسان

بيروت - القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»

وفي العراق وسوريا تُهدد أسوأ موجة جفاف منذ عقود حياة وسبل عيش ملايين الأشخاص، إذ تراجع صيف هذه السنة منسوب المياه في نهري دجلة والفرات إلى مستويات قياسية، ما أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، وزيادة الأمراض المنقولة بالمياه، ونزوح السكان. ويرتبط هذا الجفاف بمجموعة من العوامل، من بينها تغيّر المناخ، والنمو السكاني، وتحكّم دول المنبع بكمية المياه المتدفقة. (تفاصيل ص 10 و 11)

والبلدان العربية ليست بمنأى عن هذه المخاطر، إذ تواجه أزمة حادة في توفير متطلباتها من المياه العذبة. ويشير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) إلى أن المنطقة العربية من بين أكثر المناطق عُرضة للإجهاد المائي، نظراً لمحدودية مواردها المتجددة، والإفراط في استغلال المصادر المتاحة، ما يضع 18 دولة عربية في فئة ندرة المياه، بينما تقع 14 دولة عربية ضمن الأكثر ندرة بالمياه عالمياً.

مائي مرتفع للغاية سنوياً. وتُعرف ندرة المياه بأنها نقص كمي أو نوعي في إمدادات المياه. وخلال العقد الماضي، زاد استخدام المياه عالمياً بمعدل ضعف النمو السكاني. واليوم، يعاني نحو ثلثي سكان العالم من ندرة حادة في المياه مرة واحدة على الأقل سنوياً، ويعيش 2,3 مليار شخص في بلدان تعاني نقص المياه، ويفتقر مليارات شخص يمثلون 26 في المائة من سكان العالم، إلى خدمات مياه الشرب المدارة على نحو آمن.

ازدياد عدد السكان والتنمية الاقتصادية الكثيفة الاستخدام للموارد، واتساع الجفاف، يفاقمها تغيّر المناخ، وكلها ملفات تعترضها «الشرق الأوسط» في تحقيق خاص موسع اليوم.

ويعكس تقرير عن تقييم مخاطر ندرة المياه، صدر أخيراً عن معهد الموارد العالمية، الأزمة المائية غير المسبوقة التي تُلقي بثقلها على بلدان كثيرة، وتُشير البيانات الجديدة إلى أن 25 دولة، تضم ربع سكان العالم، تتعرض حالياً لإجهاد

تهدد ندرة المياه النظيفة نحو 6 مليارات شخص في العالم بحلول عام 2050، إذ تتعرض دول منطقة جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط بشكل خاص لإجهاد مائي شديد، كما تعاني دول أوروبية مثل إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا مخاطر مائية عالية. ومن المتوقع أن يزداد الوضع سوءاً بسبب عوامل العرض والطلب على المياه، مثل



بعد انقطاع دام نحو 10 سنوات، استؤنفت، أمس (السبت)، الرحلات الجوية بين ليبيا وإيطاليا. وأقّلت طائرة تابعة لشركة «ميدسكي» الليبية الخاصة من مطار مبيعتة بترابلس إلى مطار فيوميتشينو بروما، على أن تؤمن الشركة رحلتين أسبوعياً إلى العاصمة الإيطالية يومي السبت والأربعاء (أ.ف.ب)

استئناف الرحلات الجوية بين ليبيا وإيطاليا

كيف تستضيف 250 شركة سلاح غربية وزيلينسكي يريد تحويل بلاده إلى «مركز عسكري كبير»

في ذكرى الضم... روسيا تتعهد بالتوسع في أوكرانيا

المقدمة التي يستخدمها جنودنا لتمنح أوكرانيا أفضل النتائج في الميدان». وقال زيلينسكي أمام «منتدى كيف الأول للصناعات الدفاعية» الذي يحضره مسؤولون من أكثر من 30 دولة و250 شركة للتصنيع العسكري، إن «مهمتنا الأولى هي الانتصار في هذه الحرب... سنحقق هذه المهمة بالتعاون معكم». (تفاصيل ص 8)

الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، بين الهجوم المضاد الذي أطلقته قواته في يونيو (حزيران) الماضي لتحرير الأراضي التي احتلتها روسيا منذ فبراير (شباط) الماضي، وتحويل قطاع الدفاع في بلاده إلى «مركز عسكري كبير» ينقل بلده من مستهلك للأسلحة إلى مصدّر لها. وأعرب عن رغبة بلاده في أن تنتج محلياً «المعدات اللازمة لدفاعنا... والأنظمة الدفاعية

وادانت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون بشدة عملية الضم هذه، وراوا أنها «غير قانونية»، علماً أنها تمت على أساس استفتاءات شعبية نظمها موسكو. وكتب ميدفيديف على «تلغرام» أمس: «ستستمر العملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) وستنضم مناطق جديدة إلى روسيا».

في غضون ذلك، ربط الرئيس

أوكرانيا. وجاء كلامه بعدما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم 30 سبتمبر (أيلول) من كل عام «يوم إعادة التوحيد» للأراضي الروسية وعطلة رسمية، عاداً عملية الضم تحقيقاً لمشروع «روسيا الجديدة».

ولا تسيطر روسيا على المناطق التي ضمتها إلا جزئياً، وهي تواجه هجوماً أوكرانيا مضافاً لاستعادتها.

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

في الذكرى السنوية الأولى لضم روسيا 4 مناطق في شرق أوكرانيا وجنوبها، وهي دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابورجيا، أكد نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري ميدفيديف، أمس (السبت)، أن بلاده ستسيطر على أراضٍ إضافية في

العراق ينجز الربط الكهربائي مع الأردن بشكل كامل

السوداني: إصلاح المؤسسة الأمنية أولوية الحكومة

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، أن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة، وذلك من خلال إعادة بناء هيكلها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية، وإيضاً عبر مكافحة الفساد.

وأضاف السوداني، في كلمة خلال حفل تخرج الدورة الـ28 للمعهد العالي للتطوير الأمني، قائلاً: «عملت الحكومة على إعادة تأهيل القوات الأمنية من خلال إعادة 34 ألفاً من المسوخة عقودهم». وأشار إلى أنه تم كذلك التعاقد مع عشرات الآلاف «لضخ دماء جديدة داخل المؤسسة الأمنية، وتشكيل النوية جديدة من قوات الشرطة وحول جهود مكافحة الإرهاب. قال رئيس الوزراء العراقي إن الإرهاب بات

«مجرداً من عنصر القوة، وتحوّل إلى مجاميع صغيرة مذعورة ومختبئة». ودعا قوات الأمن إلى أن «تكون بمستوى عالٍ من الجهورية، وأن تبني خطتها على الجانب الاستباقي وفقاً للمعطيات الاستخباريّة». كما دعا إلى التعاون والتنسيق مع المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية «لتخليص العراق من شرور السموم والجرائم المنظمة».

من جهة أخرى، أعلن وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل، إنجاز عملية الربط الكهربائي مع الأردن بشكل كامل. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن فاضل قوله: «الربط الأردني أنجز بالكامل، وخلال الأيام المقبلة سنطلق التيار».

وأشار الوزير إلى أن عقود الربط مع دول الجوار ماضية في الاتجاه الصحيح، موضحاً أن «الربط الخليجي - السعودي ماض بشكل صحيح، ولا توجد أي مشكلة». (تفاصيل ص 3)

اقرأ أيضاً...



الصين تصف أميركا بـ«إمبراطورية الأكاذيب»

9



سلوفاكيا: انتخابات على وقع تهديد بوقف دعم أوكرانيا

9



مطالب بمحاسبة السلطات الإيرانية في ذكرى أحداث زاهدان

5



الألعاب الآسيوية: ذهبية قاهرة الرجال «سعودية»

19



سلفادور ألييندي... هل مات وهو يقاتل؟ أم اختار الموت؟

18



مشاركة دولية كثيفة في «أسبوع المناخ» بالرياض

15

البحرين: استشهاده عسكري رابع متأثراً بجراحه جراء هجوم الأثين الماضي

المنامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت قوة دفاع البحرين، الجمعة، استشهاده عسكري بحريني رابع متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها جراء هجوم بطائرة مسييرة شنه الحوثيون، صباح الاثنين الماضي، على القوات المرابطة على الحدود الجنوبية للسعودية.

ونعت القوة البحرينية، في بيان، الملازم أول حمد خليفة الكبسي، وقالت إنه من رجالها البواسل الذين قُدموا أرواحهم فداءً للواجب الوطني، متأثراً بجروحه الخطيرة بسبب الهجوم العدائي الحوثي الغادر، وذلك خلال تاديبه واجبه الوطني، ضمن قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن المشاركة في عمليات إعادة الأمل والمرابطة على الحدود الجنوبية للسعودية.

وأدان مجلس الأمن الدولي بشدة، الهجوم الحوثي، ووصفه بأنه «تهديد خطير لعملية السلام والاستقرار الإقليمي، خصوصاً في اليمن»، وحضّ الحوثيين على إنهاء «الهجمات الإرهابية»، مجدداً التعبير عن قلقه من استهداف البنية التحتية في مدن بالقرب من الحدود مع السعودية.

وجاءت إدانة مجلس الأمن للهجوم، في بيان، الجمعة، وذلك غداة عقوبات أميركية جديدة على كيان صيني زوّد الحوثيين وإيران بمحركات للطائرات المسيّرة الانتحارية.

كان «التحالف» نعى «الأوفياء لدينهم وأمتهم»، وأكد العميد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، أن قيادة القوات المشتركة تدين الهجوم الغادر من بعض العناصر التابعة للحوثيين، باعتباره عملاً عدائياً في سياق الأعمال العدائية، خلال الشهر الماضي، باستهداف محطة توزيع طاقة كهربائية، ومركز شرطة بالمنطقة الحدودية.

ونوّه العميد المالكي بأن مثل هذه الأعمال العدائية والاستفزازية المتكررة لا تتسجم مع الجهود الإيجابية التي يجري بذلها سعياً لإنهاء الأزمة والوصول لحل سياسي شامل، مؤكداً رفض قيادة التحالف الاستفزازات المتكررة، واحتفاظها بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

رداً على تجميد الحوثيين أرصدها البالغة 80 مليون دولار

الخطوط الجوية اليمنية تعلق رحلاتها من صنعاء وإليها

تعز: محمد ناصر



تواجه «طيران اليمنية» كثيراً من الصعوبات والمعوقات في صنعاء (فيسوك)

مسافة واحدة أمام حالة التجاذبات.

مواجهة الصعاب

سردت الخطوط الجوية اليمنية، في بيانها، الصعوبات التي اعترضت طريقها منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب، حيث توقف نشاط الطيران في كثير من المطارات واستثنائها لاحقاً وسط صعوبات بالغة، مشيرة إلى أنها «تكثفت» قدر استطاعت مع أغلب الصعوبات، وكثير من التحديات والمخاطر، ونجحت في الاستمرار ونقل ملايين اليمنيين من وإلى خارج البلد.

وقالت الشركة، ونجحت في الاستمرار ونقل ملايين اليمنيين من وإلى خارج البلد. وقالت إنها حققت مكاسب ما كان لها أن تتحقق إلا بسبب حرص إدارة «طيران اليمنية» على معالجة الصعوبات كافة، التي واجهتها بروح الحكمة والمنطق والعقلانية.

ووفق ما أوردته الشركة، فقد استطاعت تحديث أسطولها التجاري عبر إدخال عدد من الطائرات الحديثة، ليس آخرها الدخول المرتقب لطائرتين حديثتين خلال

شهر أكتوبر، وإلى جانب ذلك سعيها إلى بناء عدد من المنشآت الخاصة بالصيانة، بالإضافة إلى إجراء تحديثات واسعة النطاق.

ونبهت إدارة «اليمنية» إلى أنها تواجه كثيراً من الصعوبات والمعوقات في نشاطها في العاصمة، صنعاء، من خلال تعرّض أرصدها المالية للاحتجاز دون مبررات معقولة أو مفهومة، رغم محاولاتها التعااطي مع المطالب التي تطرحها سلطات الحوثيين، ومنها فتح مطار صنعاء لكل الجهات الدولية، حيث أكدت أن السماح بمثل هذه الخطوة ليس من اختصاص شركة «طيران اليمنية»، ولكنه من اختصاص جهات أخرى.

وصفت إدارة الخطوط الجوية اليمنية قرار حجز أرصدها في صنعاء بأنه «الم يكن قراراً عقلانياً ولا منطقياً»، وأنه الحق

مشروعها المنزلي. أما الباحث الاقتصادي عبد القادر المقطري فيرجع السبب في زيادة أسعار السكر مؤخراً إلى احتفالات الانقلابيين الحوثيين بالمولد النبوي وذكرى الانقلاب، فمن ناحية تسببت التبرعات التي فرضوها على التجار والشركات في زيادة في مختلف الأسعار، وهي في الغالب زيادات غير ملحوظة، لأن التجار والشركات تعودوا أن الزيادات الملحوظة تسبب بتعرضهم للاحتجاز من طرف الانقلابيين.

ومن ناحية أخرى، فإن السكر حظي بزيادة في الطلب عليه من مصانع الحلويات، أما لصالح الاحتفال بالمولد النبوي أو بسبب بدء العام الدراسي، الذي يعد موسماً لزيادة إنتاج الحلويات التي يستهلكها الطلاب في المدارس خلال فترات الاستراحة، أو الأغذية التي تعدها الأمهات لهم في المنازل.

وتسبب غلاء السكر، ضمن غلاء مختلف المواد الغذائية، في تراجع استهلاك الحلويات بشكل واسع، ولم

مناطق سيطرة الحوثيين بنسبة تقارب 35 في المائة دفعة واحدة، فبعد أن كان سعر الكيس الذي يزن 50 كيلوغراماً، يصل إلى 17 ألف ريال يمني للكيس، وصل إلى 22 ألف ريال (الدولار يساوي 530 ريالاً).

وحدثت تلك الزيادة حينها بسبب التمسكات التي تعرضت لها الشركة اليمنية لتكرير السكر في الحديدية (غرب البلاد) وأواخر العام قبل الماضي، حيث تم احتجاز أسطول النقل التابع لها واختطاف مديرها العام من طرف قيادي حوثي، ولم تتراجع أسعار السكر منذ ذلك الوقت.

وشهدت الأيام الأخيرة زيادة جديدة في أسعار السكر، إذ وصل سعر الكيس إلى 24 ألف ريال لدى بعض التجار، وبينما كان الكيلوغرام يباع بـ480 ريالاً يمينياً، فوجئ المستهلكون بتجاوز سعره 500 ريال، في حين لم تحرك الجهات المعنية بتحديد الأسعار، التي يديرها الحوثيون، ساكتاً.

وتسببت تلك الزيادة في تضيق

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

ومنذ ما يقارب العامين قفزت أسعار السكر في العاصمة اليمنية صنعاء

عادت تسرين المحمدي من جديد إلى إنتاج وبيع الحلويات الشرقية وحلويات المناسبات في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن توقفت عن ذلك 3 مرات خلال أقل من عامين بسبب ارتفاع أسعار السكر، لكنها تعاني من ضعف الطلب على منتجاتها المنزلية، وتحاول استعادة زبائنها، إنما بمنتجات جديدة غير مألوفة في السوق، أو بتقديم عروض لمن يشتري كميات كبيرة.

وساهم ارتفاع سعر السكر مرتين خلال نفس الفترة في توقف مشروع المحمدي لصنع الحلويات الشرقية في المنزل، بعد أن كانت استطاعت التعامل مع الأزمات الأخرى مثل أزمة الغاز وارتفاع أسعار الدقيق والقمح والزيوت والسمن، غير أن ارتفاع أسعار السكر حرمها من الحصول على هامش ربح كافٍ.

وبحسب بيان الشركة، فقد حاولت طوال الفترة الماضية الاعتماد على مواردها الداخلية الأخرى وإضافة 3 رحلات إضافية بين مطازي عمان وصنعاء، إضافة إلى الرحلات الثلاث السابقة بوصفها خطوة للتعبير عن حسن النوايا، وقد استمرت هذه الخطوات حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول)، حيث تلقت مجدداً طلباً بالتشغيل من مطار صنعاء دون السماح لها بالسحب إضافياً وكبيراً.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

وأعدت الشركة التأكيد على ضرورة تحديدها عن أي صراع سياسي بما يمكنها من أداء مهامها بالشكل الصحيح، علماً بأن أرصدها في بنوك صنعاء تجاوزت حتى الآن مبلغ 80 مليون دولار.

الشركة قالت إنها تعاطت خلال الفترة الماضية بعقلانية، وحاولت تفادي أي أضرار قد تلحق بها على أمل أن تتفهم الأطراف الحوثية في صنعاء حساسية الوضع، وأن تسعى لتسهيل مهامها، لكن ذلك لم يحدث، وهو ما دفعها إلى وضع الراي العام أمام هذا الوضع «الشلل الذي يهدد كلبا يتوقف عملية التشغيل التي يراد لها أن تستند إلى موارد مناطق ليست بينها صنعاء».

حي شمالية في الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، فإن عدداً من محلات الحلويات الشعبية في الحي أغلقت، ما يدفعه إلى الانتقال إلى وسط المدينة حيث تنتشر محلات أخرى استطاعت الصمود في وجه الغلاء وتراجع القدرة الشرائية بفعل الزحام السكاني والعدد الكبير لزبائنها. ويلاحظ الريمي بدء انتشار محلات

بيع الحلويات الشرقية، التي حسب رأيه، لها زبائنها من الأثرياء الجدد الذين صنعتهم الحرب، على عكس بقية اليمنيين الذين يعيشون الحلويات الشعبية، ولم يتعرف سوى قلة منهم على الحلويات الشرقية التي تتميز بتعدد المكونات واعتمادها على المكسرات باهظة الثمن.

وبدأت هذه المحلات في التكاثر في حي حدة، جنوب العاصمة صنعاء، والحي الدبلوماسي المجاور له، وهما الحيان اللذان يعدان الأغلى في أسعار العقارات، وكانا خلال العقود الماضية، سكناً للطبقات الثرية والدبلوماسيين والسياسيين.

صحة للمستهلكين، غير أنه وجده بعد أيام يشكى من أن الزبائن استاءوا حين ادركوا خلو العصائر من السكر، وتهكم على ذلك بأنهم لا يدركون مصطلحتهم. ويشير ديوان إلى أن ارتفاع أسعار السكر تسبب بارتفاع أسعار الشاي في الكافيتريات والمقاهي الشعبية ما يقارب 6 أو 7 أضعاف، فبعد أن كان سعر كاس الشاي بـ15 ريالاً يمينياً في عام 2015، أصبح الآن يباع بـ100 ريال على الأقل.

أما الشاي بالحليب فوصل سعره إلى 200 ريال خلال 8 سنوات، بعد أن كان بـ30 ريالاً فقط (الدولار حوالي 35 في مناطق سيطرة الحوثيين).

وارتفعت أسعار الحلويات الشعبية اليمنية بارتفاع أسعار السكر، وتراجعت أرباح كثير من محلات الحلويات نظراً لتراجع القدرة الشرائية للمستهلكين، ما دفع أصحابها للإغلاق، حيث يصل سعر كيلو الحلو في المتوسط إلى 700 ريال، بعد أن كان لا يزيد عن 300 ريال قبل 6 أعوام.

ووفقاً لفؤاد الريمي، وهو من سكان

تعد متاجر الحلويات قادرة على البيع بنفس الكميات التي كانت تباع بها خلال الأعوام الماضية، في حين يعاني مالكو وعمال الكافيتريات من استياء الزبائن بسبب تعمدهم تقليل كمية السكر في المشروبات والماكولات.

حلوليات لأثرياء الحرب

في كافيتريا الشيباني في شارع حدة، وسط صنعاء، يجلس الصديقان جمال ديوان ومحمد الحدي لساعات طويلة يوماً وحينين أو رفقة أصدقاء آخرين، ويطلب الاثنان شايًا بالحليب، أو ما يعرف بالشاي العيني، غير أن جمال يبنه العمال إلى أنه يحب الشاي بسكر خفيف، بينما يلح محمد على زيادة ملعقتين سكر.

يذكر ديوان لـ«الشرق الأوسط» أنه أقنع مالك الكافيتريا التي تباع أيضاً العصائر الطازجة، بعدم خلطها بالسكر، نظراً لأن الفواكه لذيذة أساساً من دون السكر، ولأن ذلك أفضل من الناحية

ساهمت بأموالها في هذا المشروع»، وتعد قناة السويس مصدراً رئيسياً للنقد الأجنبي لمصر. ووفقاً للسياسي فإن دخل قناة السويس كان نحو 4,5 مليار دولار، لكن المخطط طبقاً للخبراء هو أن تكون عائدات القناة خلال عامي (2024 - 2025) نحو 12 مليار دولار، مشيراً إلى أن دخل القناة خلال الوقت الحالي - عقب الانتهاء من مشروع قناة السويس الجديدة - أصبح نحو 10 مليارات دولار، فيما سيرتفع ونهاية العام الحالي لنحو 10,5 مليار دولار.

وأضاف السياسي موضحاً: «كل تفاصيل الإفك والمكر التي شهدتها مصر خلال السنوات العشر الماضية كانت امتداداً للحالة من عدم ثقة الإنسان المصري، لتبقي جزءاً من الشخصية المصرية متشككة وغير واثقة في نفسها وفي بلدها»، مبرزاً أن «الناس لم يصدقوا أننا نقوم بإنجاز طريق أو كوبري، واستكثروا على أنفسهم الطريق والكوبري، وقالوا هذا كثير، لكن أنا أقول لكم إن الطريق لا تزال طويلة بالعمل والمخاطرة».

من جهته، قال رئيس الوزراء

المصري، مصطفى مدبولي، أمس السبت إن مصر ستكون قادرة العام المقبل على إنتاج كل احتياجاتها من السولار، مضيفاً في كلمته أمام مؤتمر «حكاية وطن» -«سنستمر في استيراد النفط الخام، لكن سيتم تكريهه داخل البلاد».

من ناحية أخرى، قال رئيس الوزراء إن مشروع إنزواج قناة السويس «قضى» على فكرة استيراد البديلة.

وتخطط مصر لالانتهاه من مشروع تطوير القطاع الجنوبي للقناة في نهاية العام الحالي. ويهدف هذا المشروع إلى ازواج القناة الجنوبي للقناة بطول عشرة كيلومترات، تضاف إلى تفرعة جديدة لقناة السويس جرى شقها في 2015، ليزيد طولها إلى 72 إلى 82 كيلومتراً، فضلاً عن توسعة وتعميق القطاع الجنوبي، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام رسمية.

وقدم مدبولي للرئيس السيسي كتاباً قال إنه «يوقن كل ما تم إنجازه في الدولة المصرية» على مدار السنوات الماضية تحت إدارة السيسي.

المصري، مصطفى مدبولي، أمس السبت إن مصر ستكون قادرة العام المقبل على إنتاج كل احتياجاتها من السولار، مضيفاً في كلمته أمام مؤتمر «حكا

العراق ينجز الربط الكهربائي مع الأردن بشكل كامل

السوداني: إصلاح المؤسسة الأمنية على رأس أولويات الحكومة



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مؤتمر صحفي (د.ب.أ.)

توجد أي مشكلة».

وذكر أن الوزارة حققت المستهدف لصيف عام 2023 بأن تكون كميات الطاقة المجهزة 24 ألف ميغاواط: «ونحن في طور إعداد خطة لصيف 2024». ويعاني العراقيون من الانقطاع المتكرر للكهرباء خاصة في الصيف، حيث يمكن أن تقترب درجات الحرارة من 50 درجة مئوية. وكان وزير الكهرباء قد أعلن في يونيو (حزيران) الماضي أن العراق ينتج 24 ألف ميغاواط بزيادة 22 في المائة على العام الماضي، لافتاً إلى أن تأمين الطاقة على مدار الساعة يتطلب إنتاج 34 ألف ميغاواط يومياً.

الربط الكهربائي

من جهة أخرى، أعلن وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل، يوم السبت، إنجاز عملية الربط الكهربائي مع الأردن بشكل كامل، مضيفاً أن عقود الربط مع دول الجوار ماضية بشكل صحيح. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن فاضل قوله «الربط الأردني أنجز بالكامل بين الدولتين من خلال الحدود، وخلال الأيام القادمة سنطلق التيار». وأشار فاضل إلى أن عقود الربط مع دول الجوار ماضية في الاتجاه الصحيح، مضيفاً: «الربط الخليجي السعودي ماض بشكل صحيح، ولا

أنه يجب تحديث الخطط الأمنية باستمرار والاستفادة من أحدث ما توصل إليه العلم في الجوانب الأمنية. وتطرق السوداني أيضاً إلى الحديث عن «أفة المخدرات» التي وصفها بأنها لا تقل خطورة عن «تحديات الإرهاب الداعشي، فهي تهدد الأمن المجتمعي، وتستهلك أموال تجارتها في تمويل الإرهاب». ودعا إلى مضاعفة الجهود لضبط الحدود، والعمل على مكافحة المخدرات والجرائم المنظمة لعصابات عابرة للحدود. كما دعا إلى التعاون والتنسيق مع المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية للتخلص من شروخ السموم والجرائم المنظمة».

الآلاف «الضخ دماء جديدة داخل المؤسسة الأمنية»، وتشكيل الولاية جديدة من قوات الشرطة الاتحادية وحفظ القانون.

مكافحة الإرهاب

وبيّنما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، قال السوداني إن الإرهاب بات «مجرداً من عنصر القوة، وصار مجاميع صغيرة مذعورة ومختبئة». ودعا قوات الأمن إلى أن «تكون بمستوى عال من الجاهزية، وأن تُبني خطتها على الجانب الاستباقي وفقاً للمعطيات الاستخباراتية». وأكد رئيس الوزراء العراقي

بغداد: الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم السبت، إن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة، وذلك من خلال إعادة بناء هيكلها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية وغير مكافحة الفساد. وأضاف، في كلمة خلال حفل تخرج الدورة الـ 28 للمعهد العالي للتطوير الأمني، قائلاً: «عملت الحكومة على إعادة تأهيل القوات الأمنية من خلال إعادة 34 ألفاً من المسوخة عقودهم». وأشار السوداني إلى أنه تم أيضاً التعاقد مع عشرات

نتيجة ضعف القانون الرادع وغياب إجراءات السلامة وإهمال المواطنين

العراق... «أعراس الدم» حوّلت لحظات الفرح إلى ماتم

بغداد: فاضل النشمي

شهد العراق خلال أسبوع واحد 3 حوادث وصفت بالكارثية رغم التباين في هولها، إلا أن عاملاً مشتركاً جمع فيما بينها، وهو أن الحوادث الثلاثة وقعت في غمرة أفراح الناس وسعادتها، وذلك حين يحضرون بكامل لياقتهم ومحاسنهم لمباراة أو خ قريب في ليلة عرسه.

اللافت أن هذه الحوادث وقعت في ترتيب زمني متقارب، وفي ثلاث محافظات تمتد من شمال البلاد إلى شرقها، وكان إرادة ما رغبت في وقوعها، لكن الواقع يشير إلى ضعف القانون الرادع وغياب إجراءات السلامة وإهمال المواطنين، وفق معظم الآراء والتعليقات الصادرة حول الحوادث الثلاثة المؤلمة.

قاعة «الهيثم»

كارثة قاعة «الهيثم» في قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى التي أودت بحياة ما لا يقل عن 100 شخص وما زالت جثامين 38 شخصاً مجهولة في انتظار فحوصات الحمض النووي، فضلاً عن عشرات المصابين الذين نقل عدد صغير منهم للعلاج في تركيا. هذه الكارثة مثلت نزوة ما عرف بـ«أعراس الدم» التي اختبرها العراقيون بمرارة وحزن شديدين خلال الأسبوع الأخير. في اليوم التالي من كارثة عرس الحمدانية أعلن عن تسمم أكثر من 100 شخص في عرس مماثل في محافظة صلاح الدين المجاورة، نقل معظمهم إلى المشافي القريبة لتلقي العلاج، ولحسن الحظ لم يسفر الحادث عن وفاة أشخاص رغم تحوّل المناسبة المفجعة إلى مأساة حزينة. وفي اليوم الثالث، وقع حادث سير مروّع في «رقة عرس» آخر في قضاء اليزيدية بمحافظة واسط بجنوب العراق، أودى بحياة 8 أشخاص من أسرة واحدة ليتحول العرس من جديد إلى ماتم



السوداني يتحدث إلى طاقم طبي في مستشفى الحمدانية بعد الحريق المميت (رويترز)

كبير. ووقع الحادث بعد اصطدام شاحنة حمل بحجلة بأص صغيرة تحمل 8 أشخاص وقتلتهم فوراً، في مؤتمر على التهور في سرعة قيادة العجلة، وفق ما قاله «الشرق الأوسط» أحد سكان القضاء. وأضاف: «يبدو أن سنوات طويلة من الحروب الداخلية والخارجية التي حصدت مئات الآلاف من الأرواح لم تكن كافية لتأتي بعدها الحوادث العرضية وتكمل شهية الحروب السابقة في حصد أرواح العراقيين».

الإهمال وغياب القانون

في الحوادث الثلاثة ثمة ما يشبه الإجماع الرسمي والشعبي، حول تحميل المسؤولية للسلطات

الجهات الحكومية بدرجة كبيرة، وفي مقابل ذلك، تحدث كثيرون عن الإهمال الذي مارسه المشرفون على القاعة والضيوف على حد سواء، حين سمحوا باستعمال ألعاب نارية في قاعة مغلقة، وادت إلى وقوع الكارثة.

وفي هذا الصدد يقول أستاذ الاقتصاد عماد عبد اللطيف سالم، عبر تدوينة في «فيسبوك»، إن «خطأ الإداريين يكمن في أنهم سمحوا باستخدام الألعاب النارية داخل القاعة. غير أن منظومة فساد حكوميّة متكاملة هي التي تتحمل المسؤولية عن هذه الكارثة، وليس تسعة أشخاص فقط كانوا مسؤولين عن إدارة القاعة أثناء حفل الزفاف، الذي يبدو أنه قد أقيم في جهنم، وليس في قضاء الحمدانية المتكوب». وأضاف: «المسؤولون

الرئيسيون عن هذه الفاجعة، هم الجهة الحكومية التي منحت إجازة البناء، والجهة الحكومية المسؤولة عن توفير شروط الأمن والسلامة في هكذا منشآت، وقبل وأثناء التشييد وبعد الاستخدام، والجهة الحكومية المسؤولة عن متابعة الالتزام بهذه الشروط».

حوادث قابلة للتكرار

وإذا كانت الجهات الرسمية تتحمل المسؤولية الأكبر في حادث الحمدانية، فإن المواطنين العاديين يتحملون أيضاً، بحسب الكثيرين، مسؤولية غير قليلة خاصة مع تهاونهم في شروط الأمان والسلامة الشخصية، مثلما حدث في عرسى محافظتي صلاح الدين وواسط.

معايير السلامة

ويتوقع عضو لجنة الخدمات البرلمانية حسين حبيب، تكرار حوادث الحرق وغيرها ما لم يتم تطبيق القانون ولوائح السلامة بشكل حازم وجيد». وقال حبيب لـ«الشرق الأوسط» إن «ما حدث في الحمدانية كارثة حقيقية، وكذلك ما يحدث في بقية الأماكن. المشكلة أن لدينا خروقات فاضحة للقوانين في أغلب المنشآت، مثل قاعات المناسبات والمدارس وحتى الدوائر الحكومية، حيث نفتقر بطريقة كارثية لتأمين شروط السلامة».

وأضاف: «ما حدث يمكن أن يتكرر في أكثر من مكان مع غياب معايير السلامة. الحصول على موافقات البناء غير القانونية لا شك يرتبط بالفساد... الأمر المؤسف أن لدينا ما يكفي من التشريعات لتحقيق شروط الأمان والسلامة في المنشآت، لكنها غير فاعلة للأسف. ونحن في اللجنة البرلمانية لا نشعر باننا بحاجة لاقتراح تشريعات جديدة؛ لأنها موجودة بالفعل، لكنها غير مطبقة».

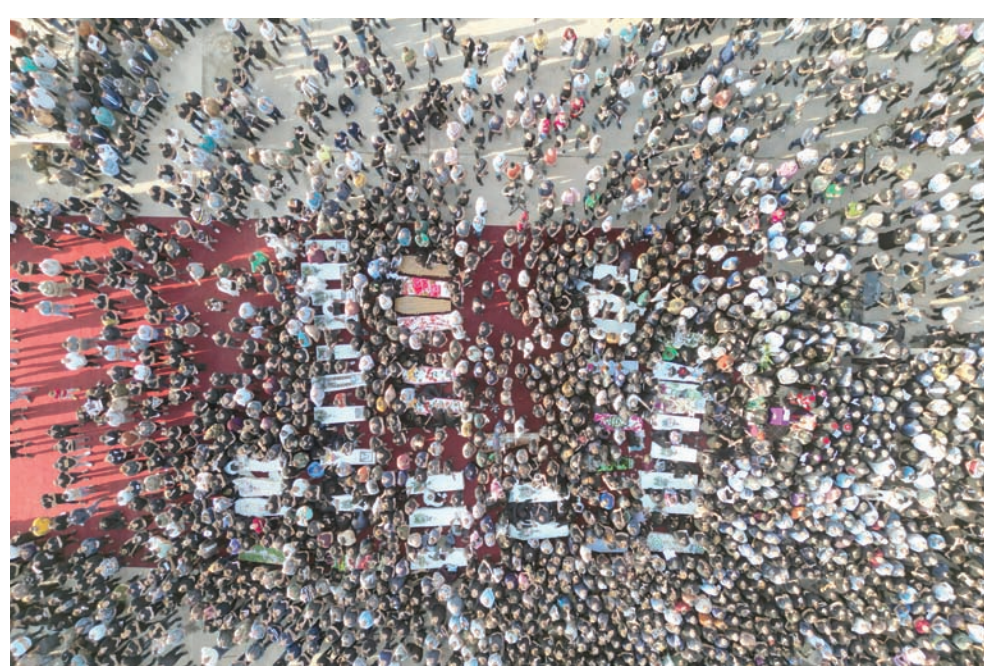
ويضيف حبيب أن «السلطات تتحمل مسؤولية كبيرة في تكريس قوانين الأمان والحماية للمواطنين، ومع ذلك يبدو أن هذه المسألة لا تحمّلها السلطات لوحدها. واستطيع القول إنها مسؤولية أحداث وحرارنق مماثلة بانتظارنا في حال لم نتخذ التدابير اللازمة. لاحظ أن الدفاع المدني يتحدث عن 7 آلاف بناية مشيدة بمواد غير صالحة للاستخدام، وهذا مؤشر على ما ينتظرنا من كوارث».

الدفاع المدني: 7 آلاف بناية مشيدة بمواد غير صالحة للاستخدام وهذا مؤشر على ما ينتظرنا من كوارث

إلى جانب مشاعر الحزن والأسى التي ارتبطت بحوادث الأسبوع الماضي، فإن مشاعر أخرى مرتبطة بالغضب كانت حاضرة، وناجمة عن الاعتقاد الشعبي شبه الراسخ بأن مثل هذه الحوادث قابلة للتكرار مرات عدة، خاصة مع سلسلة طويلة من حوادث مماثلة وقعت خلال الأشهر والسنوات الأخيرة. فما زالت «محرقة» مستشفى «ابن الخطاب» في بغداد (أبريل نيسان) 2021، حاضرة، والتي راح ضحيتها أكثر من 80 شخصاً حرقاً وأصيب أكثر من 100 كانوا يرقدون في المستشفى المخصص لعزل المصابين بـ«كوفيد - 19». وفي يوليو (تموز) لقي نحو 100 شخص مصرعهم في حريق مماثل بمستشفى الناصرية جنوب العراق.

كشف وثائق

واظهرت وثائق، تولت نشرها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، طريقة الحصول على الموافقات التي بدت سهلة لبناء القاعة. الأمر الذي قد لا يجعل التحقيق يذهب بعيداً في إدانة الأطراف والقوى السياسية التي تقف خلف بناء قاعة من دون مواصفات قابلة للصوصد طبيعية. الاستثمار السياسي للحادثة حصل في اليوم الثالث، عندما تم طرد وزيرة الهجرة إيفان فائق جابرو، وهي مسيحية من كتلة «بابليون» التي يتزعمها ريسان الكلداني، حين زارت الأهمالي لغرض التعزية، علماً أن الوزيرة كانت قد زارت الحادث في يومه الأول مع وزيرى الداخلية عبد الأمير الشمري والصحة صالح الحسناوي. وفي اليوم الثاني، رافقت رئيس الوزراء، الذي تفقد الموقع وزار المشافي التي يرقد فيها الجرحى، لكن في اليوم الثالث بدأ الاستثمار السياسي بين القوى السياسية المتصارعة في تلك المنطقة، المسماة سهل نينوى، «حقوق الشهداء».



من مراسم جنازة ضحايا الحريق في قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى شمال العراق (رويترز)

على التسهيلات المطلوبة من قبل الجهات الإدارية ومن يقف خلفها من أطراف سياسية.

يعزز فرضية الفساد، بدءاً من البناء على أرض مملوكة للدولة، وصولاً إلى حصول الطرف الذي قام ببناء القاعة

عن الأرض التي بنيت عليها القاعة هي أرض «متجاوز عليها»، مثلما أعلن رئيس الوزراء نفسه. الأمر الذي

وسط استمرار الجدل حول أسباب الحريق

«الاستثمار السياسي» في العراق يدخل على خط فاجعة الحمدانية

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت ينتظر فيه العراقيون نتائج التحقيق في الأسباب التي أدت إلى حريق قاعة عرس الحمدانية، الذي تحول إلى مأساة، راح ضحيتها مئات بين قتلى ومصابين، لا تزال الأبخار متضاربة. وأعلنت وزارة الداخلية، التي قامت باعتقال نحو 14 شخصاً من بينهم مالك القاعة التي نشب فيها الحريق وعدد آخر من المشتبه بهم، بمن فيهم المسؤولون عن ترتيبات العرس والألعاب النارية، أن نتائج التحقيق اكتملت، وأنها سوف تعلن عن ذلك يوم السبت. في غضون ذلك، ورغم إعلان وزارة الصحة، في بيان رسمي، أن العدد الكلي للقتلى ارتفع حتى إلى 107، فإن المسؤولين ورجال الدين المسيحيين في قضاء الحمدانية أعلنوا أنه لا يزال البحث جارياً عن عشرات الجثث التي لا تزال مطمورة وسط الانقاص في القاعة التي انهارت تماماً في الحريق لأنها مشيدة بمادة سريعة الاشتعال «السندويج باتل».

فحص الحمض النووي

وطبقاً لوزارة الصحة، فقد تم

وهي إحدى المناطق المختزاع عليها بين عدة قوى، في مقدمتها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، وبعض القوى المسيحية التي لديها ارتباط ببعض الفصائل الشيعية المسلحة.

طرد الوزيرة

وفي سياق هذا الصراع، جاء طرد الوزيرة في اليوم الثالث لزيارتها، وطبقاً للأنباء المتداولة، فإنه في الوقت الذي تم استقبال رئيس الوزراء السوداني بحفاوة من قبل أهالي الضحايا، فإن محاولات غضب ورفض رافقت زيارة رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد للموقع، والأمر نفسه تكرر مع زيارة رئيس البرلمان محمد الحليوسي، حيث أظهر بعض المفجوعين، وأحدهم فقد كل عائلته، غضبهم حيال زيارات المسؤولين، قبل أن يتم استيعابه من قبل رئيس البرلمان نفسه ودعوته لزيارة البرلمان مع عدد آخر من أهالي الضحايا لأخذ حقوقهم كاملة، وهي التي تندرج ضمن القوانين العراقية تحت اسم «حقوق الشهداء».

مصادر لـ الشرق الأوسط: محاولات لتفكيك الحراك من الداخل

تزايد الاتصالات الغربية باحتجاجات السويداء... ودمشق تتجاهلها

دمشق: «الشرق الأوسط»

بينما يتوالى إعلان مسؤولين أميركيين وأوروبيين متابعة الاحتجاجات الشعبية في محافظة السويداء باهتمام، تفضي دمشق في تجاهلها الرسمي لتلك الاحتجاجات، لتقتصر مهمة الرد على ناشطين موالين للحكومة ومحسوبين على إيران.

فما هي دلالات الاتصالات الدولية الداعمة لحراك السويداء؟ وما هي سيناريوهات دمشق لمواجهةها؟ وفيما كان الإعلام الرسمي يبت، مساء الجمعة، بمقابلة التلفزيون الصيني مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي زار الصين، الأسبوع الماضي، ويؤكد وقوف الشعب السوري معه، تلقى شيخ العقل في السويداء حكمت الهجري اتصالاً من المبعوثة البريطانية لسوريا، أن سنو، أعلنت فيه التزام بلادها بتطبيق القرار الأممي 2254، وفق ما أعلنته المبعوثة، عبر حسابها على منصة «X» (تويتر سابقاً)، بأنها أجرت اتصالاً مطولاً مع الشيخ الهجري «تطرق إلى الاحتجاجات السلمية التي تشهدها محافظة السويداء منذ نحو 42 يوماً على التوالي».

مصادر متابعة في دمشق قالت لـ «الشرق الأوسط»، إن الاتصالات التي يتلقاها الشيخ حكمت الهجري تخلق دمشق وتزيد تعقيد الأمر، كونها تمثل اعترافاً دولياً بزعامة الهجري في المحافظة، ما يجعل إزاحته عن ساحة الاحتجاجات صعبة، بل مرجحة وحساسة جداً.

وتضيف المصادر أن النظام منذ بدء الاحتجاجات، لجأ إلى استخدام أدواته الاستخباراتية القديمة لتفريغ مكانة الهجري الروحية من عناصر قوتها، عبر تشويه صورته والنيل من هيئته والتشكيك بمواقفه الوطنية، بواسطة حملات يشنها نشاطه موالين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن الموقف الشعبي الداعم



الشيخ حكمت الهجري ضمن المتظاهرين (السويداء 24)

الأميركي، تلقاها الهجري خلال الأيام الماضية؛ أولها من النائب الجمهوري فريتش هيل، تلاها اتصال النائب الديمقراطي برندن بويل، وأخيراً من النائب الجمهوري جو ويلسون، أكدوا فيها دعم الاحتجاجات السلمية في السويداء، كما أعلنت النائبة في البرلمان الأوروبي، كاترين لانغرين، التي تشغل منصب رئيسة لجنة الشؤون الخارجية ومسؤولة الملف السوري في كتلة حزب «الخضر» بالبرلمان الهجري، اتصالها بالشيخ حكمت الهجري وإبلاغه أنهم يتابعون باهتمام ما يجري في السويداء ويدعمون الاحتجاجات السلمية هناك.

مصادر أكدت أن دمشق ستحاول تفكيك الحراك من الداخل، بدلاً عن استخدام القوة

وأتتمت الاحتجاجات في السويداء يومها الثاني والأربعين، بزخم متصاعد وتنظيم وتنسيق متزايد، في إصرار على مواصلة الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب، برحيل الأسد وتطبيق القرار الأممي 2254، وذلك وسط ارتفاع وتيرة حملة الاتهامات بالعمالة والخيانة التي يشنها موالين للحكومة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد وصف بشار برهوم المشهور في الساحل السوري، الشيخ حكمت الهجري، بـ «الحاخام»، ليس لموقفه الداعم للحراك في السويداء، ولكن لإعلانه رفض انضمام أبناء السويداء إلى القوات الحكومية والمشاركة في معارك ضد سوريين آخرين، وقال: «إن هناك لواءً إسرائيلياً كاملاً اسمه جولاني، 80 في المائة منه من أبناء السويداء».

أما «الوصفة الأساسية» لمثل هذه الحالة، بحسب الأسد، فهي «الانتقال من التعامل بالدولار إلى العملات الأخرى، وفي مقدمتها اليوان الصيني».

ورغم إقرار الأسد بأن الوضع الحالي في بلاده «سيئ» لوجود أزمة معيشية، فإنه اتهم الدول الغربية بزيادة معاناة الشعب السوري، لافتاً إلى أن «الحرب لم تنته»، وأن المنطقة تواجه بهذه الحرب «نوعين من الخطر: خطر الليبرالية الحديثة الغربية التي نشأت في أميركا، وخطر التطرف»، معتبراً «التدخل الخارجي» هو العائق الكبير الذي يواجه سوريا، وتهرب الأسد من الرد على سؤال حول وجود خطة لإعادة بناء سوريا والتعامل مع الصعوبات التي قد تواجهها في مختلف الجوانب، بالقول، نحن الآن أمام تحدٍ داخلي مرتبط بالحرب والحصار، ولكن أمام تحدٍ خارجي مرتبط بالوضع الاقتصادي العالمي.

بالاحتجاجات، «صعب الأمر» على دمشق التي لا تزال تظهر تجاهلها للحراك. وتتابع المصادر أن دمشق لن توفر جهداً في محاولة تفكيك الحراك من الداخل، بدلاً عن استخدام القوة التي تبدو حتى اليوم مستبعدة عن قائمة الحلول، كما هو مستبعد أيضاً التفاوض مع الحراك. وأظهرت النسخة التي بثها التلفزيون الرسمي السوري لمقابلة الرئيس الأسد مع تلفزيون الصين المركزي (CCTV)، تجنب المذيع الإشارة إلى الاحتجاجات في السويداء، بل إن الأسد، ورداً على سؤال عن اللحظات الصعبة التي عاشها خلال الحرب، أكد أن الذي ساعده على الصمود هو وقوف الشعب معه.



المبعوثة البريطانية لسوريا آن سنو (حساب شخصي)

والتي اتفقت المحتجين، بمن فيهم العلمانيون واليساريون حول الهجري، إضافة إلى وقوف المرجع الثاني في السويداء، حمود الحناوي، إلى جانبه، ومشاركة ممثلين عن العشائر البدوية في السويداء

مستوطنون عند أبواب الأقصى يستعدون لأوسع اقتحامات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»



يهود أرثوذكس خلف باب المسجد الأقصى أمس تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية خلال عطلة عيد العرش (أ.ب)

جديداً يمتد من ساحة الجراق إلى القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، بهدف تهويد المنطقة المحيطة بالأقصى، وترويحاً لما يُسمى «الهيكل المزعوم». ويصل طول النفق الجديد إلى نحو 200 متر، وينزل تحت الأرض نحو 15 متراً، ويحتوي متحف يعرض آثار نقول إسرائيل إنه تم العثور عليها خلال الحفريات في القصور الأموية، كما يروج بأن الأقصى كان ممراً للهيكل.

وأضاف إلى استخدام المتطرفين، تتبع إسرائيل سياسة تقود إلى زيادة أعداد اليهود في القدس وتقليل عدد الفلسطينيين، وتعمل منذ سنوات على تهويد المدينة بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك خلق واقع جديد في الأقصى ومحيطه وأسفله كذلك.

وقال الباحث معاذ اغبارية، السبت، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، افتتحت نفقاً أنصارها لتكثيف اقتحام الأقصى طيلة «عيد العرش» اليهودي، الذي بدأ السبت ويستمر أسبوعاً، وهي فترة يُتوقع أن تشهد توترات كبيرة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية، كفتت من وجودها في القدس وحولتها إلى كتيبة عسكرية مع تزايد الإذارات باحتمال تنفيذ الفلسطينيين عمليات أثناء العيد اليهودي. وطالبت جماعات الهيكل هذا العام أنصارها بالوصول إلى الأقصى، وكسر أرقام سابقة من أجل صلاة صباحية «لتطهير الهيكل». وتسعى الجماعات لتثبيت أمر واقع جديد في المسجد من خلال اقتحامات يومية ومتكررة وواسعة أحياناً، وهو وضع اتهمت معه السلطة الفلسطينية إسرائيل بالعمل على تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً، كما فعلت من قبل بالمسجد الإبراهيمي في الخليل.

أدى عشرات المستوطنين، طقوساً تلمودية، عند أبواب المسجد الأقصى، في البلدة القديمة بالقدس، في أول أيام عيد العرش اليهودي، لكنهم امتنعوا عن دخول المسجد لا يقتحمون الأقصى يومي الجمعة والسبت.

«المسار الآمن» أثبت فاعليته العام الماضي وكان يفترض أن يستمر 4 أعوام

حكومة نتنياهو توقف برنامجاً لمنع الجريمة في الوسط العربي

رام الله: كفاح زبون

بنسبة 10 في المائة، والثقة في سلطات إنفاذ القانون تالكت بشدة. من المفترض أن تقدم الشرطة خدمة للمواطنين، بما في ذلك المواطنون العرب. وبدلاً من ذلك، نشعر بأنهم باتون إلى هنا فقط لفرض السيادة والسيطرة».

وشدد محاميد على أن منع الجريمة لا يمكن أن تتحمله السلطات المحلية وحدها، و«هي مسؤولية تقع أولاً وقبل كل شيء على عاتق الحكومة والشرطة والسلطات المالية. نحن كقادة محليين لا نستطيع أن نفعل الكثير، ولكن هذا واجبهم في النهاية».

ولا تستجيب الحكومة الإسرائيلية الحالية لإعادة برنامج المسار الآمن، الذي أثبت فاعليته العام الماضي. وكانت الأرقام أظهرت نجاحاً واضحاً، خلال الأشهر الستة الأولى من البرنامج، إذ وجهت الشرطة 188 تهمة ابتزاز عن طريق التهديد، بزيادة قدرها 90 في المائة مقارنة بالعام السابق، وصارت أسلحة إضافية بنسبة 40 في المائة.

ومن بين 1400 مشتبه بهم مستهدفين تم تحديدهم في بداية البرنامج، وجهت لوائح اتهام إلى 456 منهم في غضون عام واحد. بالإضافة إلى ذلك، بحلول نهاية عام 2022، تم إغلاق 47 مقدم خدمات مالية، وتمت مصادرة عشرات الملايين من الشواقل، وضبط أكثر من 530 قطعة سلاح، من بينها مسدسات وبنادق وقنابل يدوية وعبوات ناسفة وقذائف هاون.

البرنامج نهجاً ثلاثي المحاور، فتعاملت إحدى فرق العمل مع تسلسل العصابات الإجرامية إلى مناقصات المشروعات العامة، وتناولت فرقة أخرى مقرضي الأموال «الرماديين» و«السود»، وتناولت فرقة ثالثة النهب الضريبي وغسل الأموال من خلال تتبع الفواتير المزيفة ومقدمي الخدمات المالية مثل صرف العملات المستخدمة كغطاء، على سبيل المثال.

وارتفعت الجريمة هذا العام بشكل غير مسبق في الوسط العربي بإسرائيل، وحصدت أرواح نحو 190 حتى الآن، وراحت تصبح دموية أكثر. وقتل 6 أشخاص يوم الأربعاء، بينهم 5 من عائلة واحدة، وقتل شخصان يوم الخميس.

وفي حين قال المفوض للشرطة الإسرائيلية، كوبي شيتاي، بحسب تسريبات إسرائيلية، إن «قتل بعضهم بعضاً، هو جزء من طبيعة وعقلية العرب، فإن القيادات العربية تتهم الحكومة الإسرائيلية بالتواطؤ».

وقال يواف سيغالوفيتش، نائب وزير الشرطة في حكومة لبيد، الذي أشرف على البرنامج وتولى دور منسق السياسات لمكافحة الجريمة في المجتمع العربية في تلك الفترة، إن البرنامج تبنى نهجاً شاملاً لتكثيف الضغوط على المجرمين، خصوصاً على الجانب المالي، و«وضع حداً لشعورهم بالإفلات من العقاب من خلال جعلهم يفهمون أن قواعد اللعبة قد تغيرت»، على حد تعبيره.

وبحسب سيغالوفيتش، اعتمد

وأضاف: «كنا نرى سيارات المجرمين تتم مصادرتها. كانت هناك ملاحقات مالية من قبل بنك إسرائيل، وكان هناك انخفاض في عدد القتلى والجرحى، وارتفاع في عدد القضايا التي تم حلها لدى الشرطة. واليوم، لم نعد نرى ذلك، لا يوجد رادع على الأرض».

واتهم محاميد الحكومة بأنها لا تبدي تعاوناً، وقال إن إبتمار بن غفير «غير ملائم لمنصب وزير. لأنه عنصري

وقفة احتجاجية للمطالبة بفرض الأمن في المجتمع العربي (الشرق الأوسط)

القادة المحليون العرب لا يريدون الحوار معه، ورأسماله السياسي بني على حساب المواطنين العرب».

وأضاف: «ثانياً، نحكم عليه استناداً للقضايا التي تم حلها من قبل الشرطة

مقتل وإصابة العشرات في قصف جوي ومدفعي بالخرطوم

البرهان: الجيش لا يخضع لإملاءات من أي جهة

ودمدني (السودان): محمد أمين ياسين

أكد رئيس مجلس السيادة، قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، يوم السبت، أن القوات المسلحة مستقلة ولا تخضع لأي إملاءات من أي جهة، وأثناء ذلك قتل ما لا يقل عن 7 أشخاص وأصيب العشرات من المدنيين في قصف جوي ومدفعي متبادل في العاصمة الخرطوم.

ويأتي حديث البرهان بعد يومين من فرض واشنطن عقوبات على القيادي الإخواني في النظام المعزول، علي أحمد كرتي، لإعاقته جهود الانتقال الديمقراطي في البلاد. واجتمع البرهان في مقر سلاح المدفعية بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل شمال البلاد، بحاكم الولاية، محمد البدوي عبد الماجد، وأعضاء اللجنة الأمنية وقيادات الشرطة وقيادات العمل التحفيدي بالولاية، سبقه بقاء تنويري مع ضباط برتب مختلفة بسلاح المدفعية، وفق بيان لشرطة الولاية.

ووصل البرهان إلى الولاية، الجمعة، وهي الثانية له بعد خروجه من مقر القيادة العامة للجيش في العاصمة الخرطوم في 25 أغسطس (آب) الماضي.



البرهان خلال جولة بقاعدة «فلامنغو» البحرية في بورسودان أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

وخلال الأشهر الماضية، تعرضت أحياء في جنوب الحزام لقصف جوي بطيران الجيش السوداني تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين. وأفادت الغرفة في بيان على موقع «فيسبوك»، بأن القصف تسبب في تدمير شبه كامل لمركز طبي، وأضرار جسيمة لـ3 منازل مجاورة، ونتيجة لذلك سقطت شظايا القصف في الجانب الغربي لمستشفى «بشائر».

قائد الدعم السريع كره اتهاماته لتقادة الجيش النظام المعزول

كما أعلن «محامو الطوارئ»، مقتل 5 مدنيين، 4 منهم من أسرة واحدة في قصف مدفعي لقوات الدعم السريع على الحارة الثانية بمنطقة الثورات بمدينة أدرمان. وتجددت الاشتباكات والقصف المدفعي المتبادل بين الجيش وقوات الدعم السريع في عدة مناطق بمدن العاصمة الخرطوم، وسمع دوي انفجارات قوية في محيط القيادة العامة للجيش التي تشهد مواجهات مستمرة بين الطرفين لأكثر من أسبوعين متتاليين. وقالت مصادر محلية إن الجيش هاجم بالمدفعية والأسلحة الثقيلة مواقع قوات الدعم السريع حول قيادة سلاح المدرعات جنوب الخرطوم، وشهدت أعمدة الدخان تتصاعد في المناطق المستهدفة.

20 بجروح متفاوتة بينهم 6 أطفال نتيجة لقصف بطائرة «مسيرة» على منطقة مايو بالقرب من مستشفى عمومي جنوب الخرطوم.

للسلطة مرة أخرى، بعد حكم البلاد أكثر من 30 عاماً. وفي موازاة ذلك، أعلنت غرفة طوارئ جنوب الحزام (منظمة تطوعية) مقتل شخصين وإصابة

الجيش وقوات الدعم السريع ويكره قائد الدعم السريع اتهاماته لتقادة الجيش الحاليين بالتحالف مع النظام المعزول، الذي يسعى من خلال الحرب للعودة

السياسية باستنفاً منسوبهم في الكتائب الجهادية وداخل المؤسسات العسكرية، بأنهم وراء إشعال فتيل الحرب التي اندلعت في منتصف أبريل الماضي، بين

إيران تريد استخدام الذكاء الاصطناعي لإصدار الفتاوى

لندن: نسيم رمضان



بعد نوح عام على وفاة مهسا أميني لا يزال الناشطون في إيران وخارجها يبحثون عن سبل لاتخاذ إجراءات فعالة ضد السلطات (إ.ب.أ)

قالت مصادر إيرانية إن طهران تستكشف استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة المعاهد الدينية، في مبادرة تتركز في مدينة قم، معقل رجال الدين الشيعة في إيران. وتامل المعاهد العلمية في قم أن تساعد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المتقدمة في تحليل النصوص الإسلامية بشكل أسرع والسماح للفتاوى بمواكبة المجتمع الإيراني.

وتقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن محمد قطبي، الذي يرأس مجموعة تكنولوجية في قم، «أنه لا يمكن للروبوتات أن تحل محل كبار رجال الدين، لكنها يمكن أن تكون مساعداً موقفاً به يمكنه مساعدتهم على إصدار الفتوى بشكل أسرع».

وتشير الصحيفة إلى أن مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي الرائد في قم، مركز نور لأبحاث العلوم الإسلامية، وهو تابع للمعهد الديني الذي يعود تاريخه إلى قرن من الزمان، لديه إمكانية الوصول إلى النصوص الدينية القديمة، التي يمكن إدخالها في خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

صدام بين التقاليد والحداثة!

وقال قطبي إنه في حين قام رجال الدين في قم بحماية القيم التقليدية، «يطالب الإيرانيون بشكل متزايد بالتقدم التكنولوجي». وأضاف أن مجتمع اليوم «يفضل التسارع والتقدم»، موضحاً أنه «لا ينبغي لرجال الدين أن يعارضوا رغبة الإيرانيين في المشاركة في التقدم التكنولوجي العالمي».

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي قد حث رجال الدين في خطاب القاه عام 2022 «على دراسة الذكاء الاصطناعي وفهم إمكاناته». وأضاف: «إنه يمكن استخدام الذكاء

مطالب بمحاسبة السلطات الإيرانية في ذكرى أحداث زاهدان

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»



مسيرة منددة بالنظام في مدينة زاهدان (أرشيفية - أ.ف.ب)

طالبت منظمات حقوقية يوم السبت بمحاسبة السلطات الإيرانية مع مرور عام على مقتل عشرات المحتجين في مدينة زاهدان في جنوب شرقي البلاد، متهمه قوات الأمن باستخدام القوة في مواجهة تحركات شهدتها المدينة الجمعة لإحياء الذكرى واتهم ناشطون قوات الأمن باستخدام الرصاص الحي لتفريق محتجين في مدينة زاهدان، مركز محافظة سيستان - بلوشستان، في 30 سبتمبر (أيلول) 2022. ووفق منظمة «حقوق الإنسان في إيران» ومقرها في النرويج، قضى 104 أشخاص على الأقل في ذلك اليوم الذي اصطلح على تسميته «الجمعة الدامية».

من جهتهم، أقال مسؤولون إيرانيون بأن الأحداث كانت نتيجة هجوم مسلحين على مراكز لقوات الأمن في المدينة، مؤكداً مقتل عناصر من قوات الأمن والحرس الثوري» خلالها.

وأشارت شخصيات محلية في حينه إلى أن التوتر كان سببه أنباء عن تعرض فتاة للاغتصاب من قبل مسؤول في شرطة المحافظة، وأن قوات الأمن أطلقت النار على متجمعين قرب مسجد بزاهدان. ووقعت أحداث زاهدان بعد أيام من اندلاع احتجاجات في أنحاء مختلفة من إيران في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني إثر توقيفها من قبل شرطة الأخلاق على خلفية عدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في إيران.

وقالت منظمة العفو الدولية في ذكرى أحداث زاهدان «الم يتم محاسبة أي مسؤول بسبب أعمال القتل غير المشروعة لجمع من الرجال والنساء والأطفال من أقلية البلوش المضطهدة في إيران في 30 سبتمبر 2022». وأكدت التضامن مع عائلات الضحايا «في البحث عن العدالة».

منظمة العفو الدولية أكدت في ذكرى أحداث زاهدان التضامن مع عائلات الضحايا «في البحث عن العدالة»

وكان مجلس الأمن في محافظة سيستان - بلوشستان الحدودية مع باكستان وأفغانستان، التي سبق لسكانها أن شكوا من التهميش والتمييز بحقهم، قد أفاد في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 بإقالة اثنين من مسؤولي الشرطة على خلفية «إهمال» أدى إلى «جرح ووفاة عدد من المواطنين الذين كانوا يؤدون الصلاة، ولم يكن لهم أي ضلوع في الأحداث التي شهدتها زاهدان».

ومنذ أحداث «الجمعة الدامية»، تشهد زاهدان تحركات احتجاجية بعد صلاة الجمعة، رغم تراجع المظاهرات في عموم إيران منذ أواخر العام الماضي. وأفاد ناشطون بتنظيم مسيرة الجمعة في ذكرى أحداث 2022، مشيرين إلى أن قوات الأمن قامت خلالها بإطلاق الرصاص

أو إساءة تفسير التعاليم الدينية الدقيقة، ويؤده التحليل على سبيل المثال، إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يولد فتوى تستند إلى فهم غير دقيق للتعاليم الإسلامية، ما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة كحرمان الناس من حقوقهم أو إدانتهم بجرم لم يرتكبوها.

تحدي القيم والممارسات بشير معهد «بروكينغز» (Brookings)، الذي يتخذ من مدينة واشنطن الأمريكية مقراً له، إلى أن المجتمعات التقليدية غالباً ما تستند إلى قيم وممارسات أصراعات واضطرابات. ويشرح المعهد أنه على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تغيير الطريقة التي يتواصل بها الناس بعضهم مع بعض. الأمر الذي ينتج عنه تآكل العلاقات الاجتماعية التقليدية وضعف الروابط الثقافية. كما يمكن أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تغيير الطريقة التي تُمارس بها القيم الأخلاقية، حيث يمكن إنشاء منتجات وخدمات جديدة، قد تكون لها آثار أخلاقية معقدة.

دور الذكاء الاصطناعي «ديناً»

في حين أن الذكاء الاصطناعي يقدم كثيراً من الفرص، فإنه يولد تحديات جمة، خاصة في المجتمعات التقليدية إذا لم يراع تصميمه القيم والعادات والمعتقدات المحلية. ويشير تحليل جامعة أكسفورد للدراسات الإسلامية إلى أن تفسيرات التعاليم الدينية عملية معقدة، تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات والفهم. وقد يكون الذكاء الاصطناعي قادراً بالفعل على معالجة المعلومات اللغوية بسرعة ودقة، لكنه قد لا يكون قادراً على فهم السياق التاريخي والاجتماعي للتعاليم الدينية. وتكمن المخاوف من أن الذكاء الاصطناعي قد يبالغ في تبسيط

تجمع في باريس للمطالبة بالإفراج عن فرنسي محتجز في إيران

باريس: «الشرق الأوسط»

مع أصدقاء له تم توقيفهم أيضاً لكن لاحقاً أطلق سراحهم. وقالت والدته سيلفي أرنو: «إنه تجمع غير سياسي يرمي إلى دعم لوي وكل من هم في وضع مماثل لوضعهم»، في إشارة إلى غربيين محتجزين في إيران هم ضحايا «دبلوماسية الرهائن».

وتحتج إيران أكثر من عشرة غربيين، ويتهمها داعمون لهؤلاء ومنظمات غير حكومية بأنها تستخدمهم ورقة مساومة في مفاوضات مع دولهم. ففي نهاية مايو (أيار)، أفرج عن فاندكاستيل بعدما سجن 15 شهراً في إيران في مقابل الإفراج عن الدبلوماسي الإيراني أسد

الله أسدي الذي حكم عليه في بلجيكا في عام 2021 بالسجن 20 عاماً بعد إدانته بالضلوع في «محاولات اغتيال إرهابية».

عامل الإغاثة الذي التقى لوي أرنو في سجن «أوين»، حضى عائلة الأخير وداعية على «طلب تحرك أكبر» من الحكومة. وأشار أقرباء لوي أرنو بـ«شجاعته» و«مقاومته»، وقالوا متوجهين إليه: «نحن ندعمك ونطالب بالإفراج عنك فوراً ومن دون شروط». ولدى سؤالها عن الوضع الصحي والذهني لابنها، كشفت سيلفي أرنو عن أنه «صامد»، وقالت: «تعلم أين هو. يمكنه أن ينام وأن



إيرانية ترفع خلال وقفة احتجاجية سابقة قفصاً يرمز إلى السجناء في إيران (أ.ف.ب)

وزير الداخلية: النازحون السوريون يهددون ديموغرافية لبنان وهويته



وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي (أ.ب)

لبنان وبالقانون». وقال: «يجب تطبيق القانون على كل من يوجد على الأراضي اللبنانية أسوة بالشعب اللبناني»، مطالباً المجتمع الدولي «بخطّة واضحة لعودة النازحين»، داعياً إلى «إزالة المخالفات في كل البلديات والاتحادات وإلى حماية الأملاك العامة والمشاعات الخاصة بالدولة اللبنانية التي هي حق كل مواطن، وكلنا شركاء في مسؤولية الحفاظ على أملاك ومشاعات الدولة لا للتعدي عليها». وصعدت القوى السياسية من حملاتها لإعادة اللاجئين السوريين، منذ العام الماضي، وتقول إن لبنان لم يعد قادراً على تحمل اعباء النزوح السوري.

اللبناني نبيه بري. وقال مولوي إن أزمة النزوح السوري «لم تعد تحتل» لافتاً إلى أن ملف النازحين «يهدد ديموغرافية لبنان وهويته». وقال: «نحن نقوم بواجبنا، وزارة وحكومة، ولكن لم يعد مقبولاً من مفوضية اللاجئين السوريين الاستمرار بالتعاطي مع هذا الملف بهذه الطريقة، لا يجوز للمفوضية أن تبقى تعمل بمعزل عن أي اعتبار لوجود الدولة اللبنانية ولقوانين لبنان، خصوصاً في ما يتعلق بتسليم قاعدة البيانات الخاصة بالنازحين السوريين إلى الأمن العام». سائلاً: «كيف تطالبوننا بحماية النازحين السوريين في لبنان في ظل غياب

بيروت: «الشرق الأوسط»
حذر وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي من أن ملف النازحين السوريين «بات يهدد ديموغرافية لبنان وهويته»، قائلاً: «لم يعد مقبولاً على مفوضية اللاجئين السوريين الاستمرار بالتعاطي مع هذا الملف بهذه الطريقة، لا أي اعتبار لوجود الدولة اللبنانية ولقوانين لبنان». وجاء تصريح مولوي خلال رعايته، السبت، أعمال مجلس الشؤون البلدية والإختيارية المركزي، في قصر الأونيسكو في بيروت، بتنظيم من حركة «أمل»، التي يرأسها رئيس مجلس النواب

وزير البيئة لـالتنظيف الأوسط: الخطة نجحت بتقليص المساحات المحترقة 91%

لبنان يعتمد على المبادرات المحلية لمواجهة حرائق الغابات

الحالي على مساحات تتعدى السبعين هكتاراً، حيث اندلعت 3 حرائق كبيرة في عكار العتيقة (الشمال) وحريق الذبية - بعاصير (جبل لبنان) وقبيلها في حرار صغيرة، علماً بأن حرائق عامي 2019 و2021 كانت كارثية، وقضت على مئات الهكتارات من المساحات الخضراء. ويستدل على نجاح الخطة الحكومية في أن لبنان لم يطلب مساعدة أجنبية خلال العامين الماضيين، بعدما كانت تخرج الحرائق عن السيطرة، مما كان يتطلب مساعدة من قبرص التي كانت تتدخل طائراتها لإطفاء الحرائق. أما في هذا العام، فقد ساعد لبنان قبرص واليونان في جهود إطفاء الحرائق.

يلجأ القرويون إلى إحراق مخلفات الأعشاب بعد تنظيف بسايتهم، ما يشير إلى أن معظم الحرائق «تندلع نتيجة إهمال غير متعمد» وفق وزير البيئة



حرائق التهمت أحراش الصنوبر في جبل لبنان قبل إخمادها مساء أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت: نذيرضا
تمضي الحكومة اللبنانية بتطبيق الاستراتيجية التي وضعتها وزارة البيئة للحد من حرائق الغابات والتخفيف من آثارها، بالاعتماد على الجهود والمبادرات المحلية وتفعيلها بإشراف وزارة البيئة، بعد نجاح الخطة نفسها في العام الماضي لجهة تقليص تداعيات الحرائق التي تندلع كل عام في هذا الموسم، وكان أكبرها حريق قد اندلع في جبل لبنان، الجمعة، وتواصل حتى يوم السبت.

وتواصلت النيران، السبت، في الأعراس الفاصلة بين بلدي بعاصير والذبية في منطقة إقليم الخروب (قضاء الشوف) في جبل لبنان، رغم الجهود الكبيرة التي بذلها عناصر الدفاع المدني ومتطوعون وفعاليات محلية، وساندتهم طواقمات للجيش اللبناني.

إهمال غير متعمد

وتتعامل فرق الدفاع المدني والجيش اللبناني والفعاليات المحلية مع الحرائق التي تندلع بالترام في أكثر من موقع، وذلك في موسم الحرائق الذي يبدأ في سبتمبر (أيلول) من كل عام، ويستمر حتى أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، حيث تصعب الظروف مواتية لاشتعال الحرائق وانتشارها، على ضوء الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح، بالتزامن من لجوء القرويين إلى إحراق مخلفات الأعشاب بعد تنظيف بسايتهم، ما يشير إلى أن معظم الحرائق «تندلع نتيجة إهمال غير متعمد»، وفق ما يقول وزير البيئة ناصر ياسين لـ«الشرق الأوسط».

وواظب ياسين والمؤسسات والمبادرات الشريكة لوزارة البيئة، على التحذير من خطر إشعال الأعشاب، منذ أكثر من شهرين، ولم يتوقف عن تجديد تحذيراته

ويشير ياسين إلى أن نموذج إدارة الحميات بطريقة لا مركزية أثبت نجاعته منذ عام 2019؛ لأنه يعطي لا مركزية بالإشراف على الحميات، ويقوم النموذج على إشراف وزير البيئة على مجموعة معنية تنحصر بها بلديات وجمعيات ومتطوعون ومبادرات محلية، يتعاونون على الخطة الإدارية، وإذا توفر التمويل يعينون موظفين، وتوجههم وزارة البيئة، وتساعدهم للحصول على تمويل. يؤمن ياسين بأن العمل البيئي وإدارة الأراضي بشكل مستدام «يكونان محلياً وليس مركزياً»، حيث توجد لجان من المناطق تعمل على إدارة الغابة، وذلك بهدف الحفاظ على المساحات الخضراء.

ووصل لبنان إلى «البنك الدولي» لتطبيق استراتيجية تقوم على الإدارة المحلية لإدارة الغابات والأحراش، وحصل لبنان على قرض بقيمة 3,8 مليون دولار من «مرفق البيئة العالمي»، وينتظر صرفه لدعم الفرق المحلية والبلديات وإدارات الغابات وتمكينها بالمعدات اللازمة، لتنفيذ خطة حماية المساحات الخضراء.

ان المساحات المحترقة «تراجعت 91 في المائة خلال العام الماضي، ونكثف الجهود في هذا العام لحماية الغابات والأحراش، بالنظر إلى أن المخاطر هذا العام أعلى، بدليل المؤشر الخطر على الحرائق التي تشتعل أسبوعياً».

المساحات المحترقة

وتظهر بيانات وزارة البيئة أن المساحات المحترقة في شهر سبتمبر كانت أقل مما كانت عليه المعدلات في السنوات العشر الأخيرة، لكن ذلك لا يعني أن الخطر تراجع؛ لأن الموسم مستمر حتى أواخر أكتوبر. ولم تقض حرائق في العام

وبلديات وشركاء في المجتمع المدني والدفاع المدني، ومهمتها الوقائية، ثم رصد الحرائق في بداياتها، والإنذار المبكر، لافتاً إلى أن تلك المجموعات «حقيقية وموجودة واتواصل معها في مجموعات واتساب»، واجتمع بهم دورياً، مشيراً إلى أن المعرفة الشخصية والتواصل الفعال والدائم «أسهما في إعطائنا القدرة على معرفة مواقع الحريق في بداياتها، بما يتيح لنا التواصل مع المؤسسات الأخرى طلباً للمساعدة».

وقال إن هذه الخطة «أنتجت ترجاعاً كبيراً للمساحات المحترقة، ما يؤكد أن المعالجة السريعة تنقذنا من آثار كارثية»، لافتاً إلى

المساحات المحترقة تراجعت إلى مستويات كبيرة خلال العامين الأخيرين، وتراجعت المساحات المحترقة بنسبة 91 في المائة، وفق ما يؤكد الوزير ياسين، ما يشير إلى نجاح الاستراتيجية التي تعتمدها الوزارة منذ العام الماضي.

ويشرح ياسين أن الخطة المعمدة «مختلفة عما كان سائداً قبلها»، موضحاً أن الجهود تعتمد منذ العام الماضي على «العمل المحلي» لجهة مراقبة الحرائق، والرصد المبكر، وذلك عبر تاهيل 16 مجموعة على تماس مع مواقع الغابات والأحراش التي كانت تتعرض في السابق لحرائق «تتألف من متطوعين محليين

منطقة الصفر على ساحل جبل لبنان الشمالي، بينما وثقت المديرية العامة للدفاع المدني، في بيان، تنفيذ 48 مهمة، يوم الجمعة، متصلة بأطفال حرائق أحراش وأعشاب ونفايات وغيرها، بينما حث مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خنّار العناصر والمتطوعين على أن يكونوا «بجهازية كاملة للتحرك الفوري لمحاولة السيطرة على الحرائق في بداياتها، لأننا اليوم في ذروة موسم الحرائق»، وذلك خلال جولة على مراكز الدفاع المدني على الساحل اللبناني.

تراجع بنسبة 91%

ورغم تكرار الحرائق، فإن

جمع: ممثلو «الجبهة السيادية» في البرلمان قد يتضاعفون

إلى جانب دول إقليمية ودولية تعارض المشروع، وتابع: «لولا وجود هذه الجبهة الداخلية لما كان فشل مشروعهم» متعهداً بأن «المواجهة مستمرة».

وأكد جمع: «إننا استطعنا خلال هذا العام مواجهة هذه (المكدة الضخمة)، وهذا إنجاز غير سهل، حتى أتت إلى اكتشاف الواقع على حقيقته، واستطعنا منح محور الممانعة من التجديد لنفسه، وهذا بات شبه نهائي، ولو استمر في المحاولة. إننا سنتابع حتى النهاية لبعث اللبنانيون أحراً بكرامة في بلدنا».

ريفي: نريد وطناً يشبهنا



رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع (إعلام القوات)

وكان عضو كتلة «تجدد» النائب اشرف ريفي، لفت إلى «أننا، كلبنانيين، موحدون؛ مسيحيين ومسلمين لبناء وطن يشبهنا ولا يشبه الآخر، وطن لا يوصف بحقل إرهابي أو مصنع (كبتاغون)، بل يشبه أمين معلوف، نجاح سلام، فيروز، فيليب سالم، يوسف قمبر... ولا يعتقد الفريق الآخر، ولو مرة، أن كرامتنا بدأت مع مقاومته، بل ولدت منذ التاريخ إلى جانب السيادة وأراس مرفوع»، وشدد ريفي على أن «التغيير بدأ حتى في البيئة التي يسيطر عليها المشروع الإيراني، فأصواتنا العالية أعطت أملاً للناس، ونقأؤنا واقعي وليس وهمياً»، أملاً أن تصل إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية سيادي فيسجل التاريخ الانتصار الأول للمشروع الآخر.

الأمر لم يكن سهلاً». **المواجهة مستمرة**

وأردف: «وصل بهم الأمر ليكونوا (شبيحة سفارات) من خلال التواطؤ مع البعض في الحكومة الفرنسية، في محاولة لترميم مرشحهم، حتى وصل الأمر إلى تدخل فرنسا من جهة، وإيران من جهة أخرى، والضغط على القوى الإقليمية الأخرى في هذا السياق، إلا أنهم فشلوا لأن هناك من وقف سداً منيعاً في الداخل

مواجهة التدهور الكبير الذي حصل في البلد، وكذلك في كل عهد الرئيس ميشال عون لم يتخذ أي إجراء لتجنب الأزمة». وإذ رأى أن «فريق الممانعة متمسك برقبة الشعب اللبناني والدولة اللبنانية، حتى أوصله إلى الخراب والهلاك»، أوضح جمع: «هذا المحور، مع انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون، يصير على التجديد لنفسه 6 سنوات أخرى من خلال الإتيان بمرشحه، ولكن كانت (المعارضة) في المرصاد وقامت بعمل جباري كي تمنع هذا التجديد، ولو أن هذا

بيروت: «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، أن «الجبهة السيادية» المعارضة لـ«حزب الله» وحلفائه، هي «جزء من معارضة وطنية شاملة تجسد في المجلس النيابي بنواة صلبة قوامها 31 نائباً، ويمكن أن تصل إلى نحو 60 نائباً»، مندداً على أن «هذه المعارضة منذ الانتخابات النيابية تنحصر أفضل ما يكون، وفق الوكالة التي منحت لها من الشعب».

فريق الممانعة فشل

جاء تصريح جمعج خلال إحياء «الجبهة السيادية من أجل لبنان» الذكرى الثانية لانطلاقتها. وأشار إلى «وجود فروقات أيديولوجية مع الفريق الآخر، لكن خصوصاً ليست بسببها، بل مشكلتنا الرئيسية مع فريق الممانعة، لأنه يضع أنيابه في البلد ويريد أن يحكمه، لكنه لا يعرف، بدليل أنه كان لديه رئيس للجمهورية وأكثرية وزارية ونيابية في السنوات الأخيرة وفشل». وتابع: «اليوم تتألف حكومة تصريف الأعمال بأكملها من فريق الممانعة مع (التيار الوطني الحر)، رغم ذلك، لماذا لا تقوم بتصريف الأعمال كما يجب، وحتى حكومة حسان دياب لم تقم بأي خطوة

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)
إعلان مناقصة عامة
تعلن العمليات المشتركة شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنسطة الخليج (عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشريكتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2023/10/01 وحتى يوم الاثنين الموافق 2023/10/16.
علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	مدة العقد	تاريخ إغلاق المناقصة
١	ألات دقيقة BPT# ٢٢٧/٩٠-١١ (INSTRUMENTATION ITEMS - EMERSON & FISHER)	٣ سنوات	٢٠٢٣/١٠/٢٣

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-
* صورة كتاب تفويض من الشركة.
* صورة البطاقة المدنية.
* صورة دفتر السيارة.
وراسلهم عبر البريد الإلكتروني: mydg@chevron.com أو cbms@chevron.com
المناقصة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.
لزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982605 - 23982614 فاكس 23981315 - 23981314
ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

إقلاع أول رحلة طيران مباشرة من طرابلس إلى روما بعد 10 سنوات من التوقف

«النواب» الليبي يدعو لانتخابات رئاسية وتشكيل حكومة مصغرة

القاهرة: خالد محمود

استنشق عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، توافقاً وشيكاً للجنة (6/6)، التي تضم مجلسي «النواب» و«الدولة»، خلال أسبوع على إعلان حسم كل النقاط الخلافية بشأن القوانين الانتخابية، للمطالبة بـ«تشكيل حكومة واحدة تشرف وتجهز للانتخابات الموعدة»، ورأى أنه «حان الوقت للانتخاب رئيس ليبيا، وتكوين حكومة واحدة مصغرة».

وقال صالح في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من (الجمعة): «نحن على تواصل مع عبد الله باتلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، ونكاد نكون متفقين على أنه بعد صدور القوانين، لا بد من تشكيل حكومة موحدة». ودعا أعضاء مجلس النواب لإعطاء الثقة لرئيس الوزراء المقبل على أساس برنامج، لافتاً إلى أن الحكومة الجديدة «يجب أن تختار بعناية خصوصاً رئيسها»، الذي قال إنه «يجب منحه الفرصة لاختيار أعوانه، وتحمل

المسؤولية المؤقتة والقصيرة». كما شدد صالح على أن الإقحام «ليس في مصلحة الليبيين»، مشيراً إلى أنه «يجب أن تكون قيادة البلاد واحدة، ولا بد من انتخاب رئيس للبلاد يستطيع أن يامر الجميع»، مؤكداً أنه «لو كان هناك رئيس للدولة لم تكن لتحدث هذه الانقسامات... وهناك فرصة سانحة لتوحيد المؤسسة العسكرية الآن، لكن يظل الراس السياسي مهماً جداً».

ورأى صالح أن ليبيا «تحتاج رئيس دولة والاتجاه للانتخابات لأنها هي الحل»، موضحاً أن «حكومة واحدة مصغرة ستكون مهمتها توفير المتطلبات للاتجاه إلى الانتخابات، وتتمتع بإعادة تاهيل المناطق المتضررة... وأزمة ليبيا ككل لن تحلها إلا انتخابات برلمانية». من جهة ثانية، وتعليقاً على تحذير واشنطن للمشير خليفة



تسيير أول رحلة طيران إلى روما بعد اتفاق بين الطيران الليبي والإيطالي (أ.ف.ب)

حفر، القائد العام للجيش الوطني، وزعماء آخرين في البلاد، من التعاون مع موسكو، قالت السفارة الروسية في ليبيا منتهمة عبر قناتها على «تلغرام»: «لا تزال واشنطن متمعة».

وكان مسؤول أميركي قد رأى أن الإدارة الأميركية «على تواصل مع القادة في ليبيا، وستتعدى لتقديم الدعم في خضم هذه الأزمة التي تعيشها البلاد»، وذلك في أول تعليق من نوعه على زيارة مفاجئة للمشير حفتر إلى روسيا، حيث التقى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير دفاعه سيرغي شويغو في موسكو.

ومن جهة أخرى، أعلنت حكومة الوحدة «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أمس السبت تسيير أولى الرحلات الجوية إلى العاصمة الإيطالية روما من مطار معيتيقة في طرابلس، بعد انقطاع دام 10 سنوات، رغم الحظر الأوروبي على الشركات الليبية.

وأقلمت طائرة تابعة لشركة «ميدسكاى» الليبية الخاصة إلى مطار فيوميتشينو بروما، حيث يفترض أن تؤمن الشركة التي بدأت أعمالها عام 2022 رحلتين أسبوعياً إلى روما (يومي السبت والأربعاء).

وأعلنت وزارة المواصلات بحكومة الوحدة أنها وقعت، أمس السبت، مذكرة تفاهم لتطوير التعاون في مجال الطيران المدني بين مصلحة الطيران المدني ونظيرتها الإيطالية، عقب انطلاق الرحلة الأولى من طرابلس نحو روما، مشيرة إلى أن المذكرة تستهدف تسهيل وتشجيع شركات النقل الجوي بين البلدين على تشغيل رحلات موسمية ومنتظمة، بما يمهّد لرفع الحظر المفروض على الطيران المدني الليبي في الأجواء الأوروبية بشكل كامل. وبذلك تصبح إيطاليا الدولة الأوروبية الثانية بعد مالطا، التي

بعد كارثة درنة... الدبيبة يحذر من سيول محتملة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصدر رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أمس السبت تعليمات لوزير الحكم المحلي، بوصفه رئيس الفريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة، لاتخاذ إجراءات تهدف لتفادي أي خسائر أو أضرار، سواء بشرية أو مادية، نتيجة حدوث سيول قد تنجم عن أمطار غزيرة متوقعة في منطقة غات، الواقعة جنوب غربي البلاد.

وبحسب وكالة «أنباء العالم العربي»، فقد ذكرت الحكومة، في بيان، أن الدبيبة طالب وزير الحكم المحلي، بدر الدين التومي، بضرورة متابعة المتغيرات الجوية أولاً بأول مع مصلحة الأرصاد الجوية، والتواصل مع عمدة البلديات بمنطقة غات وما حولها، قصد تشكيل غرفة عمليات لمتابعة أي أحداث قد تنجم عن هطول الأمطار الغزيرة.

وأكد البيان ضرورة «التنسيق مع وزارة الداخلية بخصوص إجلاء سكان المناطق القريبة أو المحاذية للاودية، بهدف منع أي أضرار بشرية... وتكليف البلديات بتنظيف مجاري الأودية المتوقع جريانها من أي مخلفات أو عوائق تعيق جريان المياه».

ووفقاً للبيان ذاته، فقد كلف الدبيبة الوزير اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع حدوث انقطاعات في الاتصالات، والتواصل مع شركة الكهرباء لتفادي حدوث انقطاع للتيار الكهربائي في منطقة غات، والمناطق المجاورة. وفي وقت سابق من أمس (السبت)، قال تلفزيون «المسار» الليبي إن هيئة الطوارئ والدعم حذرت سكان جنوب غربي البلاد من تشكل السيول، نتيجة الأمطار الغزيرة المتوقعة خلال الأيام المقبلة. وجاء هذا التحذير بعد أن تعرضت مناطق شرق ليبيا لسيول

جارية جراء الإعصار «دانيال»، مما أدى بحياة الآلاف، وخلف دماراً واسعاً والحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية. من جهتها، نقلت بوابة «الوسط» الإلكترونية عن الهيئة، قولها في بيان أمس السبت، إن من المتوقع أن تشهد المنطقة الجنوبية هطول أمطار غزيرة في الأيام المقبلة، مع التغيرات المناخية التي تشهدها، وفي ضوء التنبؤات الجوية الحالية، مضافةً إلى هذه الأمطار الغزيرة قد تتسبب في تشكل سيول، وارتفاع منسوب المياه نظراً لوجود مناطق منخفضة في المنطقة.

في غضون ذلك، يسيطر الخوف على كثير من أهالي الخمس وزليتن، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، خشية تكرار كارثة انهيار سدي درنة قبل نحو 3 أسابيع، ومخافة تعرض سد وادي كعام، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 33 مليون متر مكعب من المياه، للانهار في حالة امتلائه، بما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى سيل جارف، على غرار ما جرى في درنة جراء الإعصار «دانيال».

وقال أمس البروك، وهو طالب جامعي: «امتأ السد عام 2019 للثلث، وبصراحة نحن نخشى امتلاءه بما يزيد على حده، لأن هذا سيؤدي إلى طوفان وسيل قوي جداً، وسيغطي زليتن وادي كعام والخمس، وسيكون سيلاً أقوى بكثير من سيل وادي درنة».

ويعمدا باتت كارثة درنة شغل الليبيين الشاغل على مدار الأسابيع الماضية، تولد الخوف لدى من يعيشون في مناطق قرب السدود، لدرحة أن محمد أبو القاسم، وهو من أهالي مدينة الخمس، أكد أن ابنه طلب منه الرحيل عن المنزل القريب من سد وادي كعام، ولهذا اصطحب الرجل ابنه وأسرته إلى موقع السد حتى يتأكد من أن الخطر ليس محدداً كما يعتقد.

تونس ترجى زيارة وفد أوروبي

لحسم الخلافات حول اتفاق الهجرة

تونس: «الشرق الأوسط»

قصر الرئيس التونسي قيس سعيد إجراء زيارة وفد من المفوضية الأوروبية كانت مقررة هذا الأسبوع إلى تونس، بهدف «تدارس النقاط التي يجب التفاوض حولها» في اتفاق حول الهجرة أبرم في يوليو (تموز) الماضي، وفق وزير الداخلية. ووفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أشارت المفوضية الأوروبية إلى أنها اقترحت إرسال وفد «هذا الأسبوع» من أجل «متابعة النقاشات بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم»، بخصوص تقديم مساعدة مالية لتونس لمكافحة الهجرة غير النظامية. وأشار وزير الداخلية التونسي، كمال القفي، في فيديو نشر مساء (الجمعة) على صفحته وزيارته على «فيسبوك» إلى أن سعيد «طلب التاجيل من أجل تدارس النقاط التي يجب التفاوض حولها في شأن الاتفاق»، مستبعداً وجود «خلاف» في هذا الاتفاق الليبي في هذا الملف، لكنه شدد في المقابل على أن هذا «الاتفاق حديث... ولم ين التور بعد».

ومن جهتها، أشارت المفوضية الأوروبية إلى سعيها مع السلطات التونسية إلى إيجاد «التوقيت الأنسب (للزيارة) للطرفين»، من دون توضيح أسباب الإجراء. ويفترض الاتفاق الذي وقع في يوليو الماضي في تونس، أن يحد من أعداد المهاجرين المنطلقين من السواحل التونسية التي تعد مع ليبيا نقطة الانطلاق الرئيسية لآلاف المهاجرين غير النظاميين لعبور القطار الأوسط من البحر المتوسط إلى أوروبا. وفي المقابل يرصد الاتفاق مساعدة أوروبية لتونس بمدة 105 ملايين يورو لمكافحة الهجرة غير النظامية. وفي بحر هذا الأسبوع أعلنت المفوضية الأوروبية أنها ستبشر «على الفور» بتسديد 42 مليون يورو من أصل المبلغ المنصوص عليه في الاتفاق المبرم مع تونس. وفي غضون ذلك، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 150 مليون يورو في عام 2023، دعماً لتونس التي تمر بأزمة اقتصادية كبرى. ووصف القفي المبلغ بأنه «جرعة من المساعدات»

مطالب بالاستماع لدبلوماسيين أجانب

في ملف «التأمر على أمن تونس»

تونس: المنجي السعيداني

أكد الحبيب الطرخاني، المتحدث باسم محكمة الاستئناف بالعاصمة التونسية، أن القضاء «أن بإحالة المحامين لدليّة مصدقة وإسلام حمزة، المنتمين لهيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين، إلى قاضي التحقيق بنهمة «التداول إعلامياً» في قضية «التأمر على أمن الدولة»، التي يقع بموجبها عدد من الناشطين السياسيين في السجن.

وكان قاضي التحقيق الأول بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قد أصدر قراراً يمنع التداول الإعلامي في قضية «التأمر على أمن الدولة»، وفق ما ذكرته حنان قدّاس، المتحدث باسم القطب، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية التونسية، غير أن تنفيذ هذا المنع لم يتم في السابق، وتزامن هذه المرة مع طلب الاستماع إلى 8 دبلوماسيين أجانب، ورفض المحكمة طلب الإفراج عن المتهمين في هذه القضية. في السياق ذاته، أعلنت المحامية لدليّة مصدقة رفقة زميلاتها



راشد الغنوشي أبرز المعتقلين في ملف التأمر على أمن الدولة (د.ب.أ)

إسلام حمزة على التحقيق، بسبب إعلام الرأي العام عن تقدم هيئة الدفاع عن الموقوفين السياسيين في قضية «التأمر على أمن الدولة»، طلب الاستماع إلى 8 دبلوماسيين أجانب معتمدين بتونس، ووجهت لهم تهمة «التدخل في الشأن الداخلي التونسي»، قبل أن تبرأهم المحكمة، وتبقي على

الدبلوماسيين الثمانية المعتمدين بتونس، الذين جرى اتهامهم بأن لهم علاقة مع ملف التأمر. وأكدت هيئة الدفاع أنها «وجدت نفسها مضطرة للقيام بهذا الإجراء»، على اعتبار أن الشيابة العامة أصدرت بلاغاً بزّات فيه جميع الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين بتونس من كل تصرف غير قانوني، يمكن أن يشملهم، وتابعت موضحة: «كلما تقدمنا بطلب الإفراج عن المعتقلين السياسيين إلا وجاءتنا مستندات الوكالة العامة لمحكمة الاستئناف بتونس تطلب رفض الإفراج، بناء على خطورة التهم، وخاصة منها تهمة التخّابر مع الدبلوماسيين الأجانب».

ويشأن إحالة المحامين على التحقيق لشهرها خبر طلب الاستماع إلى الدبلوماسيين الأجانب الذين اتهموا في مرحلة أولى، ثم برّثوا بعد ذلك، صرح المحامي سمير ديلو، القحادي في جهة الخلاص الوطني المعارضة، أن هذا القرار «غير قانوني، ويهدف إلى تخويف المحامين واستهدافهم»، ووصف القرار بـ«الاعتباطي»، على حد قوله.

السلطات الإسبانية تتكك شبكة لتهرب المهاجرين

الجزائر: توقيف 562 مهاجراً غير نظامي من جنوب الصحراء



صورة أرشيفية لمهاجرين جزائريين في البحر المتوسط (الشرق الأوسط)

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما أكدت وزارة الدفاع الجزائرية أن وحدات الجيش أوقفت 562 مهاجراً غير نظامي، يتحدر أغلبهم من دول جنوب الصحراء، ذكرت وسائل إعلام إسبانية أن الحرس المدني الإسباني وضع حداً لشبكة مختصة في تهريب مهاجرين، انطلاقاً من الساحل الجزائري إلى جنوب شرقي إسبانيا. وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية في تقرير حديث لأعمال الجيش، أن توقيف المهاجرين تم في مدة 6 أيام (ما بين 20 و26 سبتمبر) لبلول الماضي، وذلك في إطار حملة نشاط الجيش، شملت أيضاً اعتقال تجار مخدرات ومهربو القود عبر الحدود. وجرى توقيف المهاجرين في مناطق مختلفة من البلاد، وكثير منهم كانوا يخططون للسفر إلى سواحل أوروبا

عبر قوارب تقليدية، وفق تحقيقات للأمن الجزائري. في سياق ذي صلة، أفادت تقارير إعلامية إسبانية بأن الحرس المدني فكك في الأيام الماضية شبكة مختصة لتهريب مهاجرين، انطلاقاً من الساحل الجزائري إلى جنوب شرقي إسبانيا. واعتقل في هذه العملية 11 شخصاً من جنسيات جزائرية ومغربية وإسبانية، مقيمين في مقاطعات البكانتي ومورسيا والميريا. وقالت التقارير إنهم محل شبهة «الانتماء إلى منظمة إجرامية وارتكاب جرائم ضد حقوق الأجنبي»، موضحة أن التحقيق «لا يزال مفتوحاً، ولا يستبعد مزيداً من الاعتقالات».

ونقلت وسائل إعلام عن الحرس المدني الإسباني أن شل نشاط الشبكة «جرى في إطار تحقيقات لمكافحة الجماعات الإجرامية المختصة في إدخال مواطنين من خارج الاتحاد

الأوروبي إلى إسبانيا، عبر سواحل جنوب شرقي البلاد»، مبرزة أن الحرس المدني «يتعقب منذ سنة 2021، مواطنين جزائرياً مرتبطين بعمليات تهريب البشر، يفترض أنه قاد مجموعة إجرامية مسؤولة عن تسهيل الخدمات اللوجيستية، والأفراد اللازمين لتهريب الأشخاص عبر سواحل مورسيا والميريا». كما أوضحت التقارير الإعلامية في مقاطعات البكانتي ومورسيا والميريا، وقالت التقارير إنهم محل شبهة «الانتماء إلى منظمة إجرامية وارتكاب جرائم ضد حقوق الأجنبي»، وفق تقرير منظمة «كامبانانو فرونتيرا» (منظمة غير حكومية تدافع عن المهاجرين السريين) نشر في بداية فبراير (شباط) 2023، فإن «طريق الهجرة الجزائرية هي الأقل شهرة على طول الحدود الأوروبية - الإفريقية الغربية».

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات المسلحة المغربية، أمس السبت، أنها شرعت في إنشاء مستشفيات ميدانيين إضافيين لدعم المناطق المتضررة من الزلزال المدمر، الذي ضرب المملكة في وقت سابق هذا الشهر.

وبحسب وكالة أنباء العالم العربي، قالت القوات المسلحة، في بيان نشرته ووكالة المغرب العربي للأنباء، إنه «تفصيلاً لتعليمات الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، شرعت القوات المسلحة الملكية في إقامة مستشفيات ميدانيين طبيين - جراحيين إضافيين، على مستوى الجماعة القروية مجاط بإقليم شيشاوة، والجماعة القروية إيغرم بإقليم تارودانت».

وذكر البيان أن هذا سيرفع عدد المستشفيات الميدانية الطبية - الجراحية، التي تمت إقامتها إلى 4، وسيسهل ذلك في تعزيز الدعم والمساعدة لسكان المناطق المتضررة، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء. وتكثف الحكومة المغربية جهودها لإعادة إعمار المنطقة، التي ضربها الزلزال المدمر في الثامن من سبتمبر (أيلول) الحالي، الذي بلغت قوته 7 درجات، وسوى كثيراً من القرى بالأرض في منطقة الأطلس الكبير، وأودى بحياة ما يقرب من 3 آلاف شخص.

المغرب يقيم مستشفيات جديدة

لدعم المناطق المتضررة من الزلزال

على أمل أن تصبح كييف أحد «أكبر منتجي الأسلحة» في العالم

زيلينسكي يعلن عن إنشاء تحالف لتوسيع صناعة الدفاع الأوكرانية

كييف: «الشرق الأوسط»

ربط الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت، بين الهجوم المضاد الذي أطلقته قواته في يونيو (حزيران) الماضي، لتحرير الأراضي التي احتلتها روسيا منذ فبراير (شباط) الماضي، ومركز تحويل قطاع الدفاع في بلاده إلى «مركز عسكري كبير» بالشراكة مع مصنعي الأسلحة الغربيين ينقل بلده من مستهلك للأسلحة إلى مصدر لها. وقال زيلينسكي خلال افتتاح منتدى الدفاع: «مهمتنا الأولى الانتصار في هذه الحرب، وإعادة السلام المستدام إلى شعبنا، والأهم أن يكون موثوقاً به. سنحقق هذه المهمة بالتعاون معكم». وافتتح الرئيس الأوكراني منتدى كييف الأول للصناعات الدفاعية، في محاولة لاستقطاب مزيد من المجموعات العسكرية لبناء معداتها في بلاده تسهيلاً لمواجهة الغزو الروسي. ومنذ بدء موسكو هجومها العسكري في فبراير 2022، تعول أوكرانيا على المساعدات العسكرية الغربية، وتسعى بشكل كبير إلى تعزيز إنتاج الأسلحة محلياً خشية تراجع الدعم الغربي لها مع مرور الوقت. وقال زيلينسكي لمسؤولين تنفيذيين يمثلون أكثر من 250 شركة غربية منتجة للأسلحة، كما نقلت عنه «روترز»: «أوكرانيا في مرحلة من المراحل الدفاعي من المهم جداً فيها المضي قدماً دون تراجع. هناك حاجة إلى نتائج يومية من خط المواجهة». وأضاف زيلينسكي الذي نظم المنتدى من أجل صناعة دفاع دولية في كييف، أن تطوير صناعة دفاعية حديثة في أوكرانيا أولوية قصوى للبلاد.



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يتحدث في النسخة الأولى من منتدى الصناعات العسكرية الدولية في كييف (أ.ف.ب)

وأضاف أن الهدف هو جعل أوكرانيا أحد أكبر منتجي الأسلحة في العالم. والجمعة، أشار وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا في افتتاح «منتدى كييف الأول للصناعات الدفاعية» إلى اهتمام بلدان أفريقية ليس فقط بشراء أسلحة من أوكرانيا بل بتصنيعها أيضاً. وقال كوليبا خلال ندوة حوارية مغلقة نظمت الجمعة إن «أفريقيا كانت واحدة من أكبر الأسواق للمنتجات العسكرية الأوكرانية قبل اندلاع الحرب الواسعة النطاق». وأشار إلى إبداء بلدان

أفريقية اهتماماً بإنتاج أسلحة أوكرانية على أراضيها، على الرغم من أنه يتعذر حالياً على كييف بيع أي أسلحة إلى القارة الأفريقية. وقال كوليبا إن هذا الأمر مره إلى «إبرك الشريك الأفريقي أن الأسلحة الأوكرانية ستكون نوعيتها ممتازة وإلى فهمه شركتنا». ويأتي المنتدى في وقت تطلب فيه أوكرانيا مزيداً من الأسلحة الغربية لدعم هجوم مضاد بدأته مطلع يونيو والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والروسية في شرق البلاد وجنوبها، وما

زالت نتائجها دون ما كانت تأمل كييف ودول غربية في تحقيقه. وأعرب عن رغبة بلاده في أن تنتج محلياً «المعدات اللازمة للدفاعنا... والإنظمة الدفاعية المتقدمة التي يستخدمها جنودنا لتمنح أوكرانيا أفضل النتائج في الميدان». وذلك أمام المنتدى الذي يحضره مسؤولون من أكثر من 30 دولة و250 شركة للتصنيع العسكري. وحضرت شركات من ألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا والسويد وجمهورية التشيك،

والكثير من الدول الآسيوية وأستراليا. وحضر المنتدى مسؤولون تنفيذيون من شركات تصنيع الأسلحة. وقال البعض منهم إنه يواجه صعوبات منها سرعة نفاد المخزونات، وعدم وجود إمدادات تستخدمها جنودنا لتمنح أوكرانيا أفضل النتائج في الميدان». وذلك أمام المنتدى الذي يحضره مسؤولون من أكثر من 30 دولة و250 شركة للتصنيع الدفاعية» لتصنيع الأسلحة في البلاد. قال زيلينسكي كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إنه يرغب في تحويل

المتقدمة التي يستخدمها جنودنا، ما يمنح أوكرانيا أفضل النتائج على الجبهة». وقال زيلينسكي إن الدفاع الجوي وإزالة الألغام هما من أولوياته المباشرة، مضيفاً أن بلاده تسعى كذلك لتعزيز الإنتاج المحلي للصواريخ والطائرات المسيرة وذخيرة المدفعية. وتتصدى أوكرانيا لاجتياح روسي شامل لأراضيها انطلق في 24 فبراير 2022، واعتمدت كييف بشكل مكثف على الأسلحة التي يمددها بها داعموها الغربيون، ولكنها تأمل في زيادة كبيرة لمعدات الدفاع في البلاد. وقال زيلينسكي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي إن البلاد تعزز إنتاج الصواريخ والمسيرات وقذائف المدفعية بالتعاون مع الشركات الدولية الرائدة. وأضاف زيلينسكي: «أوكرانيا مستعدة لتوفير شروط خاصة للشركات المستعدة لتطوير الإنتاج الدفاعي مع بلداننا»، بما في ذلك تمويل خاص. بالإضافة إلى إنفاق دفاعي حكومي.

وقال زيلينسكي، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إن التحالف سوف يكون ملتزماً بالقانون الدولي والدفاع عن العالم الحر، وأضاف: «لا أتحدث عن أوكرانيا فحسب، ولكن عن الأمن ضد العدوان من أي دولة في العالم». وبدأت كييف هجومها المضاد في أوائل يونيو لمحاولة استعادة الأراضي التي استولت عليها روسيا التي لا تزال تسيطر على نحو 18 بالمئة من الأراضي الأوكرانية. وأعلنت كييف عن إحراز تقدم في اتجاهات عدة وتحرير أكثر من 10 قرى غير أنها لم تتمكن بعد من استعادة أي من رئيسية.

في الذكرى السنوية الأولى لضم روسيا 4 مناطق في استفتاءات «غير قانونية»

مدفيديف يتعهد ضم مزيد من الأراضي الأوكرانية

موسكو: «الشرق الأوسط»

في الذكرى السنوية الأولى لضم روسيا 4 مناطق أوكرانية، هي «خيرسون» و«زابوريجيا» و«دونيتسك» و«لوهانسك»، أكد نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري مدفيديف السبت، أن روسيا ستسيطر على أراضي إضافية في أوكرانيا، بينما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم 30 سبتمبر (أيلول) من كل عام هو «يوم إعادة التوحيد» وعطلة رسمية. وفي 30 سبتمبر 2022، مُنحت أجزاء من 4 مناطق أوكرانية رسمياً في روسيا بعد الاستفتاءات التي قالت موسكو إنها أسفرت عن أغلبية ساحقة في صالحها. وأدانت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون بشدة عملية الضم هذه، وراوا أنها «غير قانونية». وكتب مدفيديف على «تلغرام»: «ستستمر العملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) حتى فناء النظام النازي في كييف بشكل كامل وتحرير الأراضي الروسية أصلاً من أيدي العدو». وأكد مدفيديف، الرئيس السابق لروسيا،

«النصر سيكون حليفنا. وستنضم مناطق جديدة إلى روسيا». وصدوره، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت مبكر السبت، إن سكان المناطق التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا عبروا عن رغبتهم في أن يكونوا جزءاً من روسيا في الانتخابات المحلية التي أجريت في الأونة الأخيرة، مؤكداً مجدداً الاستفتاءات التي أجريت العام الماضي والتي رفضتها الأغلبية الساحقة لدول العالم واعتبرتها منافية للقانون الدولي. ورفضت الدول الغربية النتائج بوصفها ضمًا لا معنى له وغير قانوني، مدعوماً بالتهديد الجماعي للناخبين. ولا تسيطر القوات الروسية على أي من هذه المناطق بشكل كامل. وفي خطاب مصور صدر في الذكرى السنوية الأولى لإعلان روسيا الكثير للحد من الضم، قال بوتين إن خيار الانضمام إلى روسيا تعزز من خلال الانتخابات المحلية التي جرت هذا الشهر والتي أعادت مسؤولين يدعمون الانضمام إلى روسيا. وأضاف «تماماً كما حدث قبل عام في الاستفتاءات التاريخية، عبر الناس



الاحتفالات في الساحة الحمراء في الذكرى الأولى لضم المناطق الأوكرانية (أ.ف.ب)

وأكدوا مرة أخرى عن رغبتهم في أن يكونوا مع روسيا، ودعموا مواطنيهم الذين أثنوا، من خلال عملهم وأفعالهم الحقيقية، أنهم يستحقون ثقة الشعب». وفي أعقاب الاستفتاءات وقع

وبعد مرور عام رأى الرئيس الروسي أن عملية الضم تحقيق لمشروع «روسيا الجديدة». لكن روسيا لا تسيطر على هذه المناطق إلا جزئياً، وتواجه هجوماً أوكرانياً مضاداً لاستعادتها. وصمدت القوات الأوكرانية، بمساعدة الأسلحة الغربية، في وجه المحاولات الروسية الأولية للتقدم نحو كييف، وانتقلت الحرب إلى المناطق التي تسيطر عليها روسيا في الشرق والجنوب. وشنت القوات الأوكرانية في يونيو (حزيران) هجوماً مضاداً لاستعادة تلك المناطق. وتعهد بوتين بإعادة بناء المناطق التي دمرتها الحرب. وقال في رسالة عبر الفيديو، أصدرها الكرملين السبت: «سيبدأ بناء المدارس والمستشفيات والمباني السكنية والطرق والمتاحف والآثار وترميمها». وأضاف أن جميع المناطق الروسية تقدم «مساعدها الأخوية» في جهود إعادة الإعمار. وفي كلمة مصورة تعهد الرئيس الروسي إحدان «تجديد وتمخية الاجتماعية واقتصادية» في المناطق الأوكرانية التي ضمتها موسكو. وقال بوتين: «من خلال الدفاع عن مواطنينا

يحضر المنتدى مسؤولون من أكثر من 30 دولة و250 شركة للتصنيع العسكري

في دونباس وروسيا الجديدة، فإننا ندافع عن روسيا نفسها ونقاتل من أجل وطننا وسيادتنا وقيمنا الروحية ووحدةنا». وتواصل أوكرانيا المناقش من الاحتلال الروسي. وكانت روسيا قد أقامت الجمعة احتفالاً بالذكرى الأولى لضمها هذه الأقاليم في شرق وجنوب أوكرانيا. حفلاً في الميدان الأحمر في موسكو. وبينما لا تسيطر القوات الروسية على أي من الأقاليم الأربعة بالكامل، واضطرت لأن تسلم بعض الأراضي أمام هجوم مضاد أوكراني، تواصل موسكو السعي للسيطرة عليها بشكل كامل. وأعلن بوتين قبل عام أنها أراضي روسية جديدة، ورسخ هذه الخطوة في الدستور. وأصدر بوتين مرسوماً بأن السبت، 30 سبتمبر، عطلة رسمية، بمناسبة «يوم الوحدة» مع روسيا. وكرر بوتين موقفه بأن الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022 أنقذ الناس من الزعماء القوميين في كييف الذين أطلقوا العنان «لحرب أهلية واسعة النطاق» و«الإرهاب ضد أولئك الذين يفكرون بشكل مختلف».

مختلطة مع قوات أخرى. يهدف هذا التعيين إلى إعادة انخراط «فاغنر» في المسرح الأوكراني، لكن تحت قيادة جديدة، وذلك بهدف استغلال قدراتها العسكرية المحترفة، وخبرات قواتها القتالية. كما تهدف الخطوات الجديدة، إلى توجيه رسائل مهمة إلى الخارج، حيث توجد قواتها، خصوصاً في أفريقيا. فالشرطة كبيرة جداً كي تسقط بسرعة بعد مقتل مؤسسها. لكن التحديتات كثيرة جداً أمام الوحدات الجديدة من «فاغنر». فالبيئة العسكرية تبدلت بشكل جذري. وعندما تقتل القيادات العسكرية بهذا الشكل، تفقد الوحدات حدتها القتالية وثقتها بنفسها بعد غياب الملهم الأساسي الكاريزماتي، أن كان بريغوجين، أو أوتكين. من هنا يمكن القول إن عودة «فاغنر» للقتال على المسرح الأوكراني، لن تكون مؤثرة جداً بحيث تشكل نقطة تحول. وإن أقصى ما يمكن الاستفادة منها، هو حول مدينة باخموت حيث تحقق القوات الأوكرانية تقدماً، ولأن لقواتها خبرة سابقة في القتال في هذه المدينة. تتزامن عودة «فاغنر» مع مرسوم استدعاء 130 ألفاً للخدمة الإلزامية، وذلك حسب القانون الروسي. هذا مع العلم، أن هذه القوات سوف لن تكون

تتطلب حالياً الرئيس بوتين الشق العسكري لـ«فاغنر». فماداً عن الشق الأهم في أفريقيا، إلا وهو إدارة المؤسسات والشركات الروسية في القارة، والتي تهتم باستغلال الخروات الطبيعية المحلية، من ذهب والماس ويورانوم وغيرها؟ نشرت مجلة «ول ستريت جورنال» مقالاً حول الشخص الأهم لـ«فاغنر» في أفريقيا، الذي يهتم بالشق الاقتصادي والمالي، ألا وهو الروسي دميتري سبتي (Dmitri Seytiti)، المقرب جداً من بريغوجين. التقاه في آخر زيارة له لأفريقيا قبل مقتله. درس دميتري سبتي في فرنسا إدارة الأعمال، وله علاقات مميزة مع مسؤولي الدول الإفريقية، حيث توجد «فاغنر». فهل ستكون هناك إدارة جديدة؟ ومن سيكون المدير الفرعي؟ لكن الأكد، أنه سينضوي تحت عباءة الكرملين.

تقاتل «فاغنر» إلى جانب قواته، حتى ولو حل مكانه نائبه في الاجتماع. والغريب أيضاً، هو غياب رئيس الأركان غيراسيموف (لم يظهر منذ فترة)، وهو القائد المسؤول عن المسرح الأوكراني ككل. مع نائب وزير الدفاع، والقائد الجديد ويعطي تعليماته. بُتت المقابلة علناً. بحضور نائب وزير الدفاع يونس بك يفكوروف، وكلفه المهمة العسكرية الجديدة. في الشكل، الرئيس بوتين يجتمع

الشرارة العنيفة للخلاف بين مؤمليها، الملياردير الروسي يلفيني بريغوجين، ووزارة الدفاع، خصوصاً مع الوزير سيرغي شويغو. بعد الانسحاب من باخموت، أرادت الشركة الناشئة أن تتبطل الإمبراطورية الروسية، التي يبلغ عمرها ما يقارب 300 سنة، أي منذ نشأتها فعلياً عام 1721، وحتى سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991. لكنها فشلت، لأنها أرادت ابتلاع أكثر بكثير مما يمكن لها أن تهضم. وعلى أثر التمرد، سقطت طائرة الممؤل في 23 أغسطس (آب) الماضي، وقتل معه أهم قائد عسكري في الشركة، دميتري أوتكين.

إدارة الجديدة لـ«فاغنر» عادة، تُعبر الشركات اسمائها وإدارتها، كلما كان هناك تعثر أو خسارة. وذلك بهدف الانطلاق مُجدداً. هكذا حصل مع «فاغنر». الرئيس بوتين اجتمع مع أندريه تروشيف، أحد قادتها سابقاً، المعروف بالاسم الحركي «سيدوي» أو «الشعر الرمادي»، بحضور نائب وزير الدفاع يونس بك يفكوروف، وكلفه المهمة العسكرية الجديدة. في الشكل، الرئيس بوتين يجتمع

«فاغنر» بإدارة جديدة

كتب المحلل العسكري

من المفروض أن تكون «فاغنر»، الشركة الروسية العسكرية، سرية. فالقانون الروسي يمنع الشركات الأمنية الخاصة، فجأة ظهرت «فاغنر» وانكشفت معها شبكة كبيرة، ومنظومة تمارس الأنشطة المتعددة، منها العسكري، ومنها الاقتصادي والمالي. وهي تمتد من الداخل الروسي بوصفه مركز قيادة أساسياً، إلى منطقة الشرق الأوسط، ومنها إلى العمق الأفريقي. هي وسيلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لعبة جيوسياسية كبيرة جداً. ومن خلالها يريد سيد الكرملين مقارعة الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. وإذا لم تكن لديه القدرة العسكرية للمنافسة، فـ«فاغنر» هي الوسيلة، والأقل تكلفة، التي يمكن إنكارها إذا دعت الحاجة.

هكذا انكرت وزارة الدفاع الروسية علاقتها بها عندما اصطدمت هذه الأخيرة بالقوة الأميركية في دير الزور شرق سوريا. حينها، قُتل منها ما يقارب 200 عنصر. تبدل دور «فاغنر» مع بدء الحرب على أوكرانيا، مع تعثر الجيش الروسي فيها، فما كان من «فاغنر» إلا أن تتدخل للقتال. وكانت مدينة باخموت قمة إنجازاتها. لكن باخموت، كانت أيضاً

تتطلب حالياً الرئيس بوتين الشق العسكري لـ«فاغنر». فماداً عن الشق الأهم في أفريقيا، إلا وهو إدارة المؤسسات والشركات الروسية في القارة، والتي تهتم باستغلال الخروات الطبيعية المحلية، من ذهب والماس ويورانوم وغيرها؟ نشرت مجلة «ول ستريت جورنال» مقالاً حول الشخص الأهم لـ«فاغنر» في أفريقيا، الذي يهتم بالشق الاقتصادي والمالي، ألا وهو الروسي دميتري سبتي (Dmitri Seytiti)، المقرب جداً من بريغوجين. التقاه في آخر زيارة له لأفريقيا قبل مقتله. درس دميتري سبتي في فرنسا إدارة الأعمال، وله علاقات مميزة مع مسؤولي الدول الإفريقية، حيث توجد «فاغنر». فهل ستكون هناك إدارة جديدة؟ ومن سيكون المدير الفرعي؟ لكن الأكد، أنه سينضوي تحت عباءة الكرملين.



تروشيف (يمين) وفكوروف (أ.ب.أ)

مع نائب وزير الدفاع، والقائد الجديد ويعطي تعليماته. بُتت المقابلة علناً. بحضور نائب وزير الدفاع يونس بك يفكوروف، وكلفه المهمة العسكرية الجديدة. في الشكل، الرئيس بوتين يجتمع

الشرارة العنيفة للخلاف بين مؤمليها، الملياردير الروسي يلفيني بريغوجين، ووزارة الدفاع، خصوصاً مع الوزير سيرغي شويغو. بعد الانسحاب من باخموت، أرادت الشركة الناشئة أن تتبطل الإمبراطورية الروسية، التي يبلغ عمرها ما يقارب 300 سنة، أي منذ نشأتها فعلياً عام 1721، وحتى سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991. لكنها فشلت، لأنها أرادت ابتلاع أكثر بكثير مما يمكن لها أن تهضم. وعلى أثر التمرد، سقطت طائرة الممؤل في 23 أغسطس (آب) الماضي، وقتل معه أهم قائد عسكري في الشركة، دميتري أوتكين.

إدارة الجديدة لـ«فاغنر» عادة، تُعبر الشركات اسمائها وإدارتها، كلما كان هناك تعثر أو خسارة. وذلك بهدف الانطلاق مُجدداً. هكذا حصل مع «فاغنر». الرئيس بوتين اجتمع مع أندريه تروشيف، أحد قادتها سابقاً، المعروف بالاسم الحركي «سيدوي» أو «الشعر الرمادي»، بحضور نائب وزير الدفاع يونس بك يفكوروف، وكلفه المهمة العسكرية الجديدة. في الشكل، الرئيس بوتين يجتمع

قبل ساعات فقط من انقضاء أجل التمويل الحالي

مجلس النواب الأميركي يتبنى تمويلاً طارئاً لتفادي الإغلاق

واشنطن: إيلي يوسف

أقر مجلس النواب الأميركي في تصويت مساء أمس إجراء مؤقتاً لتجنب إغلاق الحكومة، قبل ساعات فقط من انقضاء أجل التمويل الحالي. وجاء التصويت على التمديد بغالبية 335 نائباً مقابل اعتراض 91. وقبل ساعات من التصويت كان المرشحون الأميركيون قد بدأوا يعترفون بأن الإغلاق الحكومي يبدو أمراً لا مفر منه، على الرغم من إصرار قادة الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ومجلسي الشيوخ والنواب، على أنهم سيواصلون العمل ويمكنهم إيجاد حل في الوقت المناسب. وسرت مخاوف من أن التوصل إلى أي اتفاق قد لا يجنب حصول هذا الإغلاق، على الأقل ليس قبل يوم الثلاثاء المقبل، في حال توصل الكونغرس بمجلسيه، إلى نسخة مشتركة يمكن رفعها للرئيس جو بايدن للتوقيع عليها.

إغلاق لا سبب له

بيد أن الانتقادات التي يتعرض لها الجمهوريون، قد تكون هي الأكثر حضوراً في تحميلهم المسؤولية عن إغلاق «لا سبب له».

يقول مايكل ستريين، مدير دراسات السياسة الاقتصادية في معهد «أميركان إنتربرايز»، وهو مركز أبحاث يميني: «إننا نتجه حقا نحو أول إغلاق على الإطلاق، وبسبب «لا شيء». ويشير ستريين إلى المازق الحالي الذي يقوده الحزب الجمهوري في مجلس النواب، قائلاً: «أغرب ما في الأمر أن الجبهتين ليس لديهما أي مطالب. ماذا يريدون؟ لماذا سيغلقون الحكومة؟ نحن ببساطة لا نعرف».

وعادة ما تميزت مواجهات التموييل بين الكونغرس والبيت الأبيض بمعارك ضارية حول سياسات محددة. ففي عامي 1995 و1996، أغلقت الحكومة الفيدرالية أبوابها عندما اشتبك الجمهوريون في مجلس النواب

وإدارة كلينتون حول تخفيضات الإنفاق. وفي عام 2013، أغلقت الحكومة أبوابها بسبب خلاف حزبي حول قانون الرعاية الميسرة (أوباما كير) الذي أقره الرئيس باراك أوباما. وفي عام 2018، عارض الديمقراطيون مطالب الرئيس دونالد ترامب بتمويل الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، مما أدى إلى أطول إغلاق في تاريخ الولايات المتحدة.

لكن خبراء المالية والمؤرخين يقولون إن المازق الحالي يبرز بسبب عدم وجود خلاف واضح على السياسة. وكان القادة الجمهوريون في مجلس النواب قد توصلوا بالفعل إلى اتفاق مع الرئيس بايدن في مايو (أيار) الماضي، بشأن مستويات الإنفاق الحكومي للسنة المالية المقبلة، لكنهم يعملون اليوم على تشريع من شأنه أن يخفف أقل بكثير من المبالغ المتفق عليها. وعلى الرغم من ذلك، لا يبدو أن لدى مجلس النواب أي خطط حتى الآن

لمشروع بغادرين الكابيتول بعد انهيار معادئات تجنب الإغلاق الحكومي الجمعة (أ.ب)

تتمديد مؤقت للتمويل الحكومي، مما يعني أنه لم تكن هناك مفاوضات مهمة مع مجلس الشيوخ والبيت الأبيض. وما دام الجمهوريون في مجلس النواب غير قادرين على التوصل إلى الإجماع على مطالبهم، فإن مطالب الرئيس دونالد ترامب بتمويل الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، مما أدى إلى أطول إغلاق في تاريخ الولايات المتحدة.

لكن خبراء المالية والمؤرخين يقولون إن المازق الحالي يبرز بسبب عدم وجود خلاف واضح على السياسة. وكان القادة الجمهوريون في مجلس النواب قد توصلوا بالفعل إلى اتفاق مع الرئيس بايدن في مايو (أيار) الماضي، بشأن مستويات الإنفاق الحكومي للسنة المالية المقبلة، لكنهم يعملون اليوم على تشريع من شأنه أن يخفف أقل بكثير من المبالغ المتفق عليها. وعلى الرغم من ذلك، لا يبدو أن لدى مجلس النواب أي خطط حتى الآن

لدى مجلس النواب أي خطط حتى الآن



مشروعون بغادرين الكابيتول بعد انهيار معادئات تجنب الإغلاق الحكومي الجمعة (أ.ب)

بالتفشل، جزئياً، لأن مجموعة من النواب اليمينيين المتطرفين، الذين يتحكمون في إمكانية عزله، في ظل هامش الغالبية الضيقة التي يحظى بها الجمهوريون في مجلس النواب، يواصلون تغيير مطالبهم الخاصة. ومع نفاذ الوقت منتصف الليل السبت -الأحد، على بداية الإغلاق، بدأ أن التشريعين عالقون في دوامة.

لا اتفاق على تمويل مؤقت

وبالفعل، فقد تقدم الجمهوريون في مجلس النواب بتشريع من شأنه أن يخفف بشكل كبير شبكة الأمان والبرامج المحلية الأخرى، بما في ذلك إلغاء بعض الإعانات التعليمية بنسبة 80 في المائة. ومع ذلك، فإن مشروعات القوانين هذه ليس محكوماً عليها بالفشل في مجلس الشيوخ فحسب، بل وفشل إقرارها أيضاً في مجلس النواب، مما يجعل أولويات السياسة

مجلس النواب صوت على التمديد المؤقت بغالبية 335 نائباً مقابل اعتراض 91

مع مجلس الشيوخ، الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، الذين يحظون بموافقة كثير من الجمهوريين على تمرير صيغتهم الخاصة لتمويل الحكومة. لكن بدا أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، تراجعوا يوم الجمعة عن اتفاق بين الحزبين لتجنب إغلاق الحكومة، وأصروا، إما على إضافة أموال لأمن الحدود أو إلغاء مليارات الدولارات من المساعدات الطارئة لأوكرانيا.

ويريد كثير من الجمهوريين في مجلس النواب إضافة تمويل الحدود إلى مشروع قانون مؤقت ولا يدعمون أي مساعدات لأوكرانيا. لكن الجمهوريين في مجلس الشيوخ أيضاً كانوا يفتقرون إلى الإجماع، رغم أن تمويل أوكرانيا لا يزال يحظى بشعبية كبيرة بينهم. وحتى لو تم تمرير ذلك، فسيتعين على المجلسين حل خلافاتها قبل إرسال أي مشروع قانون إلى مكتب بايدن. ومع قول مكارثي إنه يعارض تقديم 6 مليارات دولار من المساعدات لأوكرانيا

والمدرجة في مشروع قانون مجلس الشيوخ، ربما يشكل ذلك عقبة أخرى. وعليه لن يجد مئات الآلاف من الموظفين الاتحاديين التمويل اللازم للقيام بأعمالهم إذا لم يرسل المجلسان مشروع قانون الإنفاق إلى الرئيس بايدن، ليوقعه ويصبح قانوناً بحلول الساعة 12:01 صباح الأحد. ووضعت الوكالات الاتحادية بالفعل خططا تفصيلية لتوضيح الخدمات التي يجب أن تستمر، مثل فحص المطارات وورديات الحدود، وما يجب إغلاقه مثل البحث العلمي والتفصيلية للسنة المالية بأكملها، على تمرير مشروعات قوانين الإنفاق حتى لو أدى ذلك إلى إغلاق على المدى القريب.

تمويل أوكرانيا

من الناحية السياسية، كان إقرار هذا القانون سيوفر للجمهوريين نقطة انطلاق أكثر ثباتاً في المفاوضات

واستغل فيتسو حالة السخط من ائتلاف يمين الوسط المتضامن، الذي انهارت حكومته العام الماضي ما عجل بهذه الانتخابات قبل نحو ستة أشهر من موعدها.

وقالت «رويترز» إن إزاء فيتسو المؤيدة لروسيا توافقت مع المراجعات في المجتمع السلوفاكي، الذي طالما كان يميل نمسياً إلى روسيا. وساعدت في إذكاء هذه المشاعر الروايات المؤيدة لروسيا والمعلومات المضللة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال خبير علم الاجتماع ميخال فازيتشكا: «استفاد فيتسو من كل ذلك القلق الناتج عن جائحة كورونا وحرب أوكرانيا ومن الغضب المنتشر في سلوفاكيا في السنوات الثلاث الماضية». وتعهده فيتسو بوقف الإمدادات العسكرية لأوكرانيا والسعي من أجل محادثات السلام. وهذا نهج قريب من سياسة الرئيس المجري

فيتسو، ولا الحزب الذي يتزعمه شيمتشكا، بالأغلبية، ما يعني أن من المرجح أن تعتمد الحكومة المستقبلية على نتائج أكثر من ستة أحزاب صغيرة، تتنوع بين التيارات الليبرالية واليمينية المتطرفة، ولتشكيل ائتلاف ينجح انخراط الغالبية في البرلمان المكون من 150 نائباً.

وكانت الرئيسة السلوفاكية، زوزانا كابوتوفا، أكدت أنها ستكفل الفائز في الانتخابات تشكيل الحكومة المقبلة. ومن المتوقع أن يأتي حزب «هلاس» (صوت الممتني لتيار يسار الوسط بزعامة بيتر بليغريني، وهو عضو سابق في حزب «اتحاد الديمقراطيين الاجتماعيين السلوفاكي» وتولى رئاسة الوزراء بين 2018 و2020، في المركز الثالث وربما يكون صانع الملوك. وأبقى خياره مفتوحة لكنه قال الأسبوع الماضي إن حزبه يميل إلى فيتسو.

يأمل في أن ينتصر «الحس السلام» في الانتخابات، حتى تخلو سلوفاكيا «من الهواة والمخطفين المقتدرين للخبرة الذين يدخلوننا في مغامرات مثل الهجرة والحرب».

وخلال الحملة الانتخابية التي تخلقتها مشاحنات بين المرشحين، وجّه فيتسو انتقادات لاذعة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) ومجتمع الميم. كما رفض أي مساعدة عسكرية إضافية لأوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي. وقال المحلل السياسي غريغوري ميسينزيفكويف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «هذه الانتخابات ستكون فاصلة لتوجه المستقبل في مجال السياسة الخارجية، الدفاع والأمن، لكن أيضاً (...) لأجل مستقبل الديمقراطية». ومن غير المتوقع أن يفوز الحزب الذي يتزعمه

منافسة محتدمة بين يساريين مؤيدين لروسيا وليبراليين موالين للغرب

سلوفاكيا: انتخابات على تماس مع حرب أوكرانيا

براتيسلافا: الشرق الأوسط

أدلى الناخبون في سلوفاكيا، البلد العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) باصواتهم السبت، في انتخابات برلمانية مرسومة أوروبياً وأطلسياً، إذ تشهد منافسة محتدمة بين رئيس الوزراء السابق اليساري، روبرت فيتسو، الذي تعهد وقف المساعدات العسكرية لأوكرانيا المجاورة، والليبراليين المؤيدين للغرب.

وأظهرت نتائج استطلاعات الرأي الهائلة أن الحزبين المتنافسين متقاربان. ويحظى كل منهما بتأييد نحو 20 في المائة من الناخبين. ومن المتوقع أن يحصل الفائز على أقل فرصة لحكومة تشكيل حكومة لؤل محل حكومة تصريف الأعمال، التي تدير البلاد، البالغ عدد سكانها 5,5 مليون نسمة، منذ مايو (أيار) الماضي.

الصين: أميركا هي «إمبراطورية الأكاذيب» الحقيقية

بكين: الشرق الأوسط

وصفت الصين، السبت، الولايات المتحدة بأنها «إمبراطورية الأكاذيب» الحقيقية، وذلك في انتقاد لتقرير أميركي اتهمها باستئثار مليارات الدولارات سنوياً في جهود التلاعب بالمعلومات.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان، إن التقرير الأميركي تجاهل حقائق وإنه في حد ذاته معلومات زائفة، وأضافت الوزارة أن هيئات وزارة الخارجية الأميركية التي عملت على التقرير «صدر معلومات زائفة ومركز قيادة (لحرب معرفية)». وتابعت: «أثبتت الحقائق مرارا أن الولايات المتحدة هي (إمبراطورية الأكاذيب) الحقيقية».

ويأتي تقرير الولايات المتحدة في خضم جدل حول محاولات بكين في الأعوام القليلة الماضية زيادة التأثير العالمي لوسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة الصينية. وتسعى بكين إلى مكافحة صورها السلبية التي تشعّر أن وسائل الإعلام الدولية تروّجها.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية



الرئيس شي جينبينغ خلال مشاركته في الذكرى العاشرة ليوم الشهداء في بكين أمس (أ.ب)

المحلي المتباطئ، ورأى أن مقارنة الصين في مجال المعلومات المغلوطة تشمل الترويج لـ«الاستبداد الرقمي» واستغلال المنظمات الدولية وفرض السيطرة على وسائل الإعلام الناطقة بالصينية. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية في التقرير الصادر يوم

الخميس أن الصين تتلاعب بوسائل الإعلام العالمية من خلال الرقابة وحصاد البيانات وشراء منافذ إعلامية أجنبية بشكل خفي.

وورد في التقرير أنه على الرغم من تكريس موارد غير مسبوقة للحملة، فإن بكين ضئيت «بانتكاسات كبرى»

فيكتور أوربان، لكن ترفضه أوكرانيا وحلفاؤها الذين يقولون إن هذا سيؤدي فقط إلى مساعدة روسيا. كما انتقد العقوبات المفروضة على موسكو ودافع عن حق النقض للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. لكن فيتسو كان أيضاً زعيماً ينتهج سياسة براغماتية في الماضي، لذا يرى دبلوماسيون ومحللون أنه جانب أي يمكن أن يروض تحوله في السياسة الخارجية.

وتعاني سلوفاكيا من أكبر عجز في الموازنة بمنطقة اليورو بنحو سبعة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام. وقال محللون ودبلوماسيون أيضاً إن البلاد في حاجة ماسة إلى تمويل الحديثين والتعافي من الاتحاد الأوروبي. وبالتالي، فإن أي حكومة ستفكر جيداً قبل الدخول في صراع مع بروكسل حول قضايا مثل سيادة القانون.

بايدن مقاربة بوجهين حيال الصين، إذ تؤكد أنها تمثل تحدياً استراتيجياً لها وترافق تصرفاتها بدقة، لكنها عززت الحوار معها في قضايا عدة بهدف إدارة التوتر بينهما بشكل أفضل. وعقد مسؤولون من البلدين لقاءات على مستوى رفيع لدى طرف ثالث خلال الأشهر الماضية، بينما قام بليتنك بزيارة صادرة إلى بكين نفوذ واشنطن في آسيا أكثر مما تسعى للحلول بدلا منها على الساحة الدولية. وردا على سؤال بشأن نوابيا الصين خلال منتدى إقامته مجلة «ذا أتلانتك»، قال بليتنك: «أعتقد أن ما نريده هو أن تصبح القوة المهيمنة في العالم، عسكريا، واقتصاديا، ودبلوماسيا... هذا ما يسعى إليه (الرئيس الصيني) شي جينبينغ» الذي يفوق البلاد منذ أكثر من عشرة أعوام.

ورأى بليتنك أن ذلك «ليس أمرا مفاجئا. للصين تاريخ مذهل... أعتقد أنه إذا رأيت واستمعت للقادة الصينيين، فهم يسعون لاستعادة ما يعتقدون أنه مكانتهم المستحقة في العالم».

وسبق لبليتنك أن تحدث عن رغبة صينية في «إعادة صياغة النظام العالمي». واعتمدت إدارة الرئيس جو

الخميس أن الصين تتلاعب بوسائل الإعلام العالمية من خلال الرقابة وحصاد البيانات وشراء منافذ إعلامية أجنبية بشكل خفي.

وورد في التقرير أنه على الرغم من تكريس موارد غير مسبوقة للحملة، فإن بكين ضئيت «بانتكاسات كبرى»

الخميس أن الصين تتلاعب بوسائل الإعلام العالمية من خلال الرقابة وحصاد البيانات وشراء منافذ إعلامية أجنبية بشكل خفي.

وورد في التقرير أنه على الرغم من تكريس موارد غير مسبوقة للحملة، فإن بكين ضئيت «بانتكاسات كبرى»

البشر من أزمة مائية غير مسبوقه. وتعزف ندرة المياه بأنها نقص كمي أو نوعي في إمدادات المياه، مُعَبِّراً عنها بنسبة استهلاك الإنسان للمياه إلى الإمدادات المتاحة. وخلال العقد الماضي، زاد استخدام المياه عالمياً بمعدل ضعف النمو السكاني. ويعاني نحو ثلثي سكان العالم من ندرة حادة في المياه مرة واحدة على الأقل سنوياً، ويعيش 2,3 مليار شخص في بلدان تعاني نقص المياه، ويفتقر مليارات شخص يملكون 26 في المائة من سكان العالم، إلى خدمات مياه الشرب المُدارة على نحو آمن.

التي تُلقِي بثقلها على بلدان كثيرة. وتُشير البيانات الجديدة إلى أن 25 دولة، تضم ربع سكان العالم، تتعرض حالياً لإجهاد مائي مرتفع للغاية سنوياً. وبينما يعاني نصف سكان العالم من الإجهاد المائي لمدة شهر واحد على الأقل في السنة، ستطول المعاناة نحو 60 في المائة من السكان سنة 2050.

ونظراً لمحدودية الموارد، من المتوقع أن يؤدي النمو السكاني والتنمية الاقتصادية المتسارعة إلى استهلاك المزيد من المياه، مع كثير من الهدر وقليل من الإدارة الرشيدة. ومع تغيّر المناخ واتساع الجفاف، سيعاني مجمل

تتعرض دول منطقة جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط بشكل خاص لإجهاد مائي شديد، كما تعاني دول أوروبية مثل إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا مخاطر مائية عالية. ومن المتوقع أن يزداد الوضع سوءاً بسبب عوامل العرض والطلب على المياه، مثل ازدياد عدد السكان والتنمية الاقتصادية الكثيفة الاستخدام للموارد، يفاقمها تغيّر المناخ. ومن المتوقع أن يتأثر ما يقرب من 6 مليارات شخص بندرة المياه النظيفة بحلول سنة 2050.

ويُعكس تقرير عن تقييم مخاطر ندرة المياه، صدر أخيراً عن معهد الموارد العالمية، الأزمة المائية غير المسبوقة

التنمية البيئية تسلط الضوء على أزمة المياه العالمية الناتجة عن سوء الإدارة والهدر وتغيّر المناخ

العطش والجوع يطاردان سكان العالم

السنة، وهو سينخفض بحلول 2050 إلى أقل من 300 متر مكعب. ويستند هذا فقط إلى معدل الزيادة السكانية الحالي، الذي يصل إلى نحو 2 في المائة سنوياً، من دون حساب آثار التغيّرات المناخية، التي ستزيد الوضع سوءاً. يستهلك قطاع الزراعة نحو 73 في المائة من حصة مصر المائية، بينما تستهلك قطاعات مياه الشرب والصناعة والملاحة وباقي الأنشطة نحو 27 في المائة، رغم تواضع القيمة المضافة لقطاع الزراعة في الناتج القومي، بنسبة لا تتجاوز 11,3 في المائة.

وهو ما يستدعي تغيير السياسات الزراعية، خصوصاً لناحية الالتزام بالمساحات المتفق عليها بين وزارتي الزراعة والري، لتفادي تجاوز المقر المائي متاح. حالياً يفضل مزارعو الأرز، مثلاً، دفع غرامة المخالفة على الالتزام بخطّة وزارة الري تقبيل المساحات وتشجيع الأصناف الأعلى جدوى اقتصادياً. ويُتوقع أن يتكرر الأمر مع القمح هذه السنة.

ويرى عبد الجليل أن الإصلاح يبدأ من تبني سياسات جديدة وفعالة تستهدف الحد من الهدر وتعزيز الكفاءة وترشيد الاستخدامات وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية، إلى جانب البحث عن مصادر مائية جديدة، مثل التحلية والمياه الجوفية. يجب أن تقتصر تحلية مياه البحر على خدمة المدن الساحلية، بينما تتم تحلية المياه الجوفية قليلة الملوحة واستخدامها بالقرب من مصادرها. ويُتوقع أن ترتفع مواردنا المائية من تحلية مياه البحر من 1,3 مليون متر مكعب يومياً عام 2020 إلى 20 مليون متر مكعب يومياً سنة 2050، بينما تقدر المياه الجوفية العميقة بنحو 2,5 مليار متر مكعب والمياه الجوفية الضحلة بنحو 6,91 مليار متر مكعب. وقد تصل مياه الأمطار والسيول إلى 1,30 مليار متر مكعب في السنة. كما يمكن توفير الموارد المائية غير التقليدية من مياه الصرف الصحي الناتجة عن الاستخدامات المنزلية والصناعية. وبينما قُدِّرَت كمية مياه الصرف المتاحة عام 2020 بنحو 12 مليار متر مكعب، فهي تستل إلى 16 مليار متر مكعب سنة 2050، وتُعد مياه الصرف الصحي مورداً متزايداً بازدياد عدد السكان، ويمكن استخدامها في ري الغابات الشجرية.

استهلاك الموارد. وفي التجمعات الحضرية، لا بد من إنقاص هدر المياه، وتقليل استهلاك الموارد والطاقة لمعالجتها، عبر إنشاء بنية تحتية جديدة لجمع مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي بشكل منفصل، واستخدام «المياه الرمادية» المعالجة في المصدر لغير أغراض الشرب.

وتبقى هذه المكاسب في الكفاءة جزءاً من حل لا يكتمل ما لم يتم ضمان توفر الموارد المائية من خلال إدارة المناخ وضمان سلامة البيئة. ومن الواضح أن تغيّر المناخ هو أحد أكبر المخاوف العالمية اليوم، فهو يغيّر أنماط هطول الأمطار ويزيد تكرار الأحداث المناخية المتطرفة وشدتها، مما يسبب فترات شديدة من الجفاف والفيضانات. وهذه الظروف تؤثر على توافر المياه ونوعيتها، وتقلل من قدرة النظم البيئية على توفير إمدادات كافية من المياه لتلبية احتياجات البشر.

مشكلات الجفاف

ربطت المجالات العلمية الصادرة في مطلع سبتمبر (أيلول) بين تغيّر المناخ العالمي وأزمات المياه المتزايدة في كل مكان. فمع ارتفاع درجات الحرارة واستمرار الجفاف وندرة المياه، زادت مخاطر اندلاع اشتباكات على الحدود الأفغانية الإيرانية. وتسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية في تسرب المياه المالحة إلى الأراضي الساحلية الرطبة في ولاية نورث كارولينا الأمريكية، مما الحق ضرراً بالنظم الطبيعية لبيئة المياه العذبة. ونتيجة اختلال مناخ قبالة سواحل الإكوادور تعزّزت مخاطر الجفاف طويل الأمد في جنوب غربي الولايات المتحدة.

مصر

تواجه مصر تحديات متعاضدة تهدد أمنها المائي والغذائي، تبدأ بندرة الموارد المتاحة، ولا تنتهي بالخطر الذي قد يشكله «سد النهضة» في إثيوبيا على إمدادات مياه نهر النيل. الدكتور إسماعيل عبد الجليل، الرئيس السابق لمركز بحوث الصحراء والمكتب الزراعي في سفارة مصر في واشنطن، يقول إن الندرة المائية تمثل أهم التحديات التي تواجه طموحات التنمية، حيث تقع مصر تحت خط الفقر المائي، إذ لا يتجاوز نصيب الفرد من المياه 500 متر مكعب في



الأمم المتحدة (الشرق الأوسط)

الزراعية وسلامتها، مع ضمان حصول الأجيال القادمة على المياه اللازمة لإنتاج الأغذية والألياف والمواد الغذائية وغيرها من المواد الحيوية، وتلبية احتياجاتها بطريقة مسؤولة وعادلة. وفي هذا السياق، يمكن للزراعة المتجددة التي تعمل على تحسين صحة

وفي هذا العصر، يمكن لاستخدام إنترنت الأشياء وحلول الزراعة الدقيقة أن يساهم في التخفيف من تغيّر المناخ ويقلل البصمة المائية. وأياً تكن الممارسات الزراعية الجديدة، يجب توخي الحذر في الحفاظ على جودة التربة، فضلاً عن جودة إنتاجية الأغذية

تعد تقتصر على افتقار ملياري شخص إلى القدرة الكافية للوصول إلى المياه النظيفة، بل في أن الدورة الهيدرولوجية العالمية بأكملها اختلّت بسبب تغيّر المناخ وتدهور الأراضي. ففي منطقة الأمازون البرازيلية، على سبيل المثال، أدى فقدان الأشجار إلى خفض كمية بخار الماء التي تدخل الغلاف الجوي بشكل كبير، مما قلّل هطول الأمطار في جميع أنحاء المنطقة. وفي حوض نهر الكونغو، خرمت إزالة الغابات نيجيريا ودولاً أخرى في غرب أفريقيا من مواسم الأمطار التي كانت موفوقة ذات يوم. وتحدث أمور مماثلة في جميع أنحاء العالم، حيث تتم إزالة الغابات وتنهال النظم البيئية التي كانت سليمة سابقاً.

بيروت: عبدالهادي نجار
القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»

تواجه البلدان العربية أزمة حادة في توفير متطلباتها من المياه العذبة. فخلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين تراجع معدل حصة المواطن العربي من المياه العذبة بنحو 50 في المائة، من 1000 متر مكعب سنوياً في مطلع القرن إلى أقل من 500 متر مكعب اليوم. وهذا يعني أن مجمل البلدان العربية انحدرت دون عتبة الفقر المائي لنصيب الفرد من الماء الذي حددته الأمم المتحدة بـ1000 متر مكعب سنوياً من المياه السطحية والجوفية المتجددة. وعلى خطورة المعدل العام، فالأرقام الفردية للدول العربية تكشف عن حقائق صادمة، إذ إن موارد المياه العذبة المتجددة في معظمها تقل عن هذا كثيراً.

في تقريره الأخير الذي صدر هذه السنة، يُشير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) إلى أن المنطقة العربية من بين أكثر المناطق عرضة للإجهاد المائي، نظراً لمحدودية مواردها المتجددة، والإفراط في استغلال المصادر المتاحة، مما يضع 18 دولة عربية في فئة ندرة المياه، بينما تقع 14 دولة عربية ضمن الأكثر ندرة بالمياه عالمياً. وفي حين سبق لـ«أفد» أن حذّر من هذا الوضع في تقريره عن مستقبل البيئة العربية عام 2008 وتقرير «المياه: إدارة مستدامة لمورد متناقص» عام 2010، إلا أن الواقع ازداد سوءاً أكثر من المتوقع نتيجة تسارع آثار التغيّر المناخي، الذي فاقم تحديات النمو السكاني المطرد، والاعتماد على الموارد المائية المشتركة أو العابرة للحدود، وضعف الحوكمة المائية وسوء الإدارة. وبين الأولويات العربية معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها، إذ لا تتعدى نسبة المعالجة اليوم 60 في المائة، ويتم إعادة استخدامها نصفها فقط ويذهب الباقي هدراً.

وإدراكاً منها لأزمة المياه العالمية التي تلوح في الأفق، عقدت الأمم المتحدة مؤتمراً للمياه في نيويورك في شهر مارس (آذار) الماضي، وهو المؤتمر الثاني فقط في تاريخها عن الموضوع. وكان المؤتمر الأول قد انعقد عام 1977، وفيه اتفقت 118 دولة على ضرورة توفير إمدادات شاملة من المياه وخدمات الصرف الصحي بحلول 1990، وهو هدف لا يزال بعيداً. والأسوأ من ذلك أن المشكلة لم



الجفاف يهدد غواتيمالا بأزمة غذائية غير مسبوقه (أ.ف.ب)



تراجع معدل حصة المواطن العربي من المياه العذبة بنحو 50 في المائة



نبته تقاوم للبقاء في أرض ضربها الجفاف شمال برشلونة الإسبانية (أ.ب)



نجيب صعب*

إدارة المياه مستقبل البيئة

مستقبل البيئة محكوم بإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية وتغيير أنماط الاستهلاك، لأن التكنولوجيا لا يمكن أن تحل كل المشكلات، وإذا كانت التحديات الرئيسية التي تواجه البيئة العربية هي ندرة المياه وتمدد الأراضي الجافة وتلوث الهواء في المدن وتدهور المناطق الساحلية وارتفاع البحار، فمحدودية المياه العذبة المتجددة تبقى الخطر الأكبر. وللدلالة على حرج الوضع، تكفي الإشارة إلى أن معدل المياه العذبة المتجددة المتوافرة للفرد العربي انخفض خلال 15 عاماً فقط من 900 متر مكعب إلى أقل من 500 متر مكعب سنوياً، وهو مستوى الندرة المطلقة، بينما يقع 14 بلداً عربياً في فئة البلدان الأفقر بالمياه في العالم. لكن المعدلات العامة، على فداحتها، تخفي حقائق أظلم، لأن حصة الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان المنطقة تقل عن 200 متر مكعب، وتصل في أدها إلى ما دون 5 أمتار مكعبة، وهذا يقع خارج التصنيفات المعروفة، إذ يلاص حافة العطش. وتسُد البلدان عجزها المائي بتحلية مياه البحر واستنزاف المياه الجوفية غير المتجددة، لكن حين يتراقد هذا مع موجات حُر وجفاف عاتية، في منطقة تعاني الجفاف أساساً، يدخل الأمن الغذائي والأمن المائي معا دائرة الخطر.

«متحاف المستقبل» في دبي، الذي استضاف «السبوع مستقبل المناخ» بالتعاون مع «مؤسسة فرق»، كان المكان المثالي للحديث عن مستقبل البيئة العربية. وقد دار كلامي حول نقطة محورية، هي أن رعاية البيئة والعمل المناخي الفاعل والتنمية القابلة للاستمرار، طموحاً لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إدارة الموارد المحدودة بكفاءة عالية. وهذا يستدعي تطبيق مفهوم «المياه الافتراضية»، أي حساب المحتوى المائي لكل ما نستهلكه، كأن ندرِك أن إنتاج ليتر واحد من الحليب يحتاج إلى ألف لتر من المياه، وإنتاج كيلوغرام من اللحم البقري يحتاج إلى 15,000 لتر، وحصان كيلوغرام من الأرز يستهلك 3,400 لتر. هذا يعني ضرورة وضع حدٍّ للهدر وتعزيز الكفاءة، بإنتاج كمية غذاء أكبر بقدر أقل من المياه. وقد يستدعي هذا، أيضاً، تعديل أنماط الاستهلاك والتعود على مذاقات جديدة، إذا اقتضت محدودية الموارد التبدل بأطعمة تقليدية، أخرى أقل استهلاكاً للمياه والنظم الطبيعية عامة. كما يقتضي الحل المتكامل احترام الترابط بين الأمن الغذائي والأمن المائي وأمن الطاقة، وتكتسب هذه التحديات أهمية كبرى مع آثار تتغير المناخ، التي تقامها وتضاعف من مخاطرها.

تظهر الأرقام أن نمو الدخل القومي في الدول العربية خلال السنوات الخمسين الأخيرة حصل أحياناً كثيرة على حساب هدر الموارد الطبيعية غير المتجددة. وفي حين تضاعفت البصمة البيئية للمنطقة العربية خلال هذه الفترة بمعدل 85 في المائة، تدهورت القدرة الحيوية المتجددة للطبيعة بمعدل 65 في المائة. هذا يعني أن المنطقة في حالة عجز بيئي، تحاول سدّه عن طريق مزيج من الاستيراد من الخارج والاستغلال المفرط للموارد المحلية المحدودة غير المتجددة، أي الاستدانة من حصة الأجيال المقبلة. وفي حين يمكن للبنوك المركزية أن تتصدى للانهيابات الاقتصادية والمالية بطبع مزيد من الأوراق النقدية، لا يمكن للحكومات مواجهة عجز الأنظمة الطبيعية وانهيارها بطبع هواء نظيف ومياه عذبة وتراب خصب. لذا لا بد من إدخال كلفة التدهور البيئي وسعر استنفار الموارد الطبيعية في حسابات الريح والخسارة، وعدها عنصراً أساسياً في الميزانيات الوطنية. والمطلوب أيضاً تعزيز الاستثمار في البحث العلمي وتنمية القدرات البشرية المحلية، وتخصيص فائض الدخل للاستثمار في التحول الذي يقضي صراع البقاء في مستقبل متغير.

الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية المحدودة مسار حتمي، وليست خياراً للدول العربية، بالترافق مع تعاون إقليمي يستفيد من المزايا النسبية التفاضلية لكل بلد عربي. لقد حققت بعض الدول العربية إنجازات كبرى في مجالات التنمية والاستدامة والعمل المناخي، بما فيها برامج ضخمة في الطاقة المتجددة وإدارة المياه والبنى التحتية المتطورة والاقتصاد الأخضر عاملاً. لكن لا بد من تعميم الفوائد على جميع بلدان المنطقة، فلا يتخلف أحد عن الركب، بما يعزز الازدهار ويدعم الاستقرار.

الدول العربية مسار حتمي، وليست خياراً للدول العربية، بالترافق مع تعاون إقليمي يستفيد من المزايا النسبية التفاضلية لكل بلد عربي. لقد حققت بعض الدول العربية إنجازات كبرى في مجالات التنمية والاستدامة والعمل المناخي، بما فيها برامج ضخمة في الطاقة المتجددة وإدارة المياه والبنى التحتية المتطورة والاقتصاد الأخضر عاملاً. لكن لا بد من تعميم الفوائد على جميع بلدان المنطقة، فلا يتخلف أحد عن الركب، بما يعزز الازدهار ويدعم الاستقرار.

الدول العربية مسار حتمي، وليست خياراً للدول العربية، بالترافق مع تعاون إقليمي يستفيد من المزايا النسبية التفاضلية لكل بلد عربي. لقد حققت بعض الدول العربية إنجازات كبرى في مجالات التنمية والاستدامة والعمل المناخي، بما فيها برامج ضخمة في الطاقة المتجددة وإدارة المياه والبنى التحتية المتطورة والاقتصاد الأخضر عاملاً. لكن لا بد من تعميم الفوائد على جميع بلدان المنطقة، فلا يتخلف أحد عن الركب، بما يعزز الازدهار ويدعم الاستقرار.

الدول العربية مسار حتمي، وليست خياراً للدول العربية، بالترافق مع تعاون إقليمي يستفيد من المزايا النسبية التفاضلية لكل بلد عربي. لقد حققت بعض الدول العربية إنجازات كبرى في مجالات التنمية والاستدامة والعمل المناخي، بما فيها برامج ضخمة في الطاقة المتجددة وإدارة المياه والبنى التحتية المتطورة والاقتصاد الأخضر عاملاً. لكن لا بد من تعميم الفوائد على جميع بلدان المنطقة، فلا يتخلف أحد عن الركب، بما يعزز الازدهار ويدعم الاستقرار.



برازيلي يُبحر بزورقه وسط أسماك نافقة بسبب انخفاض مستوى المياه في بحيرة لا دو بيرانها (أ.ف.ب)

ويمكن لهذه الظاهرة أن تلعب دوراً مهماً في تعديل حساسية الغلاف الجوي تجاه ارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة. وقد تحدد ما إذا كانت كالمغورنيا ستواجه حرائق دائماً أو ستعاني أستراليا حرائق غابات أكثر فتكاً. وربما تؤثر على شدة الرياح الموسمية في الهند واحتمالات المجاعة في القرن الأفريقي.

وعلى عكس تنبؤات النماذج المناخية، يعاني الغرب الأميركي منذ عقدين جفافاً شديداً تسبب في انقراض البحيرات وهدد إمدادات المياه. ويربط باحثون هذا الجفاف بظاهرة اللسان البارد، ويجذرون في أن يصبح الجفاف هو القاعدة في جنوب غربي الولايات المتحدة، في حال استمرار هذه الظاهرة.

كيلومتر مربع، أي ما يقارب كامل مساحة تونس.

الجفاف في الغرب الأميركي

قدّمت «نيو ساينتست New Scientist» عرضاً موجزاً لظاهرة «اللسان البارد»، التي لا تتوافق مع النماذج المناخية الحالية. واللسان البارد هو منطقة من المحيط الهادئ تمتد من ساحل الإكوادور باتجاه الغرب آلاف الكيلومترات، وتخفض حرارتها منذ ثلاثين عاماً، على عكس مياه جميع المحيطات ثورت كارولينا حملت لقب «امازون أميركا الشمالية» قبل 120 عاماً، وذلك لاحتوائها على برك ومستجمعات مياه عذبة ونظم طبيعية متنوعة زادت مساحتها على 160 ألف

الأنشطة البشرية وتغيّر المناخ، خصوصاً الأعاصير وارتفاع مستوى سطح البحر الذي دفع المياه المالحة للاختلاط بمياه المستنقعات العذبة.

ويشير باحثون إلى أن المستنقعات هي من بين الأشجار الساحلي الأطلسي فقدا أكثر من 2000 كيلومتر مربع من الأراضي الساحلية الحرجية بين 1996 و2016، وتحولت رقعة الغابات المحقودة إلى مستنقعات وبزك ملحية. وتُذكر المجلة بان مستنقعات ثورت كارولينا حملت لقب «امازون أميركا الشمالية» قبل 120 عاماً، وذلك لاحتوائها على برك ومستجمعات مياه عذبة ونظم طبيعية متنوعة زادت مساحتها على 160 ألف

تجاوز 4 في المائة من حصتها الموسوعة، فيما التقت حركة «طالبان» باللوم على الجفاف في تناقص تدفق النهر. وقد انعكس هذا النزاع المائي المحلي عالمياً، مع لجوء بعض المزارعين الأفغان إلى زراعة خشخاش الأفيون، الذي يُعد أكثر ربحية وتحملاً للجفاف، رغم الحظر المفروض على هذا المحصول.

وتزامن النزاع بين البلدين، خلال أعوام 1872 و1898 و1902 و1935، مع فترات الجفاف القاسية. وقد فرض الاحتراع، إلى جانب التغيرات في هطول الأمطار والنمو السكاني وتوسع الزراعة، ضغوطاً متزايدة على إمدادات المياه في ولاية هلمند. وتظهر بيانات الأقمار الاصطناعية أن مستويات المياه الجوفية انخفضت بمعدل 2,6 متر خلال الفترة بين 2003 و2021 ضمن حوض نهر هلمند، الذي يغطي نحو 40 في المائة من مساحة أفغانستان.

ويقدّر باحثون أن كمية مياه نهر هلمند التي تصل إلى إيران انخفضت بأكثر من النصف خلال العامين الماضيين، ويرجع ذلك جزئياً إلى بناء سدود جديدة وتوسيع نطاق الري في أفغانستان. كما تناهضت سماكة الثلوج في جبال أفغانستان بشكل ملحوظ، لا سيما في جبال «هندو كوش» الوسطى حيث تنبع جميع الأنهار الرئيسية في البلاد، بما فيها نهر هلمند. وتسببت هذه العوامل في تفاقم التغيرات القائمة منذ فترة طويلة بشأن معاهدة 1974 التي تحدد حصص البلدين في مياه نهر هلمند. وأدت إيران هذه السنة أنها تلقت كمية لا

تدمير النظم البيئية للأراضي الرطبة

ناقشت «ناشيونال جيوغرافيك National Geographic» مجموعة التهديدات التي تتعرض لها مستنقعات المياه العذبة في نورت كارولينا الأميركية، وتضم

أزمة مياه في العراق وسوريا

جفاف يُفاقم النزاع المائي على دجلة والفرات

بغداد - دمشق: «الشرق الأوسط»

تُهدد أسوأ موجة جفاف منذ عقود حياة وسبل عيش ملايين الأشخاص في العراق وسوريا. وفي صيف هذه السنة، تراجع منسوب المياه في نهري دجلة والفرات إلى مستويات قياسية، مما أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، وزيادة الأمراض المنقولة بالمياه، ونزوح السكان. ويرتبط هذا الجفاف بمجموعة من العوامل، من بينها تغيّر المناخ، والنمو السكاني، وتحكّم دول المنبع بحكمة المياه المتدفقة.

وفي مطلع شهر أغسطس (آب)، أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية أن المياه في البلاد وصلت إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، وذلك في أعقاب جفاف طويل الأمد، وطقس تجاوزت فيه الحرارة 50 درجة مئوية. وفي منطقة اشتهرت على مر التاريخ بخصبها وثروتها الطبيعية، أصبح الجفاف الشديد قاعدة فرضت نفسها خلال العقود الأربعة الماضية.

وكانت الوزارة أعلنت، في مارس (آذار) الماضي، إيقاف زراعة الأرز والذرة الصفراء؛ بسبب شح المياه. وتسبب الجفاف وتدهور الأراضي وارتفاع الملوحة في الأنهار والروافد في زيادة الضغوط على الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، دفع الجفاف في منتصف هذه السنة نحو 14 ألف أسرة للنزوح عن منازلها في 10 محافظات عراقية، بينما أكد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أن «7 ملايين عراقي تضرروا بسبب التغيرات المناخية».

وفي زيارته الأخيرة إلى شط العرب جنوب شرقي البصرة، شدّد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، على خطورة الوضع، معلناً أن «هذه حالة طوارئ مائية خطيرة. وقد حان الوقت لأن يتم التعامل معها على هذا الأساس، ليس فقط بالنسبة للعراق، ولكن للعالم بأسره».

ويقدّر العراق 100 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية سنوياً نتيجة التصحر. ويخلص تقرير، صدر عن وزارة الموارد المائية العراقية، إلى أن موجات الجفاف الشديد المتوقعة حتى سنة 2025 ستؤدي إلى جفاف نهر الفرات بشكل كامل في قطاعه الجنوبي، بينما سيحوّل نهر دجلة إلى مجرى مائي بموارد محدودة. ويمثّل النهرا، اللذان ينبعان من تركيا وإيران عبر سوريا، مصدراً لنحو 98 في المائة من إمدادات المياه السطحية في العراق.

ومن ناحية أخرى، يستمر النزاع بين العراق وإيران على المياه، حيث تتمثل سياسة إيران المائية في منع تدفق المياه عبرها إلى الدول المجاورة، وإعادة توجيه

الأمميين الغذائي والصحي للبلاد، وقد ظهرت آثارها المدمرة من خلال زيادة الأمراض المنقولة بالمياه وتدهور الإنتاج الزراعي.

أزمة مياه... وتاريخ من انعدام الثقة

يعود صراع تركيا وسوريا والعراق على مياه نهري دجلة والفرات إلى عقود خلت. فالبلدان الثلاثة لديها خطط مختلفة حول كيفية استخدام المياه. فبينما ترغب تركيا في بناء سدود على الأنهار لتوليد الطاقة الكهربائية والسيطرة على الفيضانات، تريد سوريا استخدام المياه لأغراض الري، بينما يسعى العراق لضمان حصوله على ما يكفي من المياه لشعبه وزراعته.

وفي أوائل السبعينات، بدأت تركيا في بناء سد «كيبان»، مما قلل من كمية المياه المتدفقة إلى سوريا والعراق. وأدى ذلك إلى توترات بين الدول الثلاث، التي لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق دائم حول كيفية تقاسم المياه. وفي عام 1987، وقعت تركيا وسوريا على بروتوكول يضمن الحد الأدنى من تدفق المياه إلى سوريا، إلا أن تركيا تراجعت لاحقاً عن هذا الاتفاق. واستمرت الأزمة بعد بدء تركيا ملء سد «اتاتورك»، الذي أدى إلى انخفاض نسبة المياه المتدفقة إلى العراق وسوريا.

وتفاقمت أزمة المياه في سورية والعراق مع بدء تركيا تنفيذ مشروعها الضخم في جنوب شرقي الأناضول، الذي يهدف إلى تنمية المنطقة عبر بناء سدأ 19 محطة لتوليد طاقة مائية على نهري دجلة والفرات. وتسبب المشروع في إخراج 40 في المائة من أراضي حوض الفرات العراقي من الاستعمار الزراعي، وأثر على ثلثي الأراضي الزراعية السورية المروية. ومن الواضح أن لهذا الصراع تأثيراً مدمراً على شعوب المنطقة، ما لم تجد الدول الثلاث طريقة للتعاون وتقسام المياه بطريقة عادلة ومنصفة. ومن التحديات التي تواجه حل هذا الصراع تباين احتياجات البلدان الثلاثة وأولوياتها المائية، وغياب الثقة، لا سيما تجاه تركيا صاحبة اليد العليا في السيطرة على منابع النهرين، وتضاعف الأزمة بسبب تغيّر المناخ الذي يقلل التدفقات وينشر الجفاف.

ورغم التحديات، فإن هناك بعض الحلول للوصول إلى تفاهات حول مياه نهري دجلة والفرات، من بينها التوافق حول بناء مزيد من السدود والخزانات التي تحقق التنمية المستدامة في البلدان الثلاثة، والاستثمار في تدابير الحفاظ على المياه وكفاءتها، ووضع خطة إقليمية لإدارة المياه تعزز الثقة والتعاون. وقد تسهم الضغوط المتزايدة من المجتمع الدولي في الوصول إلى توافقات ترضي الجميع.



صورة جوية تظهر التقاء نهري دجلة والفرات في البصرة (أ.ف.ب)

تلك المياه إلى أراضيها. وقد تم تطبيق هذه السياسة منذ سنوات عدة، لكنها أصبحت أكثر وضوحاً في الأعوام الأخيرة بسبب تزايد ندرة المياه في إيران.

وكان لانقطاع المياه الاتية من إيران تأثير مدمر على العراق، مع انخفاض الإنتاج الزراعي في البلاد، وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه، وحدوث اضطرابات اجتماعية واسعة.

ويتبادل البلدان الاتهامات بشأن تدفق المياه، إذ تُلقي إيران باللوم على تغيّر المناخ، وتطلب من العراق تفهم موقفها ومتابعة الأمر مع تركيا. في حين يهدد العراق باللجوء إلى محكمة العدل الدولية بشأن انخفاض تدفق المياه من إيران.

وأدى انخفاض تدفق المياه إلى العراق من تركيا وإيران، فضلاً عن تلوث المياه في المدن التي تمر عبرها، إلى تاجيح النزاعات الحدودية، وزيادة ملوحة المياه، وتدمير للأراضي الزراعية الخصبة. وتسبب تحويل الأنهار وحفر القنوات، خاصة قناة «بهمنشير» القريبة من شط العرب، في حرف خط التالوك المائي الحدودي بنحو كيلومترين، مما وضع بعض منشآت النفط العراقية الضخمة داخل الحدود الإيرانية. أما سوريا، التي تعتمد بشكل أساسي على مياه نهر الفرات لتلبية احتياجاتها

تلك المياه إلى أراضيها. وقد تم تطبيق هذه السياسة منذ سنوات عدة، لكنها أصبحت أكثر وضوحاً في الأعوام الأخيرة بسبب تزايد ندرة المياه في إيران.

وكان لانقطاع المياه الاتية من إيران تأثير مدمر على العراق، مع انخفاض الإنتاج الزراعي في البلاد، وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه، وحدوث اضطرابات اجتماعية واسعة.

ويتبادل البلدان الاتهامات بشأن تدفق المياه، إذ تُلقي إيران باللوم على تغيّر المناخ، وتطلب من العراق تفهم موقفها ومتابعة الأمر مع تركيا. في حين يهدد العراق باللجوء إلى محكمة العدل الدولية بشأن انخفاض تدفق المياه من إيران.

وأدى انخفاض تدفق المياه إلى العراق من تركيا وإيران، فضلاً عن تلوث المياه في المدن التي تمر عبرها، إلى تاجيح النزاعات الحدودية، وزيادة ملوحة المياه، وتدمير للأراضي الزراعية الخصبة. وتسبب تحويل الأنهار وحفر القنوات، خاصة قناة «بهمنشير» القريبة من شط العرب، في حرف خط التالوك المائي الحدودي بنحو كيلومترين، مما وضع بعض منشآت النفط العراقية الضخمة داخل الحدود الإيرانية. أما سوريا، التي تعتمد بشكل أساسي على مياه نهر الفرات لتلبية احتياجاتها

أسوأ موجة جفاف منذ عقود في العراق وسوريا

إيران والسر المفضوح

كشفت تحقيق صحافي قامت به «إيران إنترناشيونال» و«سيمانفور» الأميركية عن كيفية اختراق إيران لبعض مراكز الفكر وصنع القرار السياسي في الولايات المتحدة من قبل مجموعة من المحللين المحسوبين على طهران.

هؤلاء المحللين يعدون أبناء الجيل الإيراني الثاني المقيم في الغرب، ممن استطاعوا الوصول إلى مراكز مرموقة، ثم تحولوا إلى ما يعرف الآن بـ«خطة خبراء إيران»، أو «شبكة الشباب»، برعاية من طهران.

وكشفت التحقيق الصحافي المهم، عن الخطة الإيرانية، والتساهل الأميركي، وتحديدًا الديمقراطي، أن هؤلاء المحللين كانوا نقطة التواصل الأميركي - الإيراني، وقت انطلاق المفاوضات النووية. ومهمتهم تحسين صورة إيران والتشويش على منتقديها في واشنطن.

وعندما أقول «السر المفضوح»، فذلك لسبب بسيط، وهو أن الجميع كان يعي أن «اللوبي الإيراني» حقيقة وواقع في واشنطن، منذ مرحلة الرئيس أوباما، لكن لا أحد يعلم التفاصيل، وبالآدلة.

اليوم، كشف هذا التحقيق الصحافي، من خلال آلاف الرسائل الإلكترونية، عن ماهية «خطة خبراء إيران»، وعن أدوار «شبكة الشباب» في تضليل الرأي العام من خلال تبني وجهة نظر النظام الإيراني.

صاحب فكرة «شبكة الشباب» بداية 2014، هو سعيد خطيب زاده، وكان يعمل حينها بسفارة طهران في برلين، واقترح تشكيل شبكة محللين إيرانيين عاملين في «مراكز الأبحاث الأميركية والأوروبية»، قائلاً إنه «بدعمهم السياسي» تستطيع إيران تعزيز مواقفها الدولية.

وكتب زاده لمصطفى زهراني، مستشار جواد ظريف، وزير الخارجية السابق، تعليقا على بعض أعمال محلي «شبكة



طارق الحميد

صاحب فكرة «شبكة الشباب» بداية 2014 هو سعيد خطيب زاده وكان يعمل حينها بسفارة طهران في برلين

الشباب» قائلاً: «بعض الأعمال المهمة التي قام بها بعض الأصدقاء... يتم إرسالها للاطلاع».

ومضيفاً، أي زاده: «كنا على اتصال دائم، وعملنا بجدية وإصرار على مدار الساعة. كان بعض الأصدقاء وسيلة إعلامية في حد ذاتهم». والحقيقة أنهم لم يكونوا «وسيلة إعلامية في حد ذاتهم» وحسب، بل كانوا بمثابة اللوبي الإيراني الحقيقي.

وبعضهم، أي المحللون، ينكر ذلك الآن، وإن كانت تبريراتهم لا ترقى لخطورة الحدث، الذي تحول إلى كرة ثلج في واشنطن بعد نشر التحقيق الصحافي، لأن جهود اللوبي الإيراني واضحة وصارخة.

والسؤال الآن هو: هل فعلاً نجحت «شبكة الشباب» هذه، أو «خطة خبراء إيران» بخداع بعض المعنئين في الولايات المتحدة، أو أوروبا؟ أشك، وأعتقد أن الديمقراطيين، وتحديدًا الأوبامين، كانوا راغبين في ذلك.

والدليل أن بعض هؤلاء المحللين أعضاء «شبكة الشباب» كانوا يعملون مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي، والموضوع تحت التحقيق في واشنطن، وهو التحقيق الذي لم تتضح أسبابه إلى الآن.

كما عملوا مع بعض الجهات الأوروبية، كما يظهر التحقيق الصحافي. وكل من يتابع وسائل الإعلام الأميركية منذ فترة أوباما، أو زار واشنطن من وقتها، حتى تحدث مع بعض الخبراء الأميركيين من أصول إيرانية يعي أن اللوبي الإيراني في واشنطن حقيقي.

وليس ذلك وحسب، بل إن هناك من يغض النظر عنه، ويدعمه، ولذا فنحن أمام سر معلوم، لكن الآن علينا تأمل التفاصيل، والشيطان في التفاصيل كما يقال، وأعتقد أن القصة أكبر، وأخطر.

لماذا يونيو 67 أقرب من أكتوبر 73؟



حازم صاغية

تميل الذاكرات أحياناً إلى ترتيب الأحداث بما لا يتوافق مع ترتيبها الكرونولوجي. هكذا يشعر كثيرون من أبناء المشرق العربي أن حرب أكتوبر - تشرين الأول (التي يُحتفل هذه الأيام بذكراها الخمسين) أبعد زمنًا عنّا من حرب يونيو - حزيران. وهذا علماً بأن الأخيرة سبقت الأولى بست سنوات.

وهذا مرده إلى أن حرب 1973 لم تحظ بوصف قاطع يشبهه أحوالنا الراهنة، كما استعصت على التمنيظ الحاسم الذي تتراح إليه الأحكام السهلة. فهي عند نشوبها بدت نظرية رُوّجها اليسار الراديكالي مفادها أن الجيوش الكلاسيكية لا تحارب، وأنّ العلاج الوحيد هو في حرب العصابات على الطريقة الفيتنامية، وإذا بالجيوش تخوض الحرب. وبعدما قال إسلاميون، إثر حرب 1967، إننا محكومون بالهزيمة لأنّ الله تخلى عنّا بعد تخليتنا عنه، تبيّن أنّ الله لم يتخلّ عنّا إلى هذا الحدّ، أو أنّ تخليّه تراجع قليلاً.

لكنّ فوق هذا، اندمج النصر والهزيمة في 1973 بما يغيب الصورة قليلاً. فقد انتصرنا في بدايات الحرب، كما تداخلت فيها المعارك الطاحنة والسلام، أقله في ما يتعلّق بمصر. وهذا ما عبّرت عنه العبارة الشهيرة «حربٌ لتحريرك عمليّة السلام». وفعلاً ما لبثت اتفاقات كامب ديفيد أن وقّعت. وفيما كانت تلك الحرب تصوّر استعادة لثقة العربي بنفسه، بعدما خسر تلك الثقة في 1967، فإنّها هي نفسها كانت تمهد لنموذج الديكتاتورية العسكرية السورية المانعة لكلّ ثقة بالنفس عند السوريين. وبعدما سارت الحرب مكلّنة بالتضامن العربي، انفجرت أكبر الحروب الأهلية - الإقليمية، وكان ذلك في لبنان عام 1975.

إلى ذلك أثر الممانعون اللاحقون أن يطووا صفحات أساسية من كتاب حرب أكتوبر. ففكرة «التضامن العربي» مع «الأنظمة الرجعية العربية» هي ممّا لم يستسيغوه، كما أنّهم لم يستسيغوا التحالف العابر مع أنور السادات الذي صنّفوه «انخداعاً»، وهذا ناهيك عن أنّ الحرب حصلت بعد ثلاث سنوات على رحيل جمال عبد الناصر، ومن دون دور طاع للاتحاد السوفياتي. هكذا كان عليهم أن يبذلوا جهوداً جبّارة تضاعف البلبلّة والغموض، كالتشديد على أنّ عبد الناصر أعد لها ووضع خطّتها قبل رحيله، أو أنّ بطلها الفعلي لم يكن سوى رئيس الأركان سعد الدين الشاذلي... لقد أنفوا حرباً تنافس تصوّرهم عن الحرب لكنّها تنافى واقع تلك الحرب وتنافسه.

ومن جهة أخرى فإنّ تديننا جزئياً طال المواجهة العسكرية ضاعف التباينات. فهي تراكمت، عند اليهود، مع عيد يوم الغفران، فيما استوقف العرب عبور الجنود المصريين قناة السويس، والعبور، منذ العهد القديم، ذو دلالة ميتولوجية صارخة.

لكنّ ما يتميّز على التواويل وما تعجز الأفكار عن تنظيمه، ممّا تلقاه في حرب 1973، لا تلقى مثله في حرب 1967. فالرواية هنا بسيطة وموجزة وواحدة يكاد لا يقاربها التحليل، ناهيك عن التخيل: هنا، نحن أمام هزيمة كاسحة ماسحة أصابت ثلاثة بلدان عربية خلال سنّة أيام.

صحيح أنّ محاولات جرت لمداواة الجرح النرجسي الذي أصابنا، فقبل أنّ الأنظمة لم تسقط، وأنّ هذا بذاته انتصار. وباختراعه تعبير «النكسة» حاول محدّد حسنين هيكمل جعل الهزيمة قابلة للهضم والابتلاع، أقلّه قياساً بـ«النكبة» التي سبقتها بـ19 سنة. لكنّ الخدع اللفظية لم تتمزّ لأنّ

هزيمة حزيران تشبه أوضاعنا الراهنة: إنها صريحة وواضحة وشفافة مثلها ففي المشرق العربي نكتشف الانهيار الكبير والكامل

من المستفيد من جريمة الحوثي؟



سوسن الشاعر

لم تكذ تمضي خمسة أيام فقط على مغادرة الوفد الحوثي الرياض لتفاوض على آخر ملفات اتفاق الهدنة الدائمة، إلا وقد وجه الحوثي خنجراً في الظهر أصاب به كتيبة مدغمية بحرينية مرابطة في جيزان قتل منها أربعة وهناك أكثر من عشرة عسكريين في العناية المركزة شفاهم الله وعافاهم.

ما الذي حدث؟ ليست هناك معلومات واضحة ولكن هناك مؤشرات تدل على أن من ارتكب هذه الجريمة الدنيئة هم مجموعة من الحوثيين لم تقبل وقف إطلاق النار مع السعودية ولم تقبل الهدنة ولم تقبل التفاوض على إنهاء الملفات الباقية، فانتظرت بضعة أيام على مغادرة الوفد الحوثي الرياض وارتكبت جريمتها قبل أن يجف إدام ولائم الرياض من أيدي الحوثيين.

تلك المؤشرات نستقيها من بيان التحالف العربي الذي وصف من فعل هذا الجرم بأنه (بعض) الحوثيين مما يدل على أن هناك اختلاف موقف داخل التنظيم الحوثي نفسه.

أما المؤشر الآخر فهو ما قاله العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى الخليفة في أثناء استقباله لآسر الشهداء بان أمام الحوثي مهلة لتسليم «هؤلاء المجرمين»، إما للبحرين أو للتحالف العربي وذلك بعد اتصال هاتفي مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أجراه معه، ما يدل على أن الجناح المتفاوض مع المملكة العربية السعودية تبرا من الحاد، ونسبه إلى جناح معارض، لذلك تم الاتفاق بين البحرين والسعودية على إثبات حسن نية الحوثي بتسليم المسؤولين عن هذه الجريمة إن صح ما يدعون.

الخلاصة أنّ هناك أطرافاً عديدة غير

سعيدة بالتفاهات والتفاوضات الإيرانية السعودية سواء التفاوضات المباشرة مع إيران أو مع وكلائها كالحوثي، وتلك الأطراف منها ما هو موجود داخل النظام الإيراني، ومنها ما هو موجود داخل أجنحة الميليشيات الإيرانية في عالمنا العربي، كالحوثي و«حزب الله» اللبناني والعراقي وفصائل من الحشد الشعبي، فجميع تلك الميليشيات تعيش ظروفاً مضغوطة تهدد مصيرها وبقائها المرهون بنتائج تلك التفاهات السعودية الإيرانية، ومن مصلحتها أن تفشل المفاوضات وفي يدها كثير من الأوراق وتعرف كيف تخلطها.

هناك أيضاً أطراف دولية تعرض نفسها بوصفها شرطياً للمنطقة وتعد بالكثير، وتبحث عن مساحة أكبر من النفوذ، وتتهبأ لصفقات أسلحة جديدة تزيد حدتها كلما تصاعدت وتيرة الاستفزازات الإيرانية وتقل فرصها وتهدد بالتفاهات الإيرانية السعودية، خاصة أن تلك التفاهات تسير بوتيرة سريعة، وقد تم تعيين السفير الإماراتي والسفير السعودي وبالمثل من الجانب الإيراني.

تتفق إذن مصالح هذه الأطراف الدولية مع مصالح الأجنحة المتشددة في الجانب الإيراني ووكلائهم، بأن استمرار الصراع يخدم أهدافهم ويحقق أغراضهم، وملف حادثة الكتيبة البحرينية إلى جانب ملف حقل الدرة، ملفان يملكان الآن ذخيرة حية، يمكن أن تؤثر على كل شيء.

في كل الأحوال الكرة الآن في الملعب الإيراني، ووجده النظام الإيراني القادر على السيطرة على هذه الأجنحة والتحكم في مسار تلك المفاوضات، سواء منها ما هو داخل إيران أو ما هو من وكلائها في المنطقة.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

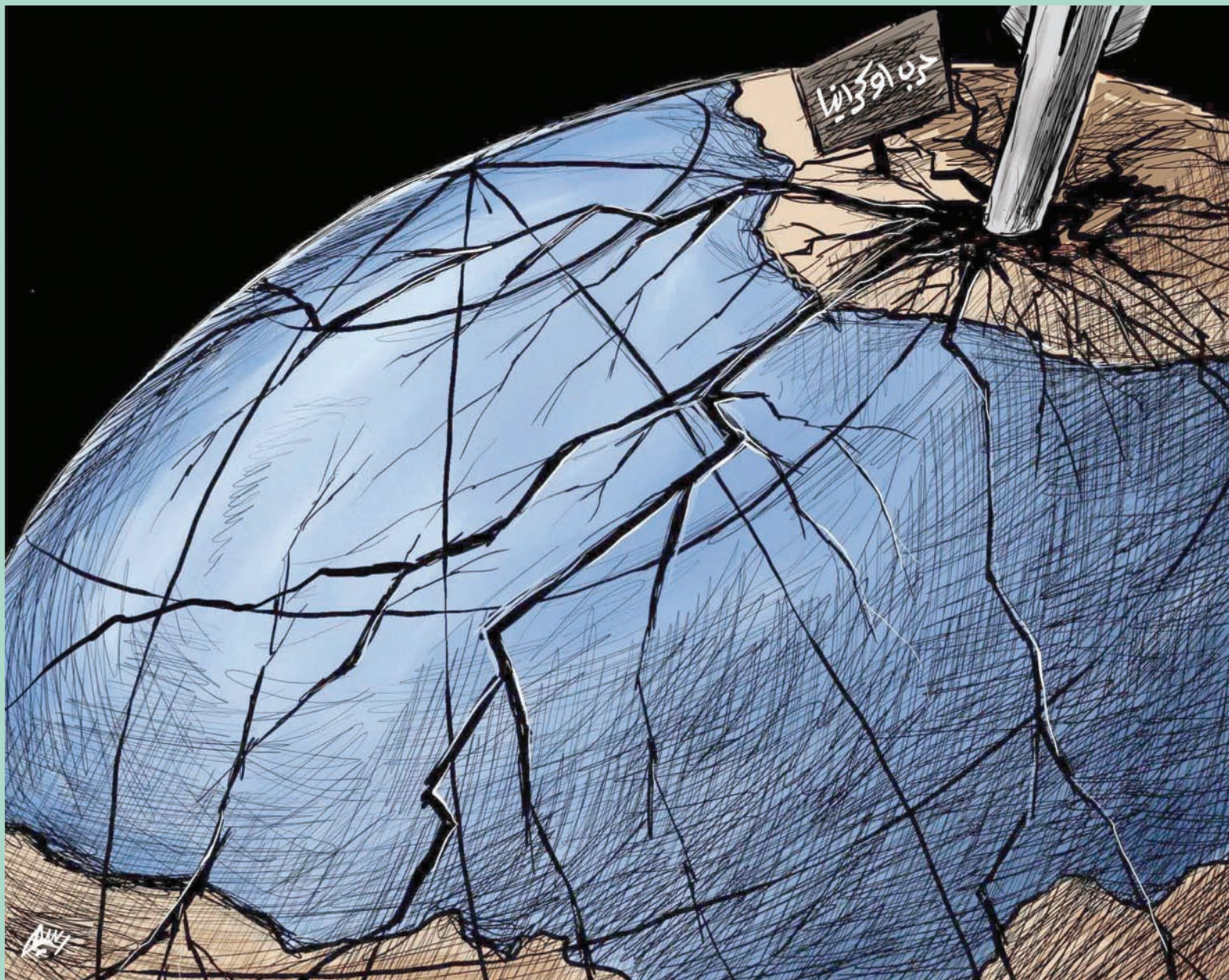
الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY	
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

SMC media Saudi Media Company	
KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142	KSA: JEDDAH + 966 12657 2323
Dubai, UAE +971 4 4254285	بريد الكتروني: sales@smc.me
موقع الكتروني: www.smc.me	موقع الكتروني: www.smc.me

الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440
واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159
بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884	المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

التنريف الأوسط صحيفة العرب الأولى
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom
Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com editorial@aawsat.com

صحيفة العرب الأولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحوريها وكتابها ومراسليها ومصورها. راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرابطة لتأدية مهمته بامتانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير	Editor-in-Chief
غسان شريل	Ghassan Charbel
مساعدو رئيس التحرير	Assistants Editor-in-Chief
عبدروس عبد العزيز	Aidroos Abdulaziz
زيد فيصل بن كمي	Zaid Bin Kami
سعود الريس	Saud Al Rayes

السعودية والسلام في الشرق الأوسط



عبد الله بن جاد العتيبي

a.alotibi@aausat.com

الدولة في كل بلد، فكانت ملكيات وجمهريات، ومرت موجة قوية من الانقلابات العسكرية التي سميت «ثورات» وتماشياً مع الخطاب السائد حينها عالمياً ما بعد الحرب العالمية الثانية بين شرق وغرب وشوعية وأساملية، ورست الدول العربية على ملكيات مستقرة وجمهريات عسكرية بخطابات قومية متصارعة، وكان الصراع مع إسرائيل أحد أكبر الشعارات حينها عربياً وإقليمياً.

صراعات الهويات ونزاعات الدول لا تنتهي بجرة قلم ولا تختفي من التاريخ فجأة، ومن هنا قام في المنطقة صراع استمر لعقود بين ثلاثة مشاريع كبرى: مشروع أصولي تركيكي التي تقف عن عودة لإرثها الاستعماري العثماني والتخلي عن علمانيتها بخطاب لم يصل لنهايته بعد، ومشروع طائفي لإيران الخمينية، وسعى المشروعان لاستهداف الدول العربية التي تمثل المشروع الثالث وهو مشروع الاعتدال العربي، وكانت وسيلة المشروعين للتغلغل في الدول العربية تمزج من خلال جماعات وتنظيمات وأحزاب وميليشيات، حتى وصل الجميع للخطة ما كان يعرف بالربيع العربي. اشتد في ذلك الربيع المشؤوم إرادة المشروعين المعادين للحرب مع إرادة غربية لضرب الدول العربية ودعم استحواد الجماعات الأصولية على السلطة فيها، ولكن هذه الإرادة المشتركة، وإن انتصرت مؤقتاً بنشر «استقرار القوضى» وإسقاط بعض الأنظمة الجمهورية العربية، إلا أنها هزمت عربياً، قامت صراعات حول طبيعة

في السياسة، الصراع هو الأصل والسلام استثناء أو هو تطور عن الحالة الأصلية لدوافع مختلفة، فالصراع غريزة والسلام وعي ورؤية، وقد قلت منطقة الشرق الأوسط محلاً للنزاعات والصراعات لقرون من الزمن رواها التاريخ ورونتها مسيرته الطويلة، وقد تكثفت تلك الصراعات في العقود الأخيرة. في القرن العشرين تكثيف للتاريخ وصراعات التي طالما تطورت إلى حروب، وتكررت وتصغر، وتطول وتقص، فقد بدأ القرن في المنطقة باستعمار تركي غاشم ومرير تحت اسم «الخلافة العثمانية» ولم تحترق منه شعوب المنطقة التي عرفت ويلاتهم وجرأتمه إلا بعد ضعف الدولة العثمانية وبداية دخول الاستعمار الغربي البريطاني والفرنسي إلى بلاد المغرب العربي وبلاد الشام ونقص وتوسع غيرهما.

جاءت بعد ذلك مرحلة التحرر الوطني وقامت حركات مقاومة للاستعمار في كثير من دول المنطقة، انتهت بجلاء المستعمرين على مراحل متفاوتة، وبتحدييات متعددة بحسب العديد من المعطيات التي تختلف من بلد لآخر، واكتفل الاستقلال وقامت دولة تركية ودولة إيرانية ودول عربية، ورتت الدولة التركية خلافة العثمانيين بعززت قومية تركية علمانية لا تحفل بأقلياتها وعاشت الدولة الإيرانية صراعاً هويتياً بين علمانية مضرية وطائفية صاعدة، حتى رست على ما يسمى «الثورة الإسلامية» وانتصرت الطائفية بشكل صارخ عربياً، قامت صراعات حول طبيعة

بوصفها مركزاً ثم المنطقة إقليمياً ثم العالم دولياً، والأمتة كثيرة. مثالان معبران في هذا السياق، ابتداء الأمير مشروع «الرياض الخضراء» ثم طوره إلى «السعودية الخضراء» ثم انتقل به إلى «الشرق الأوسط الأخضر» وهو ضمن رؤيته الكبرى للبيئة والمناخ بشكل عام، وكذلك مشروع «الممر الاقتصادي» بين الهند والسعودية وأوروبا، فهو تجل لرؤيته المشورة منذ سنوات التي ترى بلاده محور ربط بين القارات الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، وعلى هذا يمكن القياس في بقية القضايا.

من يستطيع التفكير في حل نزاعات القرون وصراعات العقود الماضية شديدة التعقيد والتشابك والتداخل هو من يمتلك رؤية مستقبلية قادرة على التجاوز، وهذا ما جرى على الأرض في السنوات القليلة الماضية، فقد أصبح الاقتصاد أولوية لكل دول المنطقة برضا أم باضطرار، وصارت مصالح التوافق والتفاهم والتعايش أكبر بكثير من تبعات النزاع والصراع وذلك لكل الأطراف، ومن هنا جاءت إعادة الدقة للعلاقات مع تركيا، وجاء الاتفاق مع إيران برعاية صينية، وجاء إشراك الهند في مشاريع كبرى وخرج الحديث عن السلام مع إسرائيل.

دون الاتفاق مع إيران، لم يكن سهلاً تهيئة الأوضاع في العراق ولا التواصل البناء لإنهاء أزمة اليمن، ولا إعادة سوريا للجامعة العربية، ولا عودة لبنان لوضع الطبيعي الصغير وغير المؤثر في المنطقة، ودون محمود العاقبة.

رسم أولويات اقتصادية ومصالح تجارية وشركات دولية وأن المنطقة ستكون «أوروبا الجديدة»، لما أمكن الحديث عن السلام. مطالب السعودية من إسرائيل وأميركا تجاه تطوير سلام حقيقي مع إسرائيل معلنة ومشروعة، ويمكن تفهيمها جيداً من تغير وجه المنطقة والعالم لم يعد أحد بحاجة لتجريب جدتها وتأثيرها، فقد أصبح الأمر جلياً للجميع، وهي مستعدة لكل التفاهات التي يمكن بناؤها لتحقيق الأهداف الكبرى، ولكن وبالمقابل يجب أن تستجيب جميع الأطراف لمطالبها المعلنة والمشروعة، فالسلام الأعرج لا يمكن أن يستمر في المستقبل.

المطالب الفلسطينية تقع ضمن المطالب السعودية، وهي من قبل جزء من «المبادرة العربية» التي قدمتها السعودية وافقت عليها الدول العربية، فالسلام مع السعودية هو النهاية الحقيقية لما عرف لعقود بالصراع العربي الإسرائيلي، والسعودية بقوتها الذاتية وتحالفاتها العربية والإقليمية وتأثيراتها الهائلة إسلامياً قادرة على رسم هذه النهاية، التي ستكون إن حدثت «أعظم اتفاق تاريخي منذ الحرب الباردة»، بحسب تعبير ولي العهد السعودي في لقائه الأخير مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية.

أخيراً، لكل شيء ثمن، فللسلام ثمنٌ وللصراعات والحروب ثمنان، والاتفاقات المزمرة جزء من السلام، والسلام صعب، ولكنه محمود العاقبة.



عبد الرحمن الراشد

التفاوض السعودي الإسرائيلي

مشايرع السلام مع إسرائيل تنقسم إلى جماعية وثنائية. الجماعية فشلت، مؤتمر مدريد، ومبادرة قمة فاس قدمها الملك فهد ثم سُحبت بعد رفضها، ومبادرة قمة بيروت من الملك عبد الله، ورفضتها إسرائيل، ومشروع السلام الاقتصادي، سمي «صفقة القرن» وكان عزاً به جاريد كوشنر، ولم يتحقق. أما الاتفاقات الثنائية، تقريباً، فكلها نجحت في أهدافها المعلنة، وحافظ الموقعون على التزاماتهم، ومستمرة إلى اليوم، وقد بدأت منذ أربعة عقود عندما أنهى اتفاق كامب ديفيد حالة الحرب وأعاد سيناء، وقناة السويس لمصر، وقدم ملياراً ونصف المليار دولار دعماً أميركياً سنوياً.

الأردن، حصل على مطالبه في اتفاق سلام 1994، التي شملت استعادة أراض تعادل مساحة غزة، وزيادة حصة المياه، وإعفاءات من الديون.

المغرب، اعترف بإسرائيل مقابل اعترافها بالصحراء بصفقتها أرضاً مغربية. والسودان أُنشئت علاقة بإسرائيل ضمن منافع وتعاون أمني وعسكري.

لبنان، وقع اتفاق ترسيم حدوده المائية مع إسرائيل مقابل الاعتراف بحقوقه البترولية. والإمارات العربية المتحدة والبحرين في الاتفاق الإبراهيمي الذي يشمل مشايرع اقتصادية وتفاهات متعددة. تُضاف إليه اتفاقات على مستويات أقل مع إسرائيل، شملت قطر وسلطنة عمان وتونس.

أما اتفاق أوسلو 1993، فهو الاستثناء في نجاحه وفي فشله، فقد ولدت بموجبه سلطة فلسطينية بشرية دولية، وحكومة مدينة للضفة وغزة، وانتقلت من تونس، مع نحو 120 ألف فلسطيني من المنافي، من منسوبي حركة فتح وعائلاتهم إلى فلسطين. وحصلت على الدعم الأوروبي وأميركي سنوي، توقف خلال رئاسة ترمب، ثم استؤنف مع بايدن، لكن هذا الاتفاق فشل في استكمال بقية وعوده.

ما أهداف التفاوض السعودي الإسرائيلي، لو فعلاً أكمل طريقة؟

كل الاتفاقات العربية الإسرائيلية قامت على تبادل المصالح ثنائياً، من كامب ديفيد وحتى آخرها مع البحرين. والأرجح أن تسير المساعي السعودية على النهج نفسه. هذه المرة قوبل الاقتراح الأميركي بمطالب سعودية متعددة تخدم مصالحها. التعاون الدفاعي، المهم لأمن السعودية، والتسلح، من الإعلام الأميركي عن رغبتة في تمكين الجانب الفلسطيني للتفاوض ضمن الجهود السعودية. المفاوضات الثنائية السعودية الإسرائيلية، بقررها البلدان، أما مفاوضات السلام، على صيغة الدولة الفلسطينية وحل القضايا المعلنة، اللاجئيين والمستوطنات والعاصمة وغيرها، فستكون قراراتها بيد الفلسطينيين ودعمهم في مسار مفاوضاتهم المنفصل. ولوحظ العربية السابقة الأخرى مع إسرائيل، لدعم أوضاعها، لكنّها لم تفعل في مفاوضات لبنان والإمارات والمغرب وغيرها. ولعل هذه المسارات تمكّن الفلسطينيين اقتصادياً، وتعزز دخولهم الأسواق العربية، وتعمل على إنقاذ الوضع المعيشي المتردي وتدفع باتجاه حل الدولتين.

قد لا يحقق المسار السعودي دولة فلسطينية، لكنّه سيخلق المناخ السياسي المؤيد لذلك. على مدى عقود منذ المفاوضات الأولى، تغير العالم العربي والمنطقة عموماً، بما يستوجب فهم هذه التغيرات، سلباً وإيجاباً. ليس هذا وقت لوم السلطة الفلسطينية على ما فات من فرص، ولا توجيه العرب على قصورهم في دعم الشعب الفلسطيني، بل البحث عن فرص لإصلاح الأوضاع المتردية، وترميم الوضع السياسي، ووقف الانتقاقات الفلسطينية.

بقية الحديث غداً.

وتهريب السلاح من سوريا... بلد المنشأ!! وفي ضوء هذا الواقع اعتمد العالم مع نظام دمشق ما بدا له أنها «سياسة العصا والجزرة»، القائمة من ناحية على الانفتاح من منطلق الترفيع بالتعاون وإعادة اللاجئيين والنازحين، ومن ناحية أخرى على التهديد بالإبقاء على المقاطعة والتضييق في حال رفض التعاون. وفي النتيجة، ارتبني أخيراً وقف الانفتاح لأنه لم يحقق الغرض المرجو منه... إذ لم يسجل أي شكل من أشكال التعاون. بل، وحصل ذلك، مع التلاشي التدريجي لسلطة النظام في عدد من مناطق سوريا، وكانت آخرها منطقة الجنوب؛ حيث سهل حوران وجبل العرب. وهذه منطقة حدودية وحساسة تعد بوابة سوريا الجنوبية على الأردن قسبة الجزيرة العربية.

حكومة سليمة، بينما تترقب أخرى كالقضاء والتعليم والنظام المصرفي، يمكن أن يحدث، تصوراً أن انتخاب رئيس يمكن أن يحدث، بلجم ولو جزئياً - الانهيار الإقليمي... تصوراً عبثي وقاصر. ذلك أن أي مقاربة لا تأخذ في الحسبان مصير الحزب الجغرافي المتد بين حدود إيران الغربية وشاطئ المتوسط مقاربة محكومة سلفاً بالفشل...

حقاً، تعكس هذا الأوطان التي تظل أسيرة للتاريخ ورهينة للجغرافيا.

ومع هذا، نجد أن جل الوسطاء والموفدين يتصرفون كأنهم لا يعلمون. وطوال الأشهر الـ12 الأخيرة، رأينا كيف تتعمد طروحات هؤلاء تعيب هذه الحقيقة، وتحاول الالتفاف عليها عبر إلقاء الناس بـ«لعبة الأسماء»، وهذا، كان زبداً، أو عمراً من السياسيين، سكنون قادراً على الحكم بوجود «قوة الأمر الواقع»... القوى المسكدة ليس فقط بقرارات الأمن والحرب والسلام، بل أيضاً بحصص الاقتصاد. في أعقاب تأسيسها اقتصاداً ناشطاً موازياً.

ما يعاني منه لبنان على صلة بما تمز به سوريا، التي أسهمت أوضاعها منذ مارس (آذار) 2011 في مفاكمة الأزمة اللبنانية، وبداية، كما هو معلوم، لعبت أطراف لبنانية؛ على رأسها «حزب الله»، دوراً فاعلاً في القتال، ولاحقاً للتجهيز. إذ أدى القتال الذي انتشر على معظم أجزاء سوريا إلى اقتلاع ملايين المواطنين السوريين في الداخل، وتهجير كثير منهم إلى الخارج.

وحتىما كان لبنان والأردن وتركيا في طليعة الدول «الجارة» التي كان عليها صدمة التهجير على حساب اقتصاداتها وإشكالاتها السياسية والفئوية. أكثر من هذا، ما إن استوتعت هذه الدول الثلاث صدمة تدفق اللاجئيين عليها، سرعان ما وجدت أنها غدت معابر لتجارة المخدرات



أياد أبو شقرا

الجمهورية الصغيرة وغير المعترف بها دولياً... التي كان الانفصاليون الأرمن قد أعلنوها في إقليم كاراباخ (قره باغ) ومن دون شك، مثل هذه النتيجة المساوية لعشرات الواف الأرمن أفرزتها مصالح أكبر منهم، ومن اعتراضاتهم، ومن إقليمهم. ثمة بقاع وكبيانات صغيرة كثيرة من العالم، عد منها في منطقتنا، مرشحة أيضاً لمصائر مشابهة عندما تقاطع جملة من الاعتبارات، أبرزها اثنتان: الأول، المصالح الاستراتيجية للقوى الدولية الكبرى. والثاني، كلفة تعامل القوى الدولية الكبرى مع القوى الإقليمية، تعاوناً أو مواجهة.

بالنسبة للبنان، حيث يحكم البلاد فعلياً «حزب الله»، حليف إيران الإقليمي الأساسي، استنسخ «الحزب» منذ مدة النظام الإيراني بعد تعديله محلياً لمرعاة مقتضى الحال.

ميزان القوى لصالحها بين القوى الإقليمية المؤثرة. نعم، اللاعبون اللبنانيون ما زالوا يناورون مع أنهم يعلمون جيداً أنهم كسعب، وأن بلدهم كبند، باتوا أقل أهمية بكثير عن ذي قبل. وعليه، لعل الدافع الأساسي الحقيقي ببدء النزوح - وبقيله اللجوء - ومن ثم استمراره بوتائر وغايات مختلفة حتى الآن - طبعاً من غير المنطقي تجاهل حقائق أساسية متصلة بالحسابات الداخلية للاعبين اللبنانيين، طوائف وقيادات.

وأيضاً من غير الموضوعي إغفال الحسابات الإقليمية والدولية إزاء ما هو أكبر من لبنان، وأكثر تعقيداً من عملية انتخابات رئيس لا يراس... في جمهورية تقف يوماً بعد يوم هويتها وسيادتها وامناتها ودورها في المنطقة. على مستوى الحسابات الداخلية، لا يزال اللاعبون اللبنانيون عاجزين عن اجترار صيغة حقيقية للتعايش لا تقوم على الهروب إلى الأمام. وكل الطوائف والقيادات اللبنانية، تقريباً، تبقى أسيرة إما لخاوفها التي تبرز عندها التوقوع - وإحياناً المطالبة بالتقسيم والفرز السكاني - أو تعد أن من حقها حصص مواقعها وتكبير نفوذها؛ سواء على المستوى المحلي بين المكونات اللبنانية الأخرى، أو على مستوى الشرق الأوسط، عبر الاستقواء بتغير

تشارلز الثالث وماكرون... وبينهما فولتير



جمعة بوكليب

إذا كانت فرنسا أكثر بلدان أوروبا استقطاباً للزوار والسياح من مختلف القارات، كما تؤكد ذلك الإحصاءات الرسمية، فالأمر، في رأيي، ليس مدعاة للاستغراب. إذ إلى جانب الإرث التاريخي والثقافي لفرنسا، هناك أيضاً اعتدال الطقس، وهناك المقاهي والمطاعم الفرنسية، وما تشتهر به من أنواع الأطعمة المختلفة، ثم هناك أيضاً العاصمة باريس، ومن منا لا يشتهي زيارة «عاصمة النور»، وفولتير، وبودليير، وجان جاك روسو، وبقية القائمة الطويلة من الكُتاب المبدعين في شتى صنوف المعرفة.

فرنسا، خلال الأيام الماضية، استقطبت زائراً غير عادي، بدماء ملكية، وهو الملك تشارلز الثالث، الذي جاءها قادماً من عاصمة ملكه - لندن، مرفوقاً بالملكة وزوجها، بعد أيام قليلة من احتفاله بمرور عام على جلوسه على عرش المملكة المتحدة.

الملك تشارلز الثالث اختار فرنسا لتكون ثاني بلاد أجنبية يزورها رسمياً فقد كانت الأولى لألمانيا. ومقابل ذلك، خرج الفرنسيون إلى الشوارع لتحتيته والترحيب به وبزوجها، بشكل أثار دهشة كثيرين، حتى إن بعض المعلقين البريطانيين في تعليقاتهم على الحدث، قالوا إن الفرنسيين ما زالوا يحثون إلى الملكية، وصحيفة «ذا إيفنغ ستاندر» المسائية اللندنية، تجاوزتهم جميعاً، ووصفت الملك تشارلز الثالث بأنه «ملك فرنسا».

الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس، وأكدت عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين، رغم امتعاض أنصار «بريكست». والقي الملك البريطاني خطاباً في المجلس التشريعي الفرنسي، بالعفتين الفرنسية والإنجليزية، قابلته الحاضرون لدى انتهائه بالتصفيق ووقفاً لمدة دقيقة. واستناداً إلى وسائل إعلام بريطانية، كان الملك تشارلز الثالث أول عاهل بريطاني تتاح له تلك العادة في بريطانيا مع الرئيس الفرنسي المضيف الهاديا. وكانت من ضمنها، حسيماً قرأت، طبعة حديثة من كتاب الكاتب والشاعر والمسرحي الفرنسي فولتير، كان قد كتبه لدى زيارة قام بها إلى إنجلترا في عام 1726، وبقي فيها لمدة 3 سنوات. والكتاب بعنوان «رسائل عن إنجلترا» (Letters On England) ونشر عام 1731. ونشرت أول ترجمة باللغة الإنجليزية للكتاب عام 1733.

الكتاب صغير الحجم، كبير المحتوى، خصصه فولتير لنقل انطباعاته عن الحياة في إنجلترا خلال السنوات الثلاث التي قضاها، وتعرض فيه لقضايا كثيرة، ولشخصيات علمية وأدبية قابلهم.

الهدية أثار انتباهي الشخصي، لأنني من خلال متابعتي في السابق، لم أسمع أو أقرأ أن رئيساً أو ملكاً زائراً أهدى مضيعة نسخة من كتاب لأديب وشاعر.

والشائع في هذه الأيام، خلال الزيارات بين الرؤساء والملوك، أن يتم تبادل هدايا تُميّز من الذهب أو الأحجار الكريمة أو غيرها. لذلك السبب، أثار تلك الهدية القنمته اهتمامي، واعتبرتها لفتة ذكية جداً من جانب الملك تشارلز الثالث، فتحت أمامه أبواب قلب مضيعة الفرنسي، وهو يتسلم نسخة من أحدث طبعة، لكتاب ألفه واحداً من أبلغ وأشهر ما أنتجت فرنسا من متابعيه دراسته الجامعية والعليا في الاستفادة والتعلم من تلك التجربة أو التجارب. ولا أعرف السبب لذلك التقدير، ولا أقول العجز، لأن من ضمنهم أشخاصاً أعرفهم شخصياً، ولا تنقصهم موهبتنا والكتابة والتأليف.

الكتاب الفرنسي فولتير ألف الكتاب بعد فترة زمنية قضاها في إنجلترا، وهو أمر ليس بمستغرب. إلا أن الاستغراب يطفو على السطح، حين نساءل كم من الكتاب والمثقفين والأكاديميين العرب،

طاهر الطناحي في مقاله السالف، قال: «وكان يدرس الفلسفة وعلم الجمال بأسلوب جديد».

وقال محمود تيمور قبله في كتابه «ملاحم وغصون»: «درس منصور فهمي الفلسفة وما يتصل بها من فروع العلوم والآداب ثم شرع يدرسها في الجامعة، ولكنه لم يكن يلقيها دروس معلومة ومقررات، وإنما كان يفيض في دروسه قلبه وعقله وفكره، فبيث روحه في أنفاس طلابه، ويثير بين جوانحهم رغبة البحث والتطلع والتأمل، توصلاً إلى تعرف القيم الإنسانية في حرية وإخلاص».

وقال تلميذه أحمد فؤاد الأهواني الذي تخرّج في الجامعة المصرية قبل أن يلتحق نجيب محفوظ بها: «أما منهجه في التعليم فكان أبعد الأشياء عن التلقين. ولذلك لم يكن يهين في محاضراته موضوعات مقررة ندونها كي نحفظها عن ظهر القلب ثم نستعيدنا في الامتحان، وإنما كان يدير محاضراته على الأسئلة وعرض المشكلات ومحاولة حلها والتفكير فيها. كانت طريقته أشبه شيء بمحاورات سقراط يهدف منها إلى انتزاع المعرفة من النفس، واستثارة التفكير. وهذه أمثل طريقة تفتح العقول وتكونها وبخاصة في بحث الأمور الأخلاقية والنفسية».

التعليل الحقيقي، نستشفه من المقاطع التالية: «وفي مطلع العام الدراسي تولى الدكتور إبراهيم عقل منصباً جامعياً كبيراً، ولكنه اغتال في سبيله جميع مثله العليا. كانت الهفافات العدائية للسراي تتردد في جنبات الوادي... وانقسمت البلاد إلى أقلية موالية للملك، وأغلبية معادية تكاد تنجره بعدائتها. وإذا بالدكتور إبراهيم عقل ينشر مقالة في الأهرام يدعو فيها إلى الولاء لصاحب العرش وينوّه بأبيادي أسرته على نهضة البلاد، وبخاصة محمد علي وإسماعيل».

المنصب الجامعي الكبير يشير به نجيب محفوظ إلى مسألة قبول منصور فهمي بالترشح إلى انتخاب منصب عمادة كلية الآداب عام 1932، بإيعاز من إسماعيل صدقي رئيس الوزراء، وفوزه بهذا المنصب، لأنه كان الأستاذ الجامعي الوحيد الذي قبل بالترشح للانتخاب في تولي هذا المنصب. وكان قبلها يشغل منصب وكيل كلية الآداب. وكان هذا المنصب قد خلا بعد نقل إسماعيل صدقي لطفه حسين منه إلى وظيفة مساعد لمراقبة التعليم الأولى في وزارة المعارف العمومية. وهي وظيفة مدنية مقارنة بالوظيفة العليا التي كان يشغلها بكلية الآداب. فرجع طه حسين قضية ضد هذا القرار التعسفي، وخصمه المرفوع عليه هذه القضية هو حكومة إسماعيل صدقي.

وقد تطورت الخصومة بين رئيس الحكومة إسماعيل صدقي، وعميد كلية الآداب السابق طه حسين إلى اتخاذ مجلس الوزراء في جلسة 30 مارس (آذار) قراراً بفصل طه حسين من الخدمة الحكومية.

للخصومة بينهما أسباب متعددة، ولها تفاسير مختلفة. لذا لن أعرض لأسبابها ولا لتفسيراتها، لأن سردها سيطول، واكتفي بذكر أن حكومة صدقي كانت معروضة ديمقراطياً لانتهاكها القيم الدستورية التي مرجعها دستور 1923. وذكر أن طلبة الجامعة المصرية، وكانت وقتذاك مكونة من أربع كليات هي: الآداب، والحقوق، والعلوم، والطب، كانوا ساخطين على إعفاء طه حسين من منصب عميد كلية الآداب، ونقله إلى وزارة المعارف العمومية في أول شهر مارس عام 1932، فقاموا بإضراب ومظاهرات مطالعين بعودته عميداً لكلية الآداب، واشتد سخطهم لما نقل من الخدمة الحكومية. وللمحدث بقية.

نجيب محفوظ يسلم جلد أستاذه منصور فهمي



علي العميم

محفوظ قال عن دروس أستاذه منصور فهمي إنها أقرب إلى التوجيهات العامة منها إلى المحاضرات التي يلقيها علينا زملاؤه

من الكتب فهو مصنفات يكر بعضها بعضاً».

وهذا التفسير قراءته بصيغة غير عدمية في أوراقه الخاصة التي قال تلميذه أحمد فؤاد الأهواني في مقدمته عليها. إذ نستطيع أن نقول عن هذا التفسير إنه مقبول ومقنع.

زوجته هي انصاف سري. وهي من رائدات التعليم والتربية في مصر.

يحكي نجيب محفوظ عن موقف حصل له مع أستاذه منصور فهمي في كازينو الأنفوشي بالإسكندرية. ونستنتج مما حكاه أن هذا الموقف الذي حصل كان في عهد حكومة إسماعيل صدقي التي كان أيامها ما يزال نجيب محفوظ طالباً من طلابه.

قال نجيب محفوظ في تقديمه لهذا الموقف: «وقد منا الدكتور إلى حرمة، وأظنها كانت مفتحة بوزارة المعارف. ولاحظت بسرور غرامه الأبوي بابنيه، وملاطفته لهما مما دعا زوجه لإعلان استنكارها لتدليله لهما. واستماتني لأول مرة بعواطفه الأبوية، فلم أكن له احتراماً يذكر لعزوفه عن التاليف، ولعدم إخلاصه في عمله».

هل عزوف أستاذك الجامعي عن التاليف مسوغ وجيه لكرهيته أو عدم احترامه؟! وهل صحيح أن منصور فهمي كان غير مخلص في تدريسه الجامعي؟

قرأنا في المقال السابق أن نجيب محفوظ في «مراياها»، قال عن دروس أستاذه في قسم الفلسفة إبراهيم عقل (منصور فهمي)، إنها «أقرب إلى التوجيهات العامة منها إلى المحاضرات الدسمة التي يلقيها علينا زملاؤه». قال هذا للإشارة إلى أنه غير مخلص في عمله، وللتقليل من شأن دروسه الجامعية، وللتهوين من قدره كمدرس جامعي. وقرأنا قوله - أيضاً عنه: «وما لبث أن انقلب في مجالسنا نادرة ودعابة».

انقلب في مجالس طلبته إلى نادرة ودعابة، نتين سبب ذلك من السرد التالي:

«ولم يكن من النادر أن القاه في صالون الدكتور ماهر عبد الكريم بقصره الكبير في المنيرة. وما أكثر من عرفت من أهل الفكر في ذلك الصالون العتيق... وعلى غير المألوف خاض الحديث في شؤون السياسة. وكنا نتجنبها إكراماً لاستاذنا صاحب الصالون؛ لعلنا المسبق بنفوره من الأحاديث الانفعالية، ولكونه من المنتمين إلى الحزب الوطني بحكم أسرته ونشأته على حين أن تلاميذه جميعاً كانوا من شباب الوفد... وتكلم كثير من الطلبة الحاضرين حتى قال الدكتور إبراهيم عقل: إن حياتنا الدستورية مكسب، ولكنها في الوقت نفسه فخ».

فتحفر الشباب للتضال، ولكنه قال: انحرف الجهاد الوطني عن غايته الأولى، غرقنا في معارنا الحزبية، ولدى كل انقلاب يحدث، فعل فطيع في العلاقات والأخلاق. ويوما بعد يوم يخفت البناء الشامخ الذي ورثناه عن ثورة 1919.

فقال أحد أفراد مجموعتنا الشبابية: بناه الشعب غير قابل للتفتت. ابتسم استاذنا ماهر عبد الكريم وتكفّر قليلاً، ثم قال بصوته الناعم الهامس: شغبنا مثل النوش المذكور في بعض الأساطير الشعبية يستيقظ أياً ما، ثم ينام أجبلاً. فعاد الدكتور إبراهيم عقل يقول: لن نضار البنة إذا استمسكتنا بالمثل العليا.

وجعل ينقل عينيه الزرقاوين بين وجوهنا المتحفزة، ثم كثر زينة نمومة: المثل العليا، المثل العليا. وكان يرددنا كثيراً في محاضراته عن الأخلاق حتى أطلق عليه زميلنا عجلان ثابت، دكتور مثل عليا».

إبراهيم عقل أو منصور فهمي كان يدرسه في قسم الفلسفة مادة الفلسفة الأخلاقية أو علم الأخلاق. وكان في منهجه الفلسفي والاجتماعي ينحى إلى الدعوة للأخلاق الاجتماعية ويركز عليها أشد التركيز. وهذا ظاهر في عدد من مقالاته ومحاضراته منها: العائلة وإصلاح المجتمع، الضعف الأخلاقي وأثره في حياتنا الاجتماعية، كيف ينبغي أن تكون الأخلاق في مصر لتسهم في التعاون الدولي. ووفقاً لهذا المنحى، كان يرى أن المجتمع إذا تحققت فيه المثل العليا، فإنه لن تكون لديه مشاكل سياسية ولا مشاكل اقتصادية ولا مشاكل اجتماعية إلخ...

ماهر عبد الكريم، كما أشرت إلى ذلك المقال السابق، اسم مستعار وضعه لاستاذه مصطفى عبد الرزاق زميل إبراهيم عقل أو منصور فهمي في قسم الفلسفة في الجامعة المصرية. وقد قال عنه -للتضليل الفني- إنه من المنتمين إلى «الحزب الوطني» بحكم أسرته ونشأته. مع أنه هو وأسرته لا عبد الرزاق منتمون إلى حزب «الأحرار الدستوريين». فأخوه الأكبر حسن باشا الصغير من مؤسسي هذا الحزب، ولقد سُمي بحسن الصغير للتمييز بينه وبين أبيهما الذي يحمل الاسم نفسه والذي كان يسمى بحسن باشا الكبير. وبوهما اختير ليكون وكيل حزب «الإامة» الذي تحول اسمه فيما بعد إلى حزب «الأحرار الدستوريين».

وكان نجيب قبلها قد أورد هذا الحوار مع أستاذه منصور فهمي:

«ومرة سألته في أثناء مناقشة بقاعة المحاضرات: لم لم تؤلف كتاباً يا دكتور؟

فرماني بنظرة متعالية وقال بصوته الجهوري: اتظن أن عالم الكتب في حاجة إلى المزيد؟

وجعل يهز رأسه الكبير فوق قامته المديدة، ثم قال: لو فرشنا بالكتب سطح الأرض لغطته مرتين!

ثم بامتعاض وإزدراء قال: فلو عدنا الكتب المتضمنة جديداً من الفكر لما غطت سطح زقاق».

هذا التفسير العمي لانصرافه عن التاليف الذي رواه نجيب بقلم الكاره لشخص أستاذه ولتوجهه الفلسفي والاجتماعي والسياسي، رواه طاهر الطناحي بقلم المحب لشخصه والمقدر لطريقته في الكتابة والخطابة والتدريس في مقال نشره في مجلة «الهلال» عدد مايو (أيار) 1959.

ففي هذا المقال طرح سؤالاً، هو: لماذا لم يؤلف؟

أجاب عنه قائلاً: «وقد عاش منصور فهمي أستاذاً ومحاضراً وكاتباً. ولو جمعت محاضراته وكتاباته، لملاّت عدداً من الكتب، ولكنه رحمه الله كان لا يميل كثيراً إلى التاليف. وعلى الرغم من أنه تولى منصب المدير العام لدار الكتب المصرية، فقد كان يرى أن هذه الكتب المكسدة التي مات أصحابها ما هي إلا قبور أو جثث تراكمت في أنحاء المكتاب والحوائث، وأن مقتنيها وبائعها (تريبون) يعيشون بجانب عالم من الأموات، وأن القليل منها جدير بالتقدير والتقدير لأنه يؤدي رسالة العلم والفن والحياة. أما الكثير

خاصة بهم وجهوداً مبدولة من أجل خدمات ذات جودة لهذه الفئة المهممة على النسيج السكاني لدول عدة. وما يمكن ملاحظته هو أن العالم يسير نحو ارتفاع عدد المسنين، وهو نمط يطرَح تحديات كبيرة أمام صناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد، خصوصاً مع ارتفاع أمل الحياة الذي وضع صناديق التقاعد في أزمات مالية والمس الذي كان لا يتمتع بتقاعد إلا بضع سنوات أصبح يتمتع بتقاعد كاملين وأحياناً أكثر.

ومن المتوقع في صورة تواصل انسحاب الأسر من الاضطلاع بدورها، وتزايد هذه الظاهرة وانتشارها مع الزمن وتعاقب الأجيال، فإن الدول ستجد نفسها في مشكلة حقيقية، ناهيك عن أن خلق سوق لتلبية حاجيات المسنين والخدمات من شأنه أن يفتح نوافذ اقتصادية جديدة، على أن تتنازل عن دور الأسر مهما تقدم المجتمع في مساره التكنولوجي، حيث إن البيئات الداعمة تؤدي دوراً محورياً في إدماج المسنين، وفي إعطاء نهايات العمر معناها الإنساني القيمي للمسنين وللمجتمع، ولمعنى الوجود والثقافة، وخاصة في تلبية الحق في شيخوخة آمنة بعيدة عن مظاهر التهديد ومصادرها.

مراكز الرعاية بقدر ما هو جوهر الدور الاجتماعي للدولة وإنقاذ كبار السن من الاستغلال وهدر الكرامة، فإنه أيضاً تشجيع غير مقصود لتراجع الأسرة عن أداء دورها الطبيعي والتاريخي. لذلك، فنحن مدعوون في العالم العربي والإسلامي إلى استباق استفحال الظاهرة والقيام بغرس نقابي واع ومقصود من أجل إعادة تجدير مكانة المسن في العائلة باعتبار أن التفريط في حق هذه الفئة في التضامن العائلي والعناية والرعاية والدعم النفسي والإحاطة بها إنما يمثل عطياً قيمياً وأخلاقياً يمس عصبا رئيسياً في النسيج الثقافي العربي الإسلامي. من ناحية أخرى، من المهم للدول الانتباه في سياساتها في مجالات الإسكان والنقل والصحة إلى تزايد هذه الفئة العمرية، وخاصة إلى ارتفاع أمل الحياة بالنسبة إلى الجنسين، الشيء الذي يعني أن ملايين من كبار السن باتوا يحتاجون إلى خدمات تمتد على سنوات طويلة، مما يضاعف من أهمية دور الأسرة، وإلى ضرورة إيلاء الحماية الاجتماعية أهمية مضاعفة.

وبالنسبة إلى أوروبا والغرب عموماً، فإن الغالب على السكان هم فئة كبار السن، ولنحظ وجود إقامات



د. آمال موسى

من المهم للدول الانتباه في سياساتها في مجالات الإسكان والنقل والصحة إلى تزايد هذه الفئة العمرية

العربي والإسلامي فإن فئة كبار السن تهيم على أدوات السلطة في المجتمع بشكل جعل غالبية الحكام كبار سن، وكبار المثقفين والمبدعين كبار سن، ورجال الدين المؤثرين كبار سن، وهي مراتب نتاج ثقافة تولي تقديراً مخصوصاً لكبار السن. ومن رحم هذه الثقافة ظهرت أصوات في الفضاء العربي الإسلامي تدعو إلى التشبيث ومنح الشباب فرصة في الحكم، وفي الاعتراف بقدراته الإبداعية، وفي ضخ دماء جديدة في كافة مناحي الحياة والفعل والإنجاز. وفي الحقيقة بدأت هذه الأصوات تؤتي أكلها ونرى تشبيهاً يختلف من بلد إلى آخر في وتيرته وحجمه.

المشكلة اليوم أن الأسرة بوصفها مؤسسة حاضنة تاريخياً لكبير السن تعرف بفعل التحديث الذي انطلق من عقود تغييرات مست من مكانة كبير السن. كما أن الفردانية باعتبارها طريقة في الحياة تفرّض نمطاً من العلاقات الاجتماعية لا وجود فيه لمراعاة الغير ولنحمله ولعنى التصحية... هذه التغييرات أدت إلى ظهور فئة من كبار السن فاقدة للسند، الشيء الذي ضاعف من الدور الاجتماعي للدولة. وبشكل عام، اليوم هناك مازق حقيقي في هذا الصدد، حيث إن اهتمام الدولة بهذه الفئة وتوفير

عادة ما ينصب الاهتمام حول الشباب ومشكلات الهجرة والبطالة والصراع بين الأجيال، ومنذ سنوات بدأ الاهتمام بالطولة، وكذلك لاحظنا تنامي الاهتمام بمسألة المرأة... ولكن قلما يتم طرح مسألة كبار السن. وكما نعلم، فإن العالم يحيي غداً اليوم الدولي للمسنين، وهي مناسبة لتعاين واقع هذه الفئة العمرية، وأي تحديات تعرفها في لحظة علمية متعددة الحراك والتغييرات.

تقول التقديرات الأهمية إنه من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر في جميع أنحاء العالم، ليرتفع من 761 مليوناً في عام 2021 إلى 1,6 مليار في عام 2050. ويتزايد عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً أو أكثر بشكل أسرع. ومثل هذه الإسقاطات السكانية تفيّد ألياً بارتفاع الحصة العالمية من المسنين من أقل من 10 في المائة إلى نحو 17 في المائة. أي أنه بعد ربع قرن سيحتوي نحو خمس السكان إلى فئة كبار السن.

لنقلها صراحة: لم يكن موضوع كبار السن يطرَح؛ لأنه موضوع أخلاقي وقيمي، ولأن التضامن الأسري كان يمثل العناية بكبير السن وإيلاءه مكانة اعتبارية في الأسرة والمجتمع. وفيما يتعلق بالنسق الثقافي

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$96.04	\$1866.90	\$26967	\$145.15	\$582.00	\$120.83
السابق	\$95.38	\$1860.40	\$26521	\$147.20	\$578.75	\$120.84

السعودية تستعرض ما حققته مبادراتها في شأن تقليل الانبعاثات الكربونية

«أسبوع المناخ» في الرياض لمناقشة التقدم والحلول

الرياض: «الشرق الأوسط»

تستضيف المملكة العربية السعودية في العاصمة الرياض، بالتنسيق والتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة، بشأن التغير المناخي، «أسبوع المناخ» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2023، بين 8 و12 أكتوبر (تشرين الأول). ويشارك في هذا الأسبوع كثير من الدول وصانعي السياسات والمنظمات المؤثرة من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى ممثلي هيئة الأمم المتحدة والهيئات ذات العلاقة، والمجتمع المدني وقطاع الأعمال، لتبادل وجهات النظر حول الحلول المناخية والتعاون في إيجاد حلول عملية ومنطقية للتعامل مع التغير المناخي والحد من آثاره، ومناقشة السياسات وفرص الاستثمارات، ومجالات البحث والتطوير، ونشر الحلول التقنية المختلفة، كالتقنية المتجددة، وجهود تعزيز كفاءة الطاقة، والهيدروجين، وإزالة ثاني أكسيد الكربون.

وسوف يتيح «أسبوع المناخ» للمملكة فرصة استعراض جهودها وإنجازاتها في مواجهة تحديات التغير المناخي.

وكان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أطلق في عام 2021 مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر».

وتستهدف مبادرة «السعودية الخضراء» تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030. فيما تستهدف مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» حشد جهود مختلف أصحاب المصلحة لخفض الانبعاثات الكربونية، بما

يعادل 10 في المائة من المساهمات العالمية، والحد من انبعاثات الكربون الناجمة عن إنتاج النفط في المنطقة بأكثر من 60 في المائة.

وسوف تطلق في 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل النسخة الثالثة من منتدى مبادرة السعودية الخضراء، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر «كوب 28»، في خطوة تعكس التزام المملكة وجهودها المتواصلة لدعم أجندة العمل المناخي العالمي، واتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة التحديات البيئية.

كما أعلن ولي العهد في أكتوبر 2021 عن استهداف المملكة الوصول للحياد الصفري في عام 2060 من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خططها التنموية،

يسشارك في هذا الأسبوع

كثير من الدول وصانعي السياسات والمنظمات المؤثرة

الأنظار على مصير الحكومة الفيدرالية في أميركا... وترقب لأرقام التصنيع في الصين

إطلاقات كثيفة لمسؤولي «الفيدرالي» بعد تراجع التضخم الأساسي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتجه كل الأنظار إلى الولايات المتحدة التي يبدو أنها سوف تواجه اعتباراً من منتصف ليل السبت/الأحد إغلاقاً حكومياً بعد تعذر الاتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين على إجراء مؤقت لتمديد الإنفاق، مما سيقعد الملايين في منازلهم ويؤخر إصدار البيانات الاقتصادية التي يعول عليها «الاحتياطي الفيدرالي» لرسم قراراته، والأهم أنه قد يدفع بوكالات التصنيف، لا سيما «موديز»، لخفض التصنيف الائتماني للبلاد، وهو ما سيقرب سلباً على أوراقها المالية.

الولايات المتحدة

سيكون الأسبوع مزدحماً في الولايات المتحدة مع إغلاق الحكومة الذي يلوح في الأفق، والتكثيف من التصريحات لمسؤولين في «الاحتياطي الفيدرالي»، وتمديد إضراب عمال السيارات؛ إذ يشارك رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» جيروم باول، ورئيس «الاحتياطي الفيدرالي» في فيلادلفيا باتريك هاركيز، يوم الإثنين، في نقاش طاوله مستديرة مع أصحاب الأعمال وقادة المجتمع في ولاية بنسلفانيا.

كما يتحدث كل من رئيسة «الاحتياطي الفيدرالي» بكتيلاند لوريتا ميستر، ورئيس «الاحتياطي الفيدرالي» في نيويورك جون ويليامز، في مناسبات أحداث منفصلة يوم الإثنين. ويتحدث الثلاثاء رئيس بنك «الاحتياطي الفيدرالي» في أتلانتا رافائيل بوستيك، والأربعاء عضوة «الاحتياطي الفيدرالي» ميشيل بومان التي سوف تتحدث في مؤتمر مصرفي في ندوة المدفوعات في شيكاغو، ويوم الخميس، تتحدث رئيسة «الاحتياطي الفيدرالي» بكتيلاند لوريتا ميستر مجدداً خلال ندوة المدفوعات، وتتحدث رئيسة «الاحتياطي الفيدرالي» في سان فرانسيسكو ماري دالي في النادي الاقتصادي في نيويورك. ويأتي ظهور المسؤولين في «الاحتياطي الفيدرالي» بعد صدور

أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي يوم الجمعة، والتي أظهرت تسارعه في أغسطس (آب) للشهر الثاني على التوالي، مدفوعاً بارتفاع أسعار الوقود، وفق مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الذي نشرته وزارة التجارة، إلا أن التضخم الأساسي تراجع؛ إذ تجاوزت الزيادة السنوية للأسعار التي تستثني الغذاء والطاقة إلى أقل من 4 في المائة.

ونكرت وزارة التجارة أن الإنفاق الاستهلاكي، الذي يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، ارتفع 0,4 في المائة الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات شهر يوليو (تموز) بالزيادة لتظهر ارتفاع الإنفاق 0,9 في المائة بدلاً من القراءة السابقة البالغة 0,8 في المائة. وكان خبراء استطلعت

«رويترز» آراءهم توقعوا أن يزيد الإنفاق 0,4 في المائة، إلا أن ضغوط التضخم الأساسي بدأت تتراجع، وهو أمر سيكون محل ترحيب من مسؤولي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي». وباستثناء عناصر الغذاء والطاقة متقلبة الأسعار، يكون إنفاق المستهلك الشخصي قد ارتفع 0,1 في المائة بعد زيادة 0,2 في المائة في الشهر السابق. وعلى أساس سنوي، يكون ما يسمى بمؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي زاد

3,9 بالمائة في أغسطس بعد ارتفاع 4,3 بالمائة في يوليو. وفي خلال الأسبوع، من المقرر أن يكون تقرير الوظائف غير الزراعية جاهزاً (ليس معروفاً ما إذا كان سيصدر في حال الإغلاق)، والذي قد يظهر أن التوظيف انخفض إلى أدنى مستوياته منذ أوائل عام 2021. كما أنه من المتوقع أن يظهر تقرير الوظائف لشهر سبتمبر (أيلول) بتباطؤ التوظيف من وتيرة 187 ألفاً إلى 170 ألفاً. وعلى الرغم من تراجع سوق العمل، من المتوقع أن ينخفض معدل البطالة إلى 3,7 في المائة، وأن ترتفع ضغوط الأجور على أساس شهري من 0,2 في المائة إلى 0,3 في المائة.

هذا وقد وسعت نقابة عمال السيارات إضرابها المنسق ضد شركات



السعودية تستعرض مبادراتها المناخية وتقدمها في مجال خفض الانبعاثات (واس)

وتمكن تنوعها الاقتصادي.

5 أهداف

وقد حددت وزارة الطاقة في المملكة 5 أهداف لـ«أسبوع المناخ»، الذي يأتي قبيل مؤتمر الأطراف (كوب 28)، وهو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضايا التغير المناخي.

أولاً: تعزيز القدرة على التأثير والإقناع، عبر تأكيد مكانة المملكة بوصفها دولة مؤثرة في مجال المناخ. ثانياً: تسليط الضوء على مبادرات المملكة المناخية وتعزيز دورها الريادي في منطقة الشرق الأوسط. ثالثاً: تحديد توجهها في مؤتمر الأطراف (كوب 28) والإعداد لمخرجاته الأساسية لمناقشات مؤتمر هذا العام.

رابعاً: تعزيز نهج الاقتصاد الدائري للكربون والتأكيد على فاعليته وتضمينه في النقاشات الرئيسية كافة.

خامساً: الاستفادة من «أسبوع المناخ» لتحديد فرص الشراكات بين المملكة والمنظمات والدول. وتحدد هذه الأهداف الخمسة الإطار العام لأهداف المملكة التوافقية، التي تركز، بحسب وزارة الطاقة، على إبراز إمكانات المملكة في الاستضافة والتنظيم الناجح للفاعليات الدولية، وتعزيز أهمية «أسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» ضمن أجندة الفاعليات الدولية، وتسليط الضوء على محورية العمل المناخي، بما في ذلك تقنيات خفض الانبعاثات الكربونية والتكيف ضمن أجندة «أسبوع المناخ»، واستعراض تقدم المملكة في تقليل الانبعاثات الكربونية، وأنها في طريقها إلى تحقيق طموحاتها في الحياد الصفري بحلول 2060.

وتؤكد السعودية دائماً أن الحلول الشاملة الرامية إلى التحول ضرورية لمواجهة التحديات المناخية، وأن العمل المناخي يجب أن يشمل شرائح المجتمع كافة، وأنه لا يمكن أن يتحقق على حساب التطور الاقتصادي وأمن الطاقة العالمي. وتقول وزارة الطاقة في هذا الإطار إن «منطقة الشرق الأوسط تنعم باحتوائها على بعض أسرع الاقتصادات نمواً في العالم. ومن خلال توليف الحلول المبتكرة، يمكن تحقيق أهدافنا التنموية ومواجهة تحديات التغير المناخي في آن واحد». وتضيف: «بوصفها الدولة الرائدة في مجال الطاقة في المنطقة والعالم، وأحد أكبر المستثمرين في قطاع البحث والتطوير، تستطيع المملكة والمنطقة على نطاق واسع، إيجاد حلول ممكنة لتقليل الأثر البيئية».

وزير الطاقة الروسي: الحظر على صادرات الوقود يؤدي لثماره

موسكو: «الشرق الأوسط»

من 100 دولار للبرميل، متجاوزة سقف السعر المحدد عند 60 دولاراً للبرميل، وردت قائلة: «يوضح ذلك تراجعاً بدرجة ما لفاعلية سقف السعر».

فرض سقف السعر على النفط الروسي هو إحدى العقوبات المالية الشاملة المفروضة على روسيا نتيجة لغزو أوكرانيا في 2022. رغم العقوبات غير المسبوقة والقيود الأخرى، تمكنت موسكو من مواصلة نشاط اقتصادها وأنها الحربية.

كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها قد فرضوا سقف السعر في أواخر 2022؛ بهدف حرمان موسكو من بعض إيراداتها الناتجة عن مبيعات الوقود وتقويض جهودها الحربية، مع الحفاظ على ارتفاع حجم الصادرات لمنع أسعار النفط العالمية من الصعود. حظرت هذه الآلية توفير وسائل الشحن والتأمين والخدمات الغربية الأخرى للنفط المبيع بسعر أعلى من السقف المفروض.

عانت روسيا في البداية للتحول على بديل للشركات المقدمة لتلك الخدمات، التي تقع مقر كثير منها في لندن، وشهدت تراجعاً في إيرادات النفط. لكن موسكو ابتكرت بدائل في الأشهر الماضية.

أضافت روسيا مبيعات قدرها 3,5 مليار دولار للنفط الروسي في السوق للنفط الروسي في الأونة الأخيرة تشير إلى أن سقف السعر الذي فرضته مجموعة الدول السبع لم يعد يعمل على النحو المرجو، فيما يُعد أول إقرار علني منها بالتحديات التي يواجهها البرنامج.

خلال زيارتها لمدينة سافانا، جورجيا، سال الصحافيون يلين عن تقارير تشير إلى اقتراب أسعار النفط الروسي في الفترة الحالية



تتعامل في بورصة نيويورك يراقب تطور الأسعار بعد صدور أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي (أ.ف.ب)

سني في سبتمبر من 5,3 في المائة المسجلة في أغسطس.

المملكة المتحدة

كذلك، فإن المملكة المتحدة سوف تشهد أسبوعاً هادئاً، حيث تهيمن البيانات الاقتصادية من المستوى الثالث.

الصين

من المرجح أن يظهر مؤشر مديري المشتريات الرسمي للصين توسعاً. فقد يظهر مؤشر مديري المشتريات الرسمي الصيني أن نشاط التصنيع انكمش لمدة خمسة أشهر متتالية بين مارس (آذار) وأغسطس.

وأظهرت البيانات الصادرة أخيراً عن الأرباح الصناعية الصينية، ارتفاعاً بعد خمسة انكماشات متتالية، مما قد يشير إلى استقرار الاقتصاد إلى حد ما.

ومن المرجح أن يظهر مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الرسمي لشهر سبتمبر قراءة توسعية طفيفة عند 50,2. ومع التحسن في بيانات النشاط الأخيرة، بما في ذلك مبيعات التجزئة، قد يرتفع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي أيضاً بشكل طفيف إلى 51,3.

اليابان

يوم الاثنين، سيتم إصدار مؤشرات الشركات المصنعة الكبيرة وغير المصنعة عن الربع الثالث. ومن المتوقع أن تتحسن معنويات الشركات المصنعة الكبيرة إلى 6 من 5 في الربع الثاني. كما أنه من المتوقع أن يرتفع مزاج الشركات الكبيرة غير المصنعة إلى 24 من 23 في الربع الثاني.

وسيمت إصدار بيانات عن إنفاق الأسر ومتوسط الأرباح النقدية والقراءة الأولية للمؤشر الاقتصادي الرائد لشهر أغسطس يوم الجمعة.

وفي المؤتمر الصحافي الأخير لبنك اليابان بعد قرار السياسة النقدية، ذكر المحافظ كازو أويدا أن النمو في الأجور يحتاج إلى مزيد التحسن قبل أن يتمكن التضخم السنوي من الحفاظ على معدل مستدام أعلى من 2 في المائة. لذلك، من المرجح أن تتم مراقبة بيانات متوسط الأرباح النقدية عن كثب. ومن المتوقع أن تنخفض قليلاً إلى 1,2 في المائة على أساس سنوي في أغسطس من 1,3 في المائة في يوليو.

تركيا

ستكون بيانات التضخم ذات أهمية الأسبوع المقبل، على الرغم من أنه في هذه المرحلة قد لا يكون لها تأثير كبير على التوقعات لأسعار الفائدة.



علي المرزدي

مراجعة عربية

القضية الفلسطينية أو الصراع العربي الإسرائيلي أو قضية القدس الإسلامية هي قضيتنا منذ نعومة أظفارنا، وكانت أمنية الجيل الذي قبلي وجيلي الصلاة في القدس، وكنا نسمع من زعماء الأمة الخطب الرنانة، حتى إن عبد الناصر زعم أنه سيرمي إسرائيل في البحر!

بمراجعته سريعة للصراع العربي الإسرائيلي الذي بدأ منذ وعد بلفور 1917 ميلادية، فماذا فعلنا؟ لم نفعل شيئاً حتى استوطن الإسرائيليون جزءاً من فلسطين، وشكلوا جيشاً سماه العرب العصابات الصهيونية ليتطور الوضع لإعلان الدولة الإسرائيلية، لتتقدم الجيوش العربية زاعمة تحرير فلسطين من أيدي العصابات، ولكن ما حدث أن الجيوش العربية لم تستطع تحرير فلسطين من العصابات، فأسمى العرب ذلك «نكبة»، ويبدو أن العرب لديهم قدرة خارقة على تلطيف المسميات وتخفيف وقعها، فالجيش الذي هزمهم سنة 1948 أطلق عليه عصابات، والهزيمة أطلق عليها العرب مسمى نكبة.

لتبدأ بعد ذلك التدخلات الدولية بين العرب والإسرائيليين عبر منظمة الأمم المتحدة، في محاولة الوصول لسلم، لي طرح الرئيس التونسي بورقيبة مبادرة الصلح مع إسرائيل سنة 1965، التي حُوبت برفض من العرب، حتى إن بعض العرب وصموه بالخيانة؛ فماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة حرب الأيام الستة سنة 1967، التي فقد فيها العرب أرض الجولان والضفة وسيناء.

المضحك أنه رغم الخسائر الهائلة للعرب فإنهم أطلقوا عليها «نكسة»، وليذهب العرب إلى مؤتمر الخرطوم لينتهي المؤتمر بلاءته الثلاث؛ لا صلح ولا سلم ولا مفاوضات مع إسرائيل، لتتجه الأمة إلى تخصيص جزء من دخلها القومي لبناء جيوش دول المواجهة، ليبدأ بعد ذلك تدخل بعض الدول لمحاولة عقد سلام بين العرب وإسرائيل ليرفض العرب قرار التسليم رقم 242 الذي أصدرته الأمم المتحدة، لتبدأ مصر حرب الاستنزاف التي استنزفت اقتصاد الأمة العربية، ولتتخصن بطولات العرب في إغراق حفار هناك أو في عملية ميناء إيلات. بعد كل هذه الهزائم وصلنا إلى ما سماه العرب انتصار 6 أكتوبر (تشرين الأول) الذي لم يستطع سوى تحرير 14 كلم من سيناء، بينما لم يتقدم سنتيمتراً واحداً على الجبهة السورية، لنصل في النهاية إلى الصلح مع إسرائيل عبر «تاكب ديفيد» ثم «أوسلو».

بمراجعة عربية بسيطة، العرب كسبوا من السلام أكثر مما كسبوا من الحرب، رغم أن السلام لم يكن جماعياً بين العرب وإسرائيل، وإنما تم بشكل منفرد، ورغم أن الانفراد قد أضعف المفاوضات العربي، فإن مكاسب السلام كانت أكثر من مكاسب الحرب مجتمعاً مع إسرائيل، هذه مراجعة سريعة لوضعنا كعرب مع إسرائيل، فهل نعيد ترتيب أوراقنا وتقديم أوضاعنا لعنقر آين سنكون خطوطنا التالية؟ ودمتم.

ويوفقاً للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء، بلغت إيرادات الفنادق (ذات تصنيف 3 إلى 5 نجوم) في سلطنة عُمان بنهاية شهر يوليو (تموز) الماضي نحو 122 مليوناً و530 ألف ريال عماني (نحو 318 مليون دولار) بارتفاع نسبته 27,8 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، البالغة 95 مليوناً و842 ألف ريال عماني.

وارتفع إجمالي عدد نزلاء الفنادق بنسبة 25,8 في المائة، مسجلاً بنهاية

33 ألفاً في عام 2025. وبلغ إجمالي عدد زوار سلطنة عمان خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين مليوناً و548 ألفاً و630 زائراً، بنسبة زيادة 95,1 في المائة، مقارنة بعدد الزوار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وعن حجم الاستثمارات المتوقعة في القطاع، قال الخصبي: «تستهدف سلطنة عُمان استثمارات بنحو 3 مليارات ريال عماني خلال الفترة 2021 - 2025».

وقال المدير العام للتراخيص السياحية وخدمات المستثمرين في السلطنة طلال بن حميد الخصبي، لـ«الشرق الأوسط»، على هامش يوم السياحة العالمي المنعقد في الرياض، أن عدد السائحين وصل إلى 2,9 مليون في العام الماضي متوقفاً «ارتفاع هذا الرقم إلى 3,6 مليون سائح خلال العام الحالي، وزيادة عدد الغرف الفندقية إلى

دولار) في الفترة نفسها قبل عام، وفقاً لوكالة الأنباء العمانية».

وأوضح المدير العام للتراخيص السياحية وخدمات المستثمرين في السلطنة طلال بن حميد الخصبي، لـ«الشرق الأوسط»، على هامش يوم السياحة العالمي المنعقد في الرياض، أن عدد السائحين وصل إلى 2,9 مليون في العام الماضي متوقفاً «ارتفاع هذا الرقم إلى 3,6 مليون سائح خلال العام الحالي، وزيادة عدد الغرف الفندقية إلى

دولار) في الفترة نفسها قبل عام، وفقاً لوكالة الأنباء العمانية».

وقال مسؤول في وزارة التراث والسياحة في سلطنة عمان، إن السلطنة تستهدف زيادة نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 3,5 في المائة بحلول عام 2030. بلغ الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة في النصف الأول من العام الحالي، نحو 17 مليار ريال (44,1 مليار دولار) ارتفاعاً من نحو 16,7 مليار ريال (43,3 مليار

مصر تستهدف 7-8% نمواً سنوياً مستداماً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، السبت، إن مصر تستهدف تحقيق نمو سنوي مستدام يتراوح بين 7 و8 في المائة.

وأضافت الوزيرة في جلسة الاقتصاد أمام مؤتمر «حكاية وطن»، الذي افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي، السبت، بالعاصمة الإدارية شرق القاهرة، أنه على الرغم من تنوع مصادر النمو إلا أنه متذبذب وغير مستدام وأكثر عرضة للصدمات.

وقالت أيضاً: «حد من النمو اتساع الفجوة بين الواردات والصادرات على مدار 20 سنة ماضية».

وذكرت الوزيرة أيضاً أن مصر تستهدف زيادة الاستثمارات القطاع الخاص من 36 في المائة إلى 65 في المائة من إجمالي الاستثمارات بحلول عام 2030.

تسعى الحكومة المصرية إلى زيادة الصادرات إلى 100 مليار دولار سنوياً خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وجذب استثمارات خاصة بقيمة 40 مليار دولار بحلول عام 2026، فيما تواصل خططها لزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد، وفقاً لبيانات حكومية سابقة.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، في كلمته بالمؤتمر، إن مصر ستكون قادرة العام المقبل على إنتاج كل احتياجاتها من المواد البترولية كالبززين والسولار.

وأضاف مدبولي: «سنستمر في استيراد النفط الخام لكن سيتم تكريره داخل البلاد».

من ناحية أخرى، قال رئيس الوزراء إن مشروع ازدواج قناة السويس «قضى» على فكرة المسارات البديلة. وتخطط مصر لانتهاء من مشروع تطوير القطاع الجنوبي للقناة في نهاية العام الحالي.

ويهدف المشروع إلى ازدواج القطاع الجنوبي للقناة بطول 10 كيلومترات



نهر النيل وسط العاصمة المصرية القاهرة (غيتي)

تضاف إلى تفرعة جديدة لقناة السويس جرى شقها في 2015، ليزيد طولها من 72 إلى 82 كيلومتراً، فضلاً عن توسعة وتعبيق القطاع الجنوبي، حسب ما ذكرته وسائل إعلام رسمية.

وقناة السويس مصدر رئيسي للنقد الأجنبي لمصر. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر، إن «إيرادات قناة السويس سنصل إلى 10,5 مليار دولار بنهاية 2023».

كان رئيس هيئة قناة السويس

أسامه ربيع، أعلن في أواخر يونيو (حزيران) الماضي أن القناة حققت إيرادات قدرها 9,4 مليار دولار في السنة المالية 2022-2023.

وشهدت قمة مجموعة العشرين التي استضافتها الهند في وقت سابق من الشهر الحالي الإعلان عن توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا. يتضمن المشروع إنشاء خطوط للسكك الحديدية وربط الموانئ لزيادة مرور السلع والخدمات وتعزيز التبادل

تضاف إلى تفرعة جديدة لقناة السويس جرى شقها في 2015، ليزيد طولها من 72 إلى 82 كيلومتراً، فضلاً عن توسعة وتعبيق القطاع الجنوبي، حسب ما ذكرته وسائل إعلام رسمية.

وقناة السويس مصدر رئيسي للنقد الأجنبي لمصر. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر، إن «إيرادات قناة السويس سنصل إلى 10,5 مليار دولار بنهاية 2023».

كان رئيس هيئة قناة السويس

تضاف إلى تفرعة جديدة لقناة

السويس جرى شقها في 2015، ليزيد طولها من 72 إلى 82 كيلومتراً، فضلاً عن توسعة وتعبيق القطاع الجنوبي، حسب ما ذكرته وسائل إعلام رسمية.

وقناة السويس مصدر رئيسي للنقد الأجنبي لمصر. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر، إن «إيرادات قناة السويس سنصل إلى 10,5 مليار دولار بنهاية 2023».

كان رئيس هيئة قناة السويس

النشاط الصناعي في الصين ينمو للمرة الأولى منذ مارس

مؤسسات بشكل مشترك من بينها المعهد الوطني للمترولوجيا ومركز أبحاث العلوم والتكنولوجيا التابع للجمارك الصينية.

وقال التقرير، الذي أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، السبت: «في الأشهر الستة الأولى من العام، كان هناك أكثر من 110 ملايين عرض للتجارة الإلكترونية عبر البث المباشر، بما تجاوز 70 مليون قطعة من السلع».

وفقاً للتقرير، شملت القائمة سلعاً تقليدية، مثل الجواهرات والمعدات الرياضية والمعدات المستخدمة في الهواء الطلق، بالإضافة إلى الملابس الرياضية والملابس الداخلية.

والإلى جانب تخفيف السياسة النقدية، شهدت البلاد ارتفاعاً في اقتراض الحكومات المحلية من أجل مشروعات البنية التحتية، بينما تبحث السلطات عن سبل لدعم النمو.

في غضون ذلك، أظهر تقرير صناعي حديث أن صناعة التجارة الإلكترونية عبر البث المباشر في الصين شهدت تطوراً سريعاً، مع زيادة مستمرة في أعداد المستخدمين وحجم المبيعات. وبلغت مبيعات البث المباشر عبر منصات التجارة الإلكترونية الرئيسية في الصين 1,27 تريليون يوان (نحو 176,9 مليار دولار) في النصف الأول من هذا العام، وفقاً للتقرير الذي أصدرته

التحويلية» الكفيلة التي يرى فيها مديرو المشتريات في الشركات، التي شملتها الدراسة، المستقبل في صناعاتهم.

وينظر إلى المؤشر الاقتصادي بشكل عام على أنه قياس لمعنويات السوق، ويتوقع بعض المراقبين أن تتحسن الأجواء في الاقتصاد الصيني، الذي ظل في حالة ركود طويلة، بشكل أكبر.

وذكر محللون أن تخفيف السياسة النقدية في الصين كان له تأثير إيجابي مؤخرًا على الاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، اقترعت الحكومات المحلية مزيداً من المال للاستثمار في البنية التحتية. غير أن التوقعات لباقى العام ما زالت غير مؤكدة.

بكين: «الشرق الأوسط»

عاد النشاط الصناعي الصيني مجدداً لتحقيق نمو، وذلك للمرة الأولى خلال ستة أشهر. وأفاد مكتب الإحصاء الوطني، السبت، بارتفاع مؤشر مديري المشتريات بقطاع التصنيع الرسمي إلى 50,2 نقطة من 49,7 نقطة في أغسطس (آب).

كما ارتفع أحد مؤشرات النشاط غير الصناعي - التي تسجل نشاط قطاعي الخدمات والبناء - إلى 51,7 نقطة من 51 نقطة في أغسطس. ويشير تجاوز العلامة 50 إلى زيادة في النشاط الصناعي، ويعكس مؤشر «مديري المشتريات لقطاع الصناعات

الاقتصاد الإيطالي ضعيف في الربع الثالث

الطيران الليبية منذ 2014 على القائمة السوداء للشركات المحظورة من التحليق فوق المجال الجوي للاتحاد الأوروبي.

تشهد ليبيا انقسماً منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 وتولى شؤونها حكومتان متنافستان؛ واحدة في طرابلس يترأسها عبد الحميد الدبيبة ومعترف بها من قبل الأمم المتحدة، والأخرى في الشرق برئاسة أسامة حفاد وهي مدعومة من البرلمان ومن المثير خليفة حفتر. ومنذ 2014 عطلت الدول الأوروبية رحلاتها مع ليبيا، وحظرت هبوط الطائرات الليبية وأغلقت مجالها الجوي أمام شركات الطيران الليبية لأسباب أمنية.

تكاليف الطاقة في النمو. كل ذلك يؤثر على الاستهلاك والاستثمار، مع تلاشي الطلب الأجنبي». وانكماش الاقتصاد الإيطالي بشكل غير متوقع، بواقع 0,3 في المائة في الربع الثاني، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة. وفي أحدث توقعاتها بشأن الميزانية، التي تمت الموافقة عليها، في وقت سابق هذا الأسبوع، حددت الحكومة الإيطالية النمو الاقتصادي بنسبة 0,8 في المائة في عام 2023 وبنسبة 1,2 في المائة لعام 2024.

في الأثناء، استؤنفت الرحلات الجوية بين ليبيا وإيطاليا السبت بعد انقطاع دام نحو عشر سنوات. رغم الحظر الأوروبي على الشركات الليبية، وفقاً لوكالة الصحافة

ذكر الاتحاد العام للصناعة الإيطالية (كونفيينديستريا) أن الاقتصاد كان ضعيفاً في الربع الثالث ومن غير المتوقع أن يتحسن بشكل كبير في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام. وأضاف الاتحاد في تقرير، تم نشره السبت: «بالإضافة إلى تراجع الأنشطة الصناعية والتجارية، هناك انكساسة في أعمال الخدمات»، وفقاً لوكالة «بلومبرغ»

للأبناء. وتابع الاتحاد بأن «معدلات الفائدة للبنك المركزي الأوروبي أخذت في الارتفاع وبتراجع الائتمان والسيولة، وتستمر

روما: الشرق الأوسط

تكاليف الطاقة في النمو. كل ذلك يؤثر على الاستهلاك والاستثمار، مع تلاشي الطلب الأجنبي». وانكماش الاقتصاد الإيطالي بشكل غير متوقع، بواقع 0,3 في المائة في الربع الثاني، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة. وفي أحدث توقعاتها بشأن الميزانية، التي تمت الموافقة عليها، في وقت سابق هذا الأسبوع، حددت الحكومة الإيطالية النمو الاقتصادي بنسبة 0,8 في المائة في عام 2023 وبنسبة 1,2 في المائة لعام 2024.

في الأثناء، استؤنفت الرحلات الجوية بين ليبيا وإيطاليا السبت بعد انقطاع دام نحو عشر سنوات. رغم الحظر الأوروبي على الشركات الليبية، وفقاً لوكالة الصحافة

JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
 SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعن العمليات المشتركة لشركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبني الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة- الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية إعتباراً من يوم الأحد الموافق 2023/10/01 وحتى يوم الأحد الموافق 2023/10/15.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٨٨٥٦٠٧	GAS SCRUBBER	١٢٠	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٥٩٤٦	PIPES INTERNALLY COATED	٦١	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٥٩٥٠	CASING OCTG	٣٠٥	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٦٦٥٢	VALVES (GATE - BALL - CHECK - GLOBE)	٣٠٥	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٦٦٨٥	ANALYZER WATER IN OIL, PHASE DYNAMICS OR EQUIVALENT	٣٠٥	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٦٦٨٧	ANALYZER OIL IN WATER	٤٢٧	٢٠٢٣/١٠/٢٣
٢٨٨٦٩٠٦	EMERGENCY RELIEF VALVE, (PROTEGO - GROTH) OR EQUIVALENT	١٨٣	٢٠٢٣/١٠/٢٣

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبني الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وارتفاق المستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة دفتر السيرة.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.

وارسالهم عبر البريد الإلكتروني: cbms@chevron.com أو mydg@chevron.com

المناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 - فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشترية: <http://jopcontractors.chevron.com>

على نحو مختلف تماماً عن المطبخ الدبلوماسي الغني بأطباق اللحم

وجبات نباتية لـ «مجموعة العشرين» في الهند... والدخن على رأس القائمة

المصنعة) على أنها ربما مسببة للسرطان في البشر. وأخيراً، أثبتت التجارب العشوائية المنضبطة أيضاً فوائد نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي (في الأساس نظام غذائي مهيم على النباتات) في كل من الوقاية الأولية والثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية، مع فوائد معززة من زيادة الالتزام بنمط غذائي نباتي (أكثر اعتماداً على النباتات).

شارك طبيب «الأيورفيدا» سيدارستا سريفاستفا من مستشفى دلهي الثاني قائلاً: «في أيورفيدا، يكون الرجيم (النظام) النباتي أكثر شيوعاً من التغذي بالنباتات الصرفة. ويرجع ذلك إلى العلاقة القوية التي تربط أيورفيدا بالحليب والسمن (الزبدة الصافية)، كلاهما يأتي من الأبقار المعتنى بها جيداً. وتعتبر الأبقار -تقليدياً- مقدسة للغاية في الهند.

يتضمن المطبخ الهندي أيضاً مجموعة متنوعة من التوابل والأعشاب، والتي تستخدم لإضافة نكهة للأطباق. غالباً ما يُعتقد أن هذه التوابل والأعشاب لها خصائص طبية، وتستخدم لإضافة نكهة وفوائد صحية إلى الأطباق.

يعرف المطبخ الهندي أيضاً باستخدامه لمنتجات الألبان، مثل الزبادي والسمن التي تستخدم غالباً لإضافة الكريمة إلى الأطباق، ويُعتقد أيضاً أنها مفيدة للصحة.

أسماء غريبة وأطعمة الشارع الهندي

تُحت بعض الأطباق الغضلة في القمة أسماء غير اعتيادية، مثل: «ترمب نصف تدنور»، و«بايدن بروكلي»، ويُضاف إلى القائمة طبق يدعى موديان جيميكاند (يام)، وهو جزء من الطعام النباتي.

إن أطعمة الشارع الهندي فريدة تتضمن قوائم المندوبين أيضاً من نوعها، وزيارة الهند لا تكتمل من دونها. ولهذا السبب، سوف تتضمن قوائم المندوبين أيضاً

أطعمة الشارع الهندي، مثل باني بوري، وشاباتي شبات، وداهي بهالا، وساموسا، وغيرها.

تم كانت هناك مخصصات إقليمية، مثل دال باني تشورما من راجاستان، وبنغالي راسولا، وماسالا دوسا من جنوب الهند، وليتي شوخا من بهار.

اشتملت قائمة المشروبات على الكاهوا المشيمرية (التحضير التقليدي للشاي الأخضر «كامبيا سينيسيس» والمستهلكة على نطاق واسع في الهند)، وشاي دارجيلنج، والقهوة المصفاة الشهيرة في جنوب الهند.

لدى الهند أدنى معدل لاستهلاك اللحوم على مستوى العالم



الدخن دخل في معظم الأطباق التي قدمت على موائد الرؤساء في الهند (شانتوكت)

المستشفى والأمراض الصحية يكون أقل لدى الأشخاص النباتيين من أولئك الذين يعتمدون على نظام غذائي للحوم. ووجدت دراسة مماثلة أجراها التحليل العلمي في الولايات المتحدة، أن النظام الغذائي النباتي يرتبط بتقليل المخاطر النسبية لمرض القلب التاجي بنسبة 25 في المائة، وتقليل المخاطر النسبية للسرطان بنسبة 8 في المائة، مع النظام الغذائي النباتي الذي يمنح 15 في المائة الحد من المخاطر النسبية للسرطان. صنفت منظمة الصحة العالمية اللحوم المصنفة على أنها مسببة للسرطان، واللحوم الحمراء (غير



الأطباق الهندية النباتية كانت هي الوحيدة المقدمة في قمة مجموعة العشرين (شانتوكت)

حتى المعكرونة المقدمة كانت تصنع بالدخن، الطعام الفاقد. يتفق المطلعون على أن تاليس الدخن الخاص (طبق أو صينية) حقق نجاحاً كبيراً بين قادة الدول. كما يُستخدم التاليس للإشارة إلى وجبة على النمط الهندي، مكونة من مجموعة متنوعة من الأطباق التي تقدم على طبق كبير. وشملت الدخن البولوي والدخن الإديسي (الكعك يُصنع من الأرز المخمر والعدس).

تاريخ النظام النباتي في الهند

يُعد النظام النباتي جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الهندية، وكان له تأثير عميق على خيارات الغذاء في البلاد. يعود تاريخ النظام النباتي في الهند إلى العصور القديمة.

وتشجع النصوص الفيدية، التي تعد من أقدم النصوص الهندوسية، على النباتية كجزء من ممارسة اللاعنف، وتعكس أهمية اتباع نظام غذائي متوازن يشمل الحبوب، والفواكه، والخضراوات، والمكسرات، والبذور.

يختار كثير من الهندوس اتباع نظام غذائي نباتي، كطريقة لإظهار الاحترام لجميع المخلوقات الحية. اعتقد كثير من الهندوس أن تناول اللحوم كان «كارما (تذبذباً سيئاً)، ما جعل النباتية أكثر شعبية.

تعزيزت ممارسة النظام النباتي من قبل الشخصيات الدينية، مثل بوذا الذي دعا إلى عدم العنف واتباع

تصدرت حكومة الهند بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بإعلان عام 2023 سنة دولية للدخن، وأيد اقتراح الهند 72 بلداً. مع المستويات العالمية من المعادن مثل الحديد والكالسيوم والزنك، وغيرها من مكوناتها في الدخن، وادرجنا الدخن مكوناً في كثير من المأكولات، مع مراعاة السنة الدولية للدخن، مضيفاً: «لدينا حتى الحلوى المصنوعة من الدخن، مثل أصابع الدخن (الراغي)، والسلاوس (الحلو)، وخير الشعير (بودينغ الحليب)».

جمية الدخن (الذرة البيضاء)

تقول قائمة الطعام بالعشاء الرسمي: «لنح ضيوفنا الكرام مذاق نبتة الدخن التي تنمو في جميع أنحاء الهند، أضفنا بعض الأطباق في قائمة الطعام اليوم. ينمو الدخن في نصف وقت نمو القمح، ويستخدم 30 في المائة من المياه المخصصة لنمو الأرز».

القائمة يطلق عليها «الطعام الفاقد»

تقول القائمة إن «الدخن يمكن أن ينمو في ظروف معاكسة وقاحلة»، مضيفاً أنها «يمكن أن تلعب دوراً مهماً في معالجة قضايا مثل تغير المناخ والأمن الغذائي».

صرح الطاهي سوريندرا نينغي: «إن جميع القادة يتبعون نظاماً غذائياً محددًا، ومع مراعاة تفضيلات الغذاء للجميع، أعدت قائمة طعام نباتية للألفية بغناية كبيرة. وقال إن رئيس الوزراء مودي طلب منا أن نركز على الدخن، وادرجنا الدخن مكوناً في كثير من المأكولات، مع مراعاة السنة الدولية للدخن، مضيفاً: «لدينا حتى الحلوى المصنوعة من الدخن، مثل أصابع الدخن (الراغي)، والسلاوس (الحلو)، وخير الشعير (بودينغ الحليب)».

عمل أكثر من 120 مطبخاً على إعداد القائمة

أعد الطاهي كونال كابور الذي طبخ للسيدات الأوليات خلال قمة مجموعة العشرين، نسخة نباتية من الخيشرا (التي عادة ما يتم إعدادها مع اللحوم والأرز). وقال: «صنعت فطر خيشرا، عادة ما يتم طهيها مع اللحوم، ولكننا لم نستخدم اللحم على الإطلاق، وكانت الذرة تستخدم بدلاً من الأرز والمرق مع السلطة».



الدخن يستخدم في كثير من الوصفات (شانتوكت)

الشيف المصرية تحول الحلويات والمخبوزات للوحات فنية

سوزي سليم... من دراسة الصيدلة إلى احتراف الطهي

المهدرجة، وتبين: «هي بالطبع من أسوأ العادات التي نشأنا عليها، فهي سبب رئيسي لمعظم الأمراض المزمنة المنتشرة الآن، ولكن لا مانع من تناولهم بين الحين والآخر حتى نحقق التوازن النفسي ولا نشعر بالحرمان المستمر».

«لحين تأكل قبل الفم»: مقولة تؤمن بها الشيف المصرية، ومنها وضعت فلسفتها في تقديم الطعام، التي تلتخص في أن الطريقة التي يُقدم بها الطعام لا تقل أهمية عن مذاقه، وتضيف: «نظراً لاهتمامي بالرسم بشكل خاص والفنون بشكل عام، فإني أحاول أن أجعل من أطباقي لوحة فنية تعبر عني، فشخصيتي في المطبخ تجمع بين فناني بهنم بعمل لوحات فنية واللوان مبهجة بالمكونات المتوفرة، وكيميائي بعناد التجارب حتى يحصل على النتيجة المرجوة، وصيدلي على دراية بالمواد الفعالة لكل مكون يستخدمه، وأخيراً ووجه وأم تصنع الوصفات بكل حب لإسعاد أسرته الصغيرة».

مع مرافقة سوزي لزوجها، الذي يعمل طبيباً صيدلياً، في المملكة العربية السعودية، تشير إلى أنها تأثرت بعدة أكالات من المطبخ السعودي، وغيره من المطابخ؛ نظراً لأن المملكة تجمع بها جنسيات من مختلف دول العالم، وهو ما مكّنها من إيجاد عمل وصفات طعام من دول مختلفة، كما تؤكد أن هناك تقارباً بين المطبخين السعودي والمصري يكمن في استخدام الأرز بشكل يومي تقريباً.



ابتكارات جميلة ولذيذة (الشرق الأوسط)



سوزي سليم تعتمد الألوان في وصفاتها (الشرق الأوسط)



أشكال وتصميمات منمقة (الشرق الأوسط)

هنا لتقنين استخدام بعض الأطعمة. وتشير إلى أنه خلال السنوات الأخيرة هناك انتشار لثقافة الطعام الصحي في معظم الدول العربية بشكل كبير، وهذا نتيجة لزيادة الوعي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وبالأخص عند أمهات الجيل الحالي، فمعظم الأمهات الآن تحاول أن تصنع لأطفالها وصفات صحية حتى إذا كان عمرهم شهوراً، كما أصبح معظم الناس يدركون خطورة بعض المكونات والأكلات التي كانت جزءاً من عاداتهم اليومية. من أبرز العادات الغذائية اليومية الضارة التي تحذر منها سوزي دائماً تناول كميات من السكر والدقيق الأبيض والزيوت

وترى أن الطعام الصحي يعني أن يكون هناك تدقيق في اختيار المكونات، والأهم أن يكون هناك تدقيق في الكم الذي نتناوله منه، فمثلاً إذا كان الشخص يريد إنقاص وزنه فيالطبع يحتاج لحساب السعرات الحرارية للوصفات حتى لا يزيد وزنه مع تناول كميات كبيرة، وعلى النقيض فهناك من يحتاج إلى وصفات صحية لزيادة في الوزن بشكل صحي، هنا تحتاج لزيادة كميات الأكل، وبالأخص المكونات ذات السعرات الحرارية العالية، مثل زيت الزيتون والمكسرات والمشروبات الصحية، مع الأخذ في الاعتبار وجود أمراض مزمنة من عدمه مثل السكري أو أمراض الكلى فنحتاج

على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب إيصال أسرار الطهي العالمية لمختلف الفئات بطريقة مبسطة يسهل تطبيقها، وأنتنا من الممكن أن نتناول وجبات لذيذة اعتدناها بشكل صحي. تنبوع سوزي في وصفات الحلويات الشرقية والغربية، وتهتم بشكل خاص بالمخبوزات، وتقول: «أركز بشكل أكبر على الحلويات لأنها من وجهة نظري بها مجال أكبر لإظهار الإبداع والتميز، فأنا أكثر من عمل الحلويات الصحية لأن الحلوى هي أكثر شيء يجعلنا لا نستطيع الالتزام بالحمية الصحية التي نحبها، لذلك أهتم بتوفير بدائل مناسبة».

فكلاهما يعتمد على التجارب، فمثلاً استعنت بمادة الكيمياء الحيوية لصنع ألوان طعام طبيعية مختلفة، فدراسة الصيدلة جعلني أستخدم كل مكون داخل الوصفة وأنا على دراية بالمادة الفعالة الموجودة به، وتأثيرها، وفوائدها الصحية، وكذلك آثارها الجانبية». مثال على ذلك، تنصح سوزي ربات البيوت بالاعتماد على زيت الزيتون البكر، ففوائده عظيمة للغاية، وهو بديل رائع للزيوت غير الصحية أو المهدرجة، التي اعتدنا استخدامها بشكل يومي. تصائح أخرى عديدة تقدمها الشيف المصرية للمشاهدي قناتها عبر «يوتيوب»، أو عبر حساباتها

ومحاولتي فهم الأسباب العلمية وراء نجاح كل وصفة؛ خصوصاً خلال عمل المخبوزات». تحاول سوزي منذ خطواتها الأولى الجمع بين المذاق المميز والأكل الصحي، فتقول: «محاولتي لعمل وصفات صحية كان هدفها في الأصل أن أستبدل بالوصفات غير الصحية المفضلة لدى أخرى صحية مشابهة لها، أو مماثلة لها في الشكل والطعم، وفي الوقت نفسه تكون مليئة بالمكونات المفيدة والصحية، ولكن بالطبع احتاج إلى تكرار التجارب حتى أصل إلى نتيجة مرضية». ومع هذه التجارب، ترى أن «هناك تشابهاً كبيراً بين الطهي والصيدلة،

القاهرة: محمد عجم

وصفات صحية مبتكرة تظهر في شكل لوحات فنية؛ هي «معادلة الطعام» التي حققت بها الشيف المصرية سوزي سليم، درست الصيدلة، فشغفها بالطهي واهتمامها بالتغذية الصحية كانا مُحركيها للتوفيق بين المقادير، وتكرار تجارب الطهي للوصول إلى نتائج دقيقة، لتكون المحصلة حالة من الإبداع.

وفقاً لتلك المعادلة والتجربة المتكررة؛ كانت النتيجة «الطهوية» أن يضم مطبخها الصحي الحلو والحادق، فعلى سبيل المثال؛ نرى سلطة الحمص الملونة باللوان الخضراوات، وتظهر أصناف الكعك والبتي فور والغريبة كلوحات فنية مُصغرة من دون أي ألوان صناعية، أما المخبوزات فهي بطلتها، ومنها معقول الشوفان الصحي، وسينابون بنكهة الفراولة، وتمتد التجربة إلى خبز الفوكاشيا الإيطالي، سرورا بانماقيش اللبنانية.

وسوزي، المقيمة حالياً في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، بحكم عمل زوجها، استهوها عالم الطهي مبكر، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «في أثناء فترة دراستي كنت أصنع الحلويات، وممارسة هواية الطبخ خلال أوقات فراغي، وكان شغفي يزداد تدريجياً مع كل وصفة ناجحة، ثم جاء احترافي للطهي بالممارسة وتكرار التجارب،

الكاتب التشيلي. الأميركي آرييل دورفمان يكتب عن لغز الرئيس التشيلي السابق

سلفادور ألييندي... هل اغتيل أم مات وهو يقاتل أم اختار الموت؟

ليلى مازر *

والشخصية باسم آرييل)، ويُفتن هورتا، الناجي من الهولوكوست الهولندي ورائد صناعة البلاستيك، بشخصية ألييندي وما كان يمثل: الطريق التشيلي إلى الاشتراكية، أو «الاشتراكية عبر الوسائل الانتخابية السلمية». ويقول آرييل إنه بعد انتحار زوجته في أواخر الستينات، لم يمنعه من الموت بالطريقة نفسها سوى النصر الرئاسي المهلم الذي حققه ألييندي. يعرض هورتا أن يدفع آرييل مبلغاً كبيراً من المال ليعود إلى تشيلي ويكتشف «بكل تأكيد ما إذا كان سلفادور ألييندي قد قتل نفسه من عدمه، وسواء كانت حياته مأساوية أو ملحمية».

بالنسبة لآرييل، فإن مجرد التفكير في احتمال وفاة ألييندي منتحراً ليس بالأمر الهين. وكان مثل مبدعه، عضواً في حكومة ألييندي؛ وهو يوقر الرئيس السابق بقدر ما يوقره هورتا. وهو مرتبط بسرد ملحمي سقط فيه ألييندي أثناء القتال؛ وأي نظرية بديلة تعد «تدنيساً لموضع مقدس خارج حدود التصور».

لكن آرييل يدرك أيضاً أن الحقيقة لها قيمة مثالية - وإلى جانب ذلك، فهو كاتب مفلس، ويحتاج للمال. وغالباً ما يزواج دورفمان بين العميق والزهيد بهذه الطريقة، حيث يمزج على سبيل المثال بين ذكريات آرييل المؤلمة وأصله بمستقبل تشيلي وبين مقالته إزاء عدم حصوله على ترخيص كافٍ من النخبة السياسية في الوطن. وكثيراً ما يجمع المؤلف أيضاً بين الحدة العاطفية والعبث، لا سيما في شخص هورتا.

فصاحب الإحسان على آرييل، على عكس العديد من أصحاب المياريات في الخيال الأدبي (ناهيكم عن الحياة



يقول هورتا لآرييل إنه بعد انتحار زوجته في أواخر الستينات لم يمنعه من الموت بالطريقة نفسها سوى النصر الرئاسي المهلم الذي حققه ألييندي

الواقعية)، ليس خبيثاً. ولكنه ارتكب أخطاء جسيمة: فقد صار ثرياً من تطوير البلاستيك الذي يلوث الأرض الآن. وهو يشعر بالذنب الشديد إزاء ذلك، ويحلم

بالتعويض عن هذا الأمر عبر بناء مُتحف للانتحار يضم بطله ألييندي، وهو أمر مفتح بالدرجة الكافية لوقف الوفيات المفردة و«الانتحار الجماعي»

صارا بلا جنسية أغلب حياتهما بسبب عنف الدولة، وكلاهما يتطلع إلى ألييندي، وكلاهما يحمل أعباء مروعة من الذنب. كان من المفترض أن ينام آرييل، مثل مبدعه مرة أخرى، في القصر في الليلة

السابقة على الانقلاب؛ وقد أصبح الوضع السياسي هشاً بدرجة كافية بحيث نظم مستشارو ألييندي مناوبة في حالات الطوارئ. لكنه تبادل المناوبات مع صديق قديم، كلوديو جيمينو، الذي قاتل إلى جانب ألييندي في يوم الانقلاب، واحترق سجيناً وعذب ثم اختفى. لم يُعثَر على جثته بعد، وفي «مُتحف الانتحار»، يتلقى ذلك الأمر كاهل آرييل بشدة، لدرجة أنه لا يستطيع أن ينطق باسم جيمينو.

هورتا وآرييل ليسا الوحيدين من أنصار ألييندي في الرواية. فالشخصيات تظهر باستمرار للتكلم لثلاث أو أربع صفحات عن كونهم «مدينين لألييندي بكل شيء»، من بيوتهم إلى صحتهم إلى أولادهم، الذين نشأوا أقيواء

«بسبب نصف لتر الحليب الذي كان يوزعه ألييندي على كل تلميذ كل يوم في المدرسة». في أحد المشاهد، زار آرييل وابنه خواكين قبر الرئيس السابق، حيث ترك عدد لا يحصى من التشيليين رسائل حب وامتنان وديعاً، وكان القبر تحول إلى حائط المبكى.

لكن دورفمان لا يهتم بمجرد امتداح ذكرى ألييندي. في مبدأ الرواية، يقول آرييل لهورتا إنه لن يكتب عن الرئيس السابق خوفاً من الإعجاب به يجعله يكتب «كتاباً كسولاً، ملتبساً بالأساطير وأينما من دون تجاوزات». ورواية «مُتحف الانتحار» لا تنتهك ذكرى ألييندي، متجاوزة سطرًا أو اثنين حول ميله لخيانة زوجته - لكن ذلك بسبب

الناتج عن أزمة المناخ المطلقة. يعتقد آرييل أنها فكرة سخيفة - هي سخيفة فعلاً - لكنه مجرب بهورتا. حقاً، إنه يرى نفسه فيه. كلا الرجلين يهوديان،

يقول إن التاريخ في أعماله يمثل العقل الباطن للجماعة البشرية

صبحي موسى: هجرت الشعر إلى الرواية حتى لا «أُستبعد من المشهد»

تحولهم لكتابة الرواية يقدمون عادة إجابات مراوغة لكنك تمتلك شجاعة الاعتراف بأنك فعلت ذلك «حتى لا أُستبعد من المشهد، كيف تدرى إن سوف الشعراء الذين رفضوا غواية الرواية بأصواتها وجوازها وصخبها؟

لا أرى أن هناك شرفاً كبيراً في الالتزام بالشعر أو بغيره محدد، هذا من قبيل الأفكار البدائية، وضد ما بعد الحداثة ورؤيتها عن التعدد، كما أنه لا يوجد عقد بين أي كاتب أو شاعر وبين الناس على أن يكتب فناً محددًا. وفي حقيقة الأمر أن الشعر فن صعب، وسلك شاعر طرحة الخاص، وهذا الطرح غالباً ما يقدمه في عمل أو اثنين، يكونان فارقين وبخاصة فكرته الجديدة، وما يتلوها ليس أكثر من تنويعات أو اختراعات، وربما يكون مجرد تهديد لمجيء فكرته. الذين يعون هذه الحقيقة يدركون أنهم قدموا طرهم ورؤيتهم من خلال هذين العمليين، وعليهم، إذا كان لديهم ما يشغلهم، أن يطرقوا أبواباً وفنوناً أخرى، أو أن يتوقفوا في هدوء، فكتابة الشعر ليست وظيفة، ولا شرف يستدعي ضرورة الكتابة فيها إذا قدم الشاعر طرحة.

● لهذا السبب هجرت الشعر نهائياً ولم تعد إليه طوال ما يربو على 10 سنوات؟ - هجرت الشعر لأنني تعبت من الاستبعاد، فالشعراء كانوا يستبعدونني من قواصمهم ويعدونني روائياً، والروائيون يستبعدونني من قواصمهم ويعدونني شاعراً، وكان لابد أن أبحث قديمي بشكل راسخ في مكان محدد كي أعلن عن نفسي بشكل لا لبس فيه، والآن أقول لك إنه لا يوجد عقد بيني وبين أحد على كتابة نوع محدد من الفن، فضلاً عن شعوري بأنني قدمت طرحي الخاص بكتابة الشعر، وأن أي كتابة جديدة كانت ستكون تنويعاً على ما سبق.

● كيف انعكست خلفيتك كشاعر على ما تنتهز من تجارب روائية؟ - ساعدني الشعر على نغومة اللغة وإطلاق الخيال، فانا لا أفكر وأنا أكتب، ولكنني أترك نفسي على الورق، وهذه فضيلة شعرية وليست روائية.

● أخيراً، كيف ترى المشهد الأدبي عربياً بشكل عام؟ - أراه مشهداً ثرياً للغاية، لكن المشكلة أن الانتخاب لا يكون لصالح الأقوى أو الأفضل، ولكن لصالح الشعبي والأضعف، أو ما يشابه أفكار الجماهير ولا يثيرها للتفكير.

● تزد المشهد الإبداعي في العالم العربي في القيمة الأدبية. لئلا أسف الجوائز إلا إجباطاً وصراعاً وربما قتلاً، فالكل أصبح يفكر في الشهرة والمال، وليس في القيمة الأدبية. ولعمت الشعبية والادب الجاهل، وخلققت صائدي جوائز أكثر مما خلقت من مبدعين.

إلا أن الأمور لا تقاس بالبعد، ولكن بوصول النتيجة النهائية أن الثقافة خبست داخل القصور والمتاحف، وترك الشارع للجماعات المتطرفة، مما بدلنا على أن الهدف الأساس لهذا الإنفاق لم يكن توفير الثقافة إلى النحوع والقرى، أو ربط المثقف بالشارع، وخلق مثقف مستقل يمكن اعتباره مرجعية يعود إليها الناس حين تختلط عليهم الأمور، ولكن لتدجين المثقف، وجعله قطعة «انتيكات» في أروقة هذه القصور والمتاحف.

● في المقابل، ترى أن مشروع د. ثروت عكاشة، مؤسس وزارة الثقافة في مصر، ارتكز على الذهاب إلى القرى والأطراف النائية بهدف تنوير وتثقيف الجماهير... لكن ماذا عن مطاردة واعتقال المثقفين في حقبة الستينات؟

هذا جزء من خطية ارتباط خطة الثقافة بتوجهات ورغبات النظام، وليس بما يفيد الدولة ومواطنيها بشكل عام، بغض النظر عن حكمه وعن توجهاته ورغباته. كان النظام في هذا التوقيت على خلاف، إن لم يكن عداً مع الشيوعيين، وكان كثير من المثقفين ينتمون إلى الفكر الشيوعي، ومن ثم دخل أغلبهم السجن، لكن بعيداً عن الدفاع عن نظام بعينه، من الإصناف الأول إن من دخلوا السجن لم تقطع أرزاقهم، وبعضهم كان يدخل السجن ويخرج منه إلى رئاسة تحرير مجلة مؤسسة قومية مثل «الأخبار». وفي ذلك العصر، انتقلت الثقافة بقوة من العاصمة إلى النحوع والقرى، وتم البحث عن المؤهوبين وتقديريهم، عشرات الفرق الفنية ظهرت وأنت من هذه القرى، ومئات المثقفين ذهبوا وخاطبوا أبناء النحوع والأرياف لتعليمهم وتثقيفهم وتنويرهم.

● تستنكر تهيمش المثقفين حتى يتذكروا الساحة غاوية أمام جماعات التشدد الديني في حقبة سابقة من التاريخ المصري، ما السبب في ذلك وما المطلوب حتى لا يتكرر؟

المطلوب أن نتعامل مع الثقافة بمعناها العام كما يراها علماء الاجتماع، فالثقافة ليست رعاية الأدب والفنون، فهذا دور يمكن أن تقوم به مؤسسة مثل «المجلس الأعلى للثقافة»، وكان يقوم به في بداية الخمسينات بالفعل، قبيل إنشاء وزارة الثقافة، كل مناهي الحياة ومختلف الفنون، نظراً لأن الجمهور هو الذي يحدد ما يُكتب وما لا يُكتب، ومن ثم سادت اختيارات مثل أغاني المهرجانات شعبية كبعض الفكر والوعي والسلوك، وهذه الجوانب يصعب أن تنهض بها وزارة الثقافة وحدها، ولابد من وجود ما سمّيته بـ«المجموعة الثقافية»، التي تتكون من وزارات الثقافة والتعليم والإعلام والجامعات والأوقاف والأزهر والكنيسة، أي كل المؤسسات التي تسهم في بناء وعي وفكر المواطن.

«الشارقة الثقافية»: قصر إشبيلية والتفاعل الثقافي

الشارقة: «الشرق الأوسط»



صدر أخيراً العدد 84 لشهر أكتوبر (تشرين الأول) من مجلة «الشارقة الثقافية»، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. تناولت الإحتفالية اهتمام المستشرقين بثقافة الشرق العربي، مسلسلة الضوء على منجزات ومكتسبات الثقافة العربية. وكتب مدير التحرير نواف يونس مقالاً بعنوان «غورنيكا... مرة أخرى»، متحدثاً فيه عن أحداث ومأساة قرية الغورنيكا الإسبانية، التي رسمها بيكاسو في لوحته الشهيرة وانعكاسها على الواقع المعيش، ويضيف: «مزجت الألوان بنضج بعضها بعضاً، وانظرت اللحظة الأخيرة لأضع الفرشاة في المكان المناسب».

وفي تفاصيل العدد، يتابع يقطن مصطفى استعرض إسهامات العرب العلمية، مشيراً إلى أن ابن ملكا البغدادي سبق غاليليو ونيوتن باكتشافاته، ويكتب وليد رمضان عن كبير الاستشراق الألماني تيودور نولدكه، الذي أسهم في الكتابة عن العرب وتاريخهم، ويبيّن خوسيه ميغيل بويرتا دور قصر إشبيلية في التعبير عن الفن المدجن والتفاعل الثقافي العربي الإسباني، فيما يسلط هشام عدرة الضوء على تاريخ مدينة سلمية السورية، التي تعدّ منتجاً سياحياً تراثياً وتتميز بالشعر والثقافة.

في باب «أدب وأديباء»، تتناول د. مها بنسعيد كتاب «عقبات السرديات ومناصاتها»، وهو عمل نقدي متكامل للناقد والباحث سعيد يقطين، ويتوقف حاتم عبد الهادي عند رحيل الشاعر كريم العراقي، وتكتب غيغاه رفعت عن عزيز نيسين الذي يعدّ أحد أعلام الأدب الساخر عالمياً في القرن العشرين، ويقدم مصطفى أحمد قنبر مداخلة حول ديوان «ليالي الملاح التائه» للشاعر علي محمود طه حيث «الإبحار في غواية المكان»، ويحاو مدحوم عبد الستار الروائي هيثم حسين، ويتناول محمد حسين طربي المجموعة القصصية الأخيرة «شمس الضفاف العبيدة»، للاديب ناصر جبران، وتحري سريعة سلع حديد مقابلة مع الأدبية سناء شعلان، التي وثقت البعد الثقافي والفكري عند الهنود المسلمين. ومن الموضوعات الأخرى، يكتب صابر خليل عن الدكتور محمد طه الحاجري، ويتناول

هيثم الخوجة القيم الجمالية في «قصص وحكايات»، لجمال قاسم السلومي وقضايا أدب الطفل، بينما تحاور د. أماني محمد ناصر الكاتبة عائشة سلطان، ويقراء حاتم السروي سيرة الأسرة الديمقراطية، التي «تضم قامات أدبية رائدة، وتميز بمنظومة أخلاقية إنسانية مبدعة»، وتتوقف رويدا محمد عند تجربة الشاعر التونسي جعفر ماجد أمن، وغيرها من الموضوعات. ونقرأ في باب «فن - وتر. ريشة» الموضوعات الآتية: «هدى العمر ترمز بين الكلمة واللون» ل محمد ياسر منصور، و«أحمد عبدالعالم... أحد أبرز فناني السودان» لأديب مخزوم، ورواية «الشيخ الأبيض» على خشبة المسرح قدمتها فرقة صلالة للفنون في عُمان تحت إشراف العليم حريص، و«عزيز خيون اتخذ المسرح خياراً حياتياً» للدكتور عزيز بعزي، و«سكورسيزي... يستمر في التالق سينمائياً» لأسامة عسل، و«فيلم (المدرس) للمخرج جان هريبيجك» لمحمود الغيطاني، وحواراً مع فاطمة الجبيع، أجراه عبد الرحيم الشافعي. ويحتوي العدد على مجموعة من القصص القصيرة، والترجمات لمجموعة من الأدباء العرب، وهي: خالد ماضي (نسخة أخيرة) قصة، (نسخة أخرى - سعادة الإصدار الأول) نقد بقلم د. سمر روجي الفيصل، وليد الزبدي (ملاحظات حرجة) قصة قصيرة، مجدي محفوظ (أوراق صفراء) قصة قصيرة، عواطف بركات (يوما ما كان العالم مثالياً) قصة مترجمة، إضافة إلى عز تراثيات عبد الرزاق إسماعيل، و(أدبيات فواز الشعراء، التي تضمنت جماليات اللغة ووقه اللغة.



صبحي موسى



روايته الأخيرة «نادي المحبين» تنطوي على تجربة سردية وجمالية شديدة الخصوصية، لكنها لم تأخذ حقها نقدياً أو إعلامياً... ما السبب؟

- يمكن ربط ذلك بما حاولت الحديث عنه أو مواجهته في «تحولات الثقافة»، فواحد من التحولات التي نعيشها الآن هو أننا نعيش في عصر مؤسمة مثل «الأخبار». وفي ذلك العصر، انتقلت الثقافة بقوة من العاصمة إلى النحوع والقرى، وتم البحث عن المؤهوبين وتقديريهم، عشرات الفرق الفنية ظهرت وأنت من هذه القرى، ومئات المثقفين ذهبوا وخاطبوا أبناء النحوع والأرياف لتعليمهم وتثقيفهم وتنويرهم.

● تستنكر تهيمش المثقفين حتى يتذكروا الساحة غاوية أمام جماعات التشدد الديني في حقبة سابقة من التاريخ المصري، ما السبب في ذلك وما المطلوب حتى لا يتكرر؟

المطلوب أن نتعامل مع الثقافة بمعناها العام كما يراها علماء الاجتماع، فالثقافة ليست رعاية الأدب والفنون، فهذا دور يمكن أن تقوم به مؤسسة مثل «المجلس الأعلى للثقافة»، وكان يقوم به في بداية الخمسينات بالفعل، قبيل إنشاء وزارة الثقافة، كل مناهي الحياة ومختلف الفنون، نظراً لأن الجمهور هو الذي يحدد ما يُكتب وما لا يُكتب، ومن ثم سادت اختيارات مثل أغاني المهرجانات شعبية كبعض الفكر والوعي والسلوك، وهذه الجوانب يصعب أن تنهض بها وزارة الثقافة وحدها، ولابد من وجود ما سمّيته بـ«المجموعة الثقافية»، التي تتكون من وزارات الثقافة والتعليم والإعلام والجامعات والأوقاف والأزهر والكنيسة، أي كل المؤسسات التي تسهم في بناء وعي وفكر المواطن.

العداء السعودي تسيد سباق الـ400 متر... وآل حزام يخطف برونزية الزانة... وأخضر القدم يغازل «الأربعة»

وعد فأوفى... مسرحي «الذهبي» يستعيد عرشه الآسيوي

هانغتشو: علي القطان

بعد غياب طويل، سجّل العداء السعودي المخضرم يوسف مسرحي عودة مظففة للمضمار القاري، ليهدى بلاده ميداليته الأولى، بعد إحرازه ذهبية سباق 400 متر، إثر منافسة مثيرة حتى الرمق الأخير. وجاء إنجاز مسرحي، عقب فوزه بالمركز الأول بزمن 45,55 ثانية، ليعيد للأذهان إنجازه التاريخي قبل نحو 10 أعوام، عندما حقق أول ميدالية سعودية في نفس السباق في الدورة الآسيوية الـ17 (إنتون 2014 م).

ويحمل مسرحي في جعبته 3 ميداليات خلال مشاركته في 3 دورات آسيوية، بدأها مع برونزية سباق 400 متر في أسياد (غوانزو 2010) ثم ذهبية إنتون 2014، وهانغتشو 2022.

وقدّم الأمير فهد بن جلوي تهنئته للعداء مسرحي، واصفاً إياه بالذهبي الذي لا يصدأ، مؤكداً أنه كان على يقين كامل بأن مسرحي سيكون في الموعد، كما هي عادته دائماً، مقدماً تهنئته لرئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل، بمناسبة هذا الإنجاز.

من جهته، هنأ مسرحي جميع السعوديين بهذا الإنجاز، وقال: «الحمد لله

قبل كل شيء، كان تشجيع الجمهور السعودي حافزاً كبيراً لي في تحقيقي للميدالية الذهبية. وفي هذا الصدد، أشكر والديّ اللذين تعبوا معي، كما أشكر مدربي الوطني الكابتن حمدان البيشي، الذي تعب في إعدادي لهذه الدورة لأكثر من عام كامل، ما جعلني أعود وأؤكد ملكيتي لهذا السباق، بعد أن حققت الرقم التاريخي له قبل 9 أعوام».

وأضاف: «الشكر موصول لرئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل، ووالدته الأميرة فهد بن جلوي، على حرصهما ومتابعتهما



آل حزام أحرز برونزية القفز بالزانة (الشرق الأوسط)



مسرحي خاض صراعاً مثيراً مع منافسيه في الأمتار الأخيرة من السباق (الشرق الأوسط)

ويطمح الرامي محمد تولو إلى خطف إحدى الميداليات الثلاث، في أول ظهور له بدورات الألعاب الآسيوية، بمشاركة في نهائي مسابقة دفع الكرة الحديدية. ويوجد زميله الواتب حمود علواني في نهائي مسابقة الوثب الطويل.

وتستكمل نهائيات أم الألعاب غداً، بإقامة نهائي سباق 3000 متر موانع، بمشاركة العدائين وسام الفارسي وبدر عمراني، عند الساعة 7:15 مساءً.

وفي حال تاهلهما في تصفيات الفترة الصباحية، يشارك العداءان عبد الله أبكر وعبد العزيز عطا في نصف نهائي سباق 200 متر مساءً. ويختتم مساء العداة أن رائد الجدعاني وفايز السبيعي مشاركة

في نهائيات سباق 1500 متر. ويدشن لاعب المنتخب السعودي لرفع الأثقال، الربيع سراج آل سليم، مشاركة الأثقال السعودية بالدورة، عندما يشارك في منافسات وزن 61 كيلوغراماً.

وتشارك «الآنفال» في الدورة بـ4 ربايعين. هم سراج آل سليم، ومحمود آل حميد (73 كيلوغراماً)، وعلي الخزعل (109 كيلوغرامات)، ونجود خرمي (87 كيلوغراماً).

جاء إنجاز مسرحي، عقب فوزه بالمركز الأول بزمن 45,55 ثانية، ليعيد للأذهان إنجازه التاريخي قبل نحو 10 أعوام، عندما حقق أول ميدالية سعودية في نفس السباق بالدورة الآسيوية الـ17

ووفقاً للوائح مسابقة كرة السلة في الدورة، يتاهل الأول والثاني من المجموعات الأربع، إضافة إلى أفضل 4 منتخبات ثالث المركز الثالث في المسابقة.

ومن جهته، يبحث المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 عاماً، عن خطف بطاقة التأهل لنصف نهائي مسابقة كرة القدم، وذلك عندما يلتقي نظيره الأوزباكستاني في دور الـ8، اليوم (الأحد)، على ملعب مركز هوانغ لونغ الرياضي في هونشو. وأجرى المدرب الوطني سعد الشهري حصة تدريبية. اشتملت على إجماع عام، والتدريب على الكرات العرضية، والتسديد على الرمي، ومران على الركلات الترجيحية، ومران تكتيكي على البناء من الخلف، بمشاركة جميع اللاعبين.

وكان الأخضر قد تاهل لربع النهائي، عقب فوزه على الهند بثغائية نظيفة. ويفتتح العداءان عبد العزيز عطا في وعبد الله أبكر منافسات ألعاب القوى في يومها الثالث، عندما يوجدان في تصفيات سباق 200 متر، الأحد.

نصف النهائي بزمن 3,51,80 دقيقة، وحلول السبوعي رابعاً بزمن 3,56,20 دقيقة.

وتاهل الواتب حمود علواني إلى نهائي مسابقة الوثب الطويل، بعد أن قفز لمسافة 7,46 متر في نصف نهائي المجموعة الأولى.

وفي نصف نهائي سباق 100 متر، أنهى العداة ناصر محمود مشاركته بالدورة بعد تعرضه للإصابة خلال السباق، وحلّ زميله عبد الله أبكر رابعاً بزمن 10,21 ثانية. وفي نهائي سباق 10 آلاف متر، حلّ العداة طارق العمري بالمركز السابع، بزمن 28,46,79 دقيقة، حيث كان متقدماً في المراكز الأولى طوال السباق، إلا أن سقوطه في آخر دورات السباق، إثر عرقته من عداة آخر، أسهم في حوله بهذا المركز.

وتاهل المنتخب السعودي لكرة السلة للدور الثاني من مسابقة كرة السلة، عقب فوزه على الإمارات بنتيجة 74-67. وجاء تاهل الأخضر، بحلوله ثاني المجموعة الأولى، خلف المتصدر المنتخب الإيراني، الذي فاز بدوره على كازاخستان بنتيجة 86-60 نقطة.

الدائمة لكل ما يتعلق بالرياضة السعودية.

من جانبه، حقق لاعب المنتخب السعودي لألعاب القوى، حسين آل حزام، الميدالية الأولى له في دورات الألعاب الآسيوية، إثر فوزه بالميدالية البرونزية لمنافسات القفز بالعصا بعد أن قفز لمسافة 5,65 متر.

وأبدى آل حزام سعادته بتحقيقه الميدالية السعودية الثانية في هذه الدورة، بعد ذهبية زميله مسرحي، معبراً عن ثقته الكاملة بزملائه السعوديين المشاركين في منافسات سيقققون ميداليات أخرى في الأيام المتبقية من الدورة. وقدّم آل حزام شكره للأمير عبد العزيز الفيصل، ووالدته الأميرة فهد بن جلوي، على متابعتهما لكل ما من شأنه المساهمة في تطوير الرياضة السعودية.

كما لحق العداءان رائد الجدعاني وفايز السبيعي بنهائيات سباق 1500 متر، بنيل الجدعاني المركز الأول في



العداء مسرحي يبيك فرحاً عقب فوزه بالسباق (الشرق الأوسط)

الصين تواصل هيمنتها على قائمة الميداليات في «ألعاب آسيا»

حضور عربي لافت في ثاني أيام القوى... وسيدات البحرين يتألقن

هانغتشو: علي القطان

شهد اليوم الثاني من منافسات ألعاب القوى في دورة الألعاب الآسيوية القادمة في هانغتشو الصينية، حضوراً عربياً قوياً، إذ حصدت البحرين ذهبيتين فضية وبرونزيتين، والسعودية ذهبية وبرونزية، وقطر فضية.

وفي يوم شهد هطول أمطار على المضمار، تابعت الصين المضيفة هيمنتها على لائحة الميداليات، مع 113 ذهبية، أمام اليابان (28) وكوريا الجنوبية (27).

وحققت رباعات كوريا الشمالية رقمين عالمين في وزني 49 و55 كلغ، بعد عودة البلاد إلى المنافسات الدولية إثر غياب أربع سنوات بسبب تداعيات «كوفيد - 19» وقضايا منشطات.

كما خرجت سيدات كوريا الشمالية فائزات من ربع نهائي مسابقة كرة القدم أمام الغريمية كوريا الجنوبية 1-4، لتلاقي أوزبكستان في المربع الأخير، فيما تلعب الصين مع اليابان في نصف النهائي الثاني.

وأصبح جانغ جيجن أول صيني يتوج بذهبية كرة المضرب لدى الرجال منذ 1994 بعد فوزه في النهائي على الياباني يوسوكي واتانوكي في هانغتشو 6-4 و7-6 (9-7).

وفي كرة اليد للرجال، حققت الكويت فوزاً صعباً على كوريا الجنوبية 25-24، وتاهلت إلى المربع الأخير مع قطر حاملية اللقب والبحرين وصيفتها واليابان. واستهلقت البحرين يومها بثغائية في سباق 400 م سيدات، مع تتويج مجدلات أولواكيني أدوكوبا (50,66 ثانية) أمام مواطنتها سلوى عبد ناصر

وكان مسرحي قد أحرز ذهبية السباق في ألعاب إينتشون 2014 (44,46) وبرونزية غوانغجو 2010 (45,71)، كما يملك ذهبية القتابع في السباق عينه في نسخة 2010.

وقال: «كما وعدت، أول ميدالية ستكون عن طريق يوسف المسرحي... السباق كان صعباً جداً وتكتيكيًا بوجود العدائين اليابانيين».

وتابع مسرحي الذي قال إنه كان يتوقع فضية أو برونزية وليس ذهبية: «أريد أن أحافظ على عرشي، ملك آسيا في 400 متر قد عاد، وهذا زمني... بخصوص أولمبياد باريس لا أعد بشيء لكن سأسعى بكل قوة للحصول على ميدالية، وسأبذل الإعداد من الآن».

وأضاف مواطنه حسين آل حزام (25 عاماً) برونزية في مسابقة القفز بالزانة، مسجلاً ارتفاع 5,65 أمتار، وراء الفلبيني أرنست جون أوبيينا (5,90) والصيني بوكاي هوانغ (5,65).

وكان القطري أشرف الصفي، حامل اللقب، قريباً من إحراز ذهبية رمي المطرقة بنسجته 72,42 متر، بيد أن الصيني تشي وانغ خطفها منها في الرمية الخامسة قبل الأخيرة (72,97).

وقال الصفي: «كنت أطمح إلى ذهبية وكانت في المتناول... سعيد جداً بإحراز الفضية، خصوصاً أنها جاءت في المشاركة الأولى بعد عودتي من الجراحة والإصابة القاسية التي أصبغتني بها».

وتابع الصفي الذي يقبدي بالبطل الأولمبي السابق السلوفيني بريموغ كوزموس: «سأبذل بأسرع وقت الاستعداد لأولمبياد باريس، وهدفي المقبل سيكون تحقيق ميدالية أولمبية».



البحرينية هاجر الخالدي تحتفل بعد فوزها ببرونزية سباق 100 م (إ.ب.أ)

اطمح إلى تحقيق الذهبية، لكن الحمد لله أنني حققت ميدالية. للأسف شعرت بشد بسيط في الأمتار الأخيرة، قد يكون ناتجاً عن التوتر والشد العصبي الذي يسبق السباقات». ومنح المخضرم يوسف مسرحي السعودية ميداليته الأولى، بعد إحرازه ذهبية سباق 400 م، إثر منافسة مثيرة حتى الرمق الأخير. وسجّل ابن الخامسة والثلاثين 45,55 ثانية، متقدماً على الياباني كنتارو ساتو (45,57) والبحريني الشاب يوسف علي عباس (45,65).

كيلونزو موتوسيو في سباق 10 آلاف م للسيدات. وتألقت هاجر الخالدي (28 عاماً)، رابعة النسخة الماضية، مع نيلها برونزية 100 م بزمن 11,35 ثانية، وراء الصيني مانتشني غي (11,23) والسنغافورية فيرونيكيا بيريرا (11,27)، لتحترق الصين ثنائية السباق الأسرع، مع تتويج جيني تشي لدى الرجال (9,97 ث)، في سباق حل فيه البحريني سعيد الخالدي، شقيق هاجر، خامساً. وقالت هاجر بعد البرونزية: «كنت

أريد أن أحرز ميدالية، لا أعرف ما هو معنيتها لكن أريد ميدالية». ونال بيرهاتو باليو سباق 10 آلاف م، مسجلاً 28:13,62 دقيقة، أمام الهنديين كومار كارتيك (28:15,38 د) وغولفير سينغ (28:17,21 د). وقال باليو (27 عاماً)، الإثيوبي المولد وحامل ذهبية 5 آلاف م في جاكارتا 2018 وسادس أولمبياد طوكيو: «أنا مرهق، توقعت الفوز والآن سيكون هناك سباق 5 آلاف م». ورفعت البحرين رصيدها إلى ثلاث ذهبيات في الألعاب الحالية، بعد تتويج



بيرهاتو باليو أهدى البحرين ذهبية سباق 10 آلاف م (إ.ب.أ)

تابعت الصين المضيفة هيمنتها على لائحة الميداليات، مع 113 ذهبية

توتنهام يخطف الفوز من ليفربول... وبالاس يكبّد يونائتد الهزيمة الرابعة... وأرسنال يعمّق جراح بورنموث برباعية

ولفرهامبتون يلحق الخسارة الأولى بسيتي في الدوري الإنجليزي

لبرايوتون بعد الأولى أمام تشيلسي 0 - 1، الأربعاء، في الدور الثالث لمسابقة كأس الرابطة، والثانية له في الدوري، فتجمّد رصيده عند 15 نقطة وتراجع إلى المركز السادس بفارق الأهداف أمام أستون فيلا الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والخامس هذا الموسم. وجاء سقوط لبرايوتون قبل رحلته إلى فرنسا، الخميس المقبل، لمواجهة مرسييليا في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

سقوط جديد ليونائتد

وانتكرس مانشستر يونايتد مجدداً بخسارته أمام ضيفه كريستال بالاس بهدف وحيد سجله الدفاعي بوكيم أنرسن، بتسديدة رائعة بينما «على الطابور»، مستغلاً ركلة حرة جانبية أخرى لها إيبيريشي إيزي في الدقيقة 25. وخار الفريق اللندني لخسارته أمام يونائتد على ملعب أولد ترافورد بالذات 0-3، الأربعاء، في الدور الثالث لمسابقة كأس الرابطة. وهي الخسارة الرابعة ليونائتد هذا الموسم فتجمّد رصيده عند 9 نقاط وتراجع إلى المركز العاشر.

وتابع نيوكاسل صحوته وحقّق فوزه الثالث على التوالي والرابع هذا الموسم، بتغلبه على ضيفه بيرنلي بهدفين نظيفين سجلهما الباراغواياني ميغل الميرون بتسديدة قوية يسراه من خارج المنطقة أسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحراس جيمس ترافورد في الدقيقة 14، والسويدي الكسندر إيزاك في الدقيقة 76 من ركلة جزاء.

واستعاد وستهم توازنه بعد خسارتيه متتاليتين عندما تغلب على ضيفه شيفيلد يونايتد بهدفين نظيفين سجلهما جارود بوين في الدقيقة 24 والتبنيكي توماش سوتشيك في الدقيقة 37. وعاد إيفرتون إلى سكة الهزائم بخسارته أمام ضيفه لوتون تاون الوافد حديثاً إلى دوري الأضواء، بهدف لدومينيك كاليفرت ليونين في الدقيقة 45 مقابل هدفين للويلزي توم لوكنير في الدقيقة 24 وكارلتون موريس في الدقيقة 31، وهو الفوز الأول للوتون تاون هذا الموسم. ويلعب الأحد توتنهام فوريست مع برنتفورد، على أن تختتم المرحلة الاثنين بقاء فولهام مع تشيلسي.



بوكايو ساكا يفتتح برباعية أرسنال (أ.ف.ب)

بطرد ديوجو جوتا في الدقيقة 69 لحصوله على إنذارين في دقيقتين. وفجّر ولفرهامبتون مفاجأة من العيار الثقيل بالحقاق الخسارة الأولى بضيفه مانشستر سيتي حامل اللقب، عندما تغلب عليه 1 - 0، وسجل البرتغالي روبن دياز بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 13 والكوري الجنوبي هي تشان هوانغ في الدقيقة 66 هدفي ولفرهامبتون، والأرجنتيني خوليان فاريز في الدقيقة 56 هدف مانشستر سيتي. وهي الخسارة الثانية على التوالي لرجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بعد الأولى أمام نيوكاسل 0 - 1، الأربعاء، في الدور الثالث لمسابقة كأس الرابطة التي وتّعها خالي الوفاض للموسم الثاني على التوالي.

وجاءت الخسارتان قبل رحلة بطل أوروبا إلى ألمانيا لمواجهة لايبزيغ، الأربعاء، في الجولة الثانية من دور المجموعات للمسابقة القارية العريقة. وبدا واضحاً تأثر حامل اللقب بغياب ماتيب الكرة بالخطأ في مرماه، ليقتز فريق المدرب أنجي بوستيغولو إلى المركز الثاني برصيد 17 نقطة. ويمكّل ليفربول 16 نقطة بعد تلقيه أول هزيمة هذا الموسم متأخراً بنقطتين عن حامل اللقب ونقطة واحدة عن أرسنال ثالث الترتيب. وطرد كيريس جونز، لاعب ليفربول، بعد تدخل حكم الفيديو المساعد في الدقيقة 26. وبعد ذلك بدأ دقائق استغل سون النقص العددي في صفوف الفريق الضيف ليمنح توتنهام التقدم.

لندن: «الشرق الأوسط»

البحر فريق ولفرهامبتون الهزيمة الأولى بمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعدما تغلب عليه 2 - 1 خلال المباراة التي جمعتهما (السبت) في الجولة السابعة من المسابقة. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز أرسنال على بورنموث 4 - 0 صفر وكريستال بالاس على مانشستر يونايتد 1 - 0 صفر، ونيوكاسل على بيرنلي 2 - 0 صفر، وستهم على شيفيلد يونايتد 2 - 0 صفر، ولوتون تاون على إيفرتون 2 - 1، وأستون فيلا على لبرايوتون 6 - 1.

وحقّق توتنهام فوزاً صعباً على ليفربول، حيث هز جويل ماتيب شبابه بالخطأ في اللحظات الأخيرة ليفوز توتنهام هوتسبير 1-2 على 9 لاعبين من ليفربول، وألغى كودي جاكوبو تقدم توتنهام بواسطة سون هونغ-مين في الشوط الأول. وعندما بدت المباراة في طريقها للتعاقد وضع ماتيب الكرة بالخطأ في مرماه، ليقتز فريق المدرب أنجي بوستيغولو إلى المركز الثاني برصيد 17 نقطة. ويمكّل ليفربول 16 نقطة بعد تلقيه أول هزيمة هذا الموسم متأخراً بنقطتين عن حامل اللقب ونقطة واحدة عن أرسنال ثالث الترتيب. وطرد كيريس جونز، لاعب ليفربول، بعد تدخل حكم الفيديو المساعد في الدقيقة 26. وبعد ذلك بدأ دقائق استغل سون النقص العددي في صفوف الفريق الضيف ليمنح توتنهام التقدم.

مانشستر سيتي يتلقى

الخسارة الثانية على التوالي بعد الأولى في كأس الرابطة

إستويان بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 26.

وقلص لبرايوتون الفارق مطلع الشوط الثاني عبر مهاجمة الدولي الإسباني المعار من برشلونة أنسو فاتي في الدقيقة 50 لكن أستون فيلا رد بثلاثية عبر واكيتز في الدقيقة 65 وجاكوب رامسي، إثر تمريرة من الأخير في الدقيقة 85 والبرازيلي دوغلاس لوسيز في الدقيقة 97، وهي الخسارة الثانية على التوالي

وعانتك الشباب. وانتظر سيتي الدقيقة 58 لإدراك التعادل من ركلة حرة مباشرة رائعة للفرانز، سددها قوية بيميناه من خارج المنطقة وأسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحراس البرتغالي جوزيه سا. ونجح ولفرهامبتون في استعادة التقدم إثر هجمة مرتدة قادها البرتغالي الآخر روبن سيميدو من الجهة اليمنى ومرر الثاني. وحصل أرسنال على ركلة جزاء ثانية مطلع الشوط الثاني إثر عرقلة أوديفار من الدفاع راين كريستي، فأنبرى لها هذه المرة الدولي الألماني كاي هافيرتز بنجاح أيضاً في الدقيقة 53، قبل أن يختم الدفاع بن وايت المهاجم بالهدف الرابع في الدقيقة 93.

وأكرم أستون فيلا وفادة ضيفه لبرايوتون عندما تغلب عليه 6 - 1 وارتنق إلى المركز الخامس. وفرض أولي مضيغه بورنموث برباعية نظيفة. واستعاد «المدفعية» التوازن عقب سقوطهم في فخ التعادل أمام الجار توتنهام 2 - 2 في المرحلة الماضية. ويخّر أرسنال بالتسجيل عبر جناحه الدولي بوكايو ساكا، عندما استغل

الأرض الذين استغلوا هجمة مرتدة مبكرة وافتتحوا التسجيل عندما انطلق البرتغالي بيدرو نيتو بمجهود فردي رائع من منتصف ملعب فريقه وتخلّص من فيل فويند والهولندي ناشان اكيه وتوغّل داخل المنطقة ومرر كرة عرضية

وشدّد أرسنال، وصيف بطل الموسم الماضي، الخناق على مانشستر سيتي عندما قلّص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة بعد فوزه التحمين على مضيغه بورنموث برباعية نظيفة. واستعاد «المدفعية» التوازن عقب سقوطهم في فخ التعادل أمام الجار توتنهام 2 - 2 في المرحلة الماضية. ويخّر أرسنال بالتسجيل عبر جناحه الدولي بوكايو ساكا، عندما استغل

الارض الذين استغلوا هجمة مرتدة مبكرة وافتتحوا التسجيل عندما انطلق البرتغالي بيدرو نيتو بمجهود فردي رائع من منتصف ملعب فريقه وتخلّص من فيل فويند والهولندي ناشان اكيه وتوغّل داخل المنطقة ومرر كرة عرضية ارتطمت

بقدم كونسا (يسار) ديان يشارك رامسي فرحته بهز شباك برايتون (أ.ف.ب)



لكن جاكبو أدرك التعادل للفربول في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وتلقى ليفربول ضربة أخرى

البعض يفكر في مقاطعة مواجهات نادي إنتر ميامي

ميسي «يشعل» أسعار تذاكر حضور المباريات وغضب عشاقه

ميامي: «الشرق الأوسط»

عبر عشاق بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن غضبهم من مضاعفة نادي إنتر ميامي الأمريكي أسعار التذاكر الموسمية للموسم المقبل، لكن فرصة متابعة أفضل لاعب كرة قدم في العالم سبع مرات لا تزال تفري كثيرين رغم كلفتها العالية. أرسل النادي المملوك من رجل الأعمال خورخي ماس ونجم كرة القدم الإنجليزية السابق ديفيد بيكام، رسائل إلكترونية للمشجعين الخميس تتضمن تفاصيل أسعار تجديد التذاكر.

وكانت أرخص تذكرة لهذا الموسم 485 دولاراً أميركياً، لكن «تأثير ميسي» يعني أنها سترتفع إلى 884 دولاراً وكان وراء الرمي في المباريات الـ17 على أرض الفريق المشارك في دوري كرة القدم الأميركي. وهذا يعني 52 دولاراً للمباراة الواحدة. أما المقاعد التي توفر رؤية أوسع، القريبة من خط منتصف الملعب مع إمكانية الوصول إلى «النادي» الذي يوفر الطعام والشراب، فارتفعت سعرها من 3600 دولار إلى 7650، وهناك ارتفاع مماثل في معظم المقاعد الباهظة الثمن.

في أوروبا، تبلغ قيمة أرخص تذكرة موسمية لمشاهدة مانشستر سيتي الإنجليزي في دوري الإبطال 469 دولاراً، فيما تصل الأعلى ثمناً إلى 1256 دولاراً، علماً أن عروض الضيافة منفصلة عن التذاكر الموسمية. وفي برشلونة الإسباني، النادي السابق لميسي حيث سطر إنجازات رائعة، يبلغ سعر أرخص تذكرة موسمية 380,53 دولار والأعلى 919,62. يذكر أن حاملي التذاكر الموسمية كانوا محمين هذا الموسم من الارتفاع الهائل لتذاكر المباريات الواحدة لميامي، بعد قدوم ابن السادسة والثلاثين في بوليو (تموز) من باريس سان جيرمان الفرنسي.

في الواقع، استفاد البعض من تذكّره الموسمية لبعض تذاكر المباريات بأسعار مرتفعة في السوق الموازية. وسيكون متاحاً للمشجعين تخفيض قيمات مقاعدهم بحال رغبوا في ذلك، وقال مصدر في النادي إن لائحة الانتظار طويلة للحصول على التذاكر الموسمية. ويخوض إنتر ميامي الموسم الرابع



متابعة ميسي في ميامي أصبحت باهظة الثمن (أ.ف.ب)

فقط بعد تأسيسه، فيما يعثر المشجعون عن انزعاجهم من أزمة التذاكر، بعد سنوات من الانتظار لظهور ناد يمثلهم في المستوى الأول.

قال إيد سيرانو، أحد قادة الحملة لجلب فريق في الدوري إلى جنوب فلوريدا، والذي قضى سنوات في الضغط على مسؤولي الدوري وتنظيم الأحداث للحصول على الدعم، إنه يعرف كثيراً من المشجعين يفكرون في عدم التمديد. وأضاف: «هذا جنوني. توقعت ارتفاعها، لكن بحد أقصى 50%». هؤلاء الأشخاص يفكرون فقط في جني المال والطلب مرتفع، لذا يتوقعون أنهم سيفلتون». وتابع: «ربما يبحثون عن النخبة فقط لحضور المباريات وغض النظر عن الباقيين. سيخسرون هؤلاء الأشخاص إذا استمروا بهذه العقلية».

ملعب جديد

وينوي النادي الانتقال من ملعبه الحالي المؤقت في فورت لودردايل إلى الملعب الجديد (ميامي فريدم بارك) بالقرب من مطار ميامي الدولي. وسيكون الملعب البالغ تكلفته 350 مليون دولار، جزءاً من مشروع

بيغولا تواجه كودميرتوفا في نهائي دورة بان باسيفيك

أنس جابر تتوج بلقب بطولة نينغبو المفتوحة للتنس

بكين: «الشرق الأوسط»

توجت النجمة التونسية أنس جابر المصنفة السابعة على العالم بلقب بطولة نينغبو المفتوحة بعدما تغلبت على الروسية ديانا شنابير 6 - 2 و6 - 1 (السبت) في المباراة النهائية للبطولة الصيفية. وهذا اللقب الخامس في مسيرة جابر والثاني هذا العام بعد تشارلستون الأمريكية والأول على أرض صلبة، وذلك بعد أن أنهت مشوارها عند دور السنة عشر لدورة غوادالاجارا المكسيكية الألف، وقبلها عند الحاجز الأول لدورة سان دييغو الأمريكية. وخاضت جابر المباراة النهائية الثالثة عشرة في مسيرتها الاحترافية والثالثة هذا الموسم، بعدما توجت بطلا لدورة تشارلستون (تراب) في أبريل (نيسان) الماضي، وخسرت بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، مطلع يوليو (تموز) الماضي. توجت قبل ذلك بدورات مدريد (تراب) وبرلين (عشب) 2022 وبرمنغهام (عشب) في 2021. ويُعد أبرز إنجاز لجابر (29 عاماً) حولها وصيفة في بطولتي ويمبلدون (2022 و2023) وفلاشينغ ميدوز (2022). وقالت جابر بعد فوزها: «هذه خطوات صغيرة نحو الفوز في نهائي (غراند سلام). خوض النهائي هنا أقل ضغطاً من خوض نهائي بطولة كبرى، لكن أعتقد أنه سيمحني الثقة ويساعدني على إدارة الضغط والتوتر». تابعت: «أعتقد أنها (شنابير) لاعبة رائعة، وهي أزعجتني كثيراً. أعرف أن النتيجة كبيرة، لكنها لا تعبر عن الجريبات. تملك إمكانات كبيرة ولعبها صلب، لذا أتوقع منها إزجاج لاعبات أخريات».

وعدت جابر أنها «تفاصيل بسيطة نحو الفوز بنهائي بطولة كبرى». وأضافت: «خوض نهائي هنا لا يثير التوتر بنفس قدر نهائي إحدى البطولات الكبرى، لكن أعتقد أن هذا سيساعدني على اكتساب مزيد من الثقة، ويساعدني على التعامل مع الضغط والتوتر». وخسرت جابر مجموعتين في الدورة، أمام



التونسية جابر تحرز اللقب الخامس في مسيرتها (أ.ف.ب)

الانتفاضة لم تستمر، ونجحت بيغولا المصنفة الرابعة في الفوز بأول مجموعة. وتبادلت اللاعبتان كسر الإرسال في بداية المجموعة الثانية، قبل أن تفرض بيغولا الضغط وتنتزع التقدم 4 - 2. وحسمت بيغولا المهمة عندما أجبرت ساكاري على ارتكاب خطأ خلال وجودها في الجزء الخلفي من الملعب.

وقالت بيغولا التي فازت للمرة الرابعة في مسيرتها الاحترافية. وقالت جابر: «كنت سعيدة جداً بالفوز بأول مجموعة. وتبادلت اللاعبتان كسر الإرسال في بداية المجموعة الثانية، قبل أن تفرض بيغولا الضغط وتنتزع التقدم 4 - 2. وحسمت بيغولا المهمة عندما أجبرت ساكاري على ارتكاب خطأ خلال وجودها في الجزء الخلفي من الملعب. وقالت بيغولا التي فازت للمرة الرابعة في مسيرتها الاحترافية. وقالت جابر: «كنت سعيدة جداً بالفوز بأول مجموعة. وتبادلت اللاعبتان كسر الإرسال في بداية المجموعة الثانية، قبل أن تفرض بيغولا الضغط وتنتزع التقدم 4 - 2. وحسمت بيغولا المهمة عندما أجبرت ساكاري على ارتكاب خطأ خلال وجودها في الجزء الخلفي من الملعب. وقالت بيغولا التي فازت للمرة الرابعة في مسيرتها الاحترافية. وقالت جابر: «كنت سعيدة جداً بالفوز بأول مجموعة. وتبادلت اللاعبتان كسر الإرسال في بداية المجموعة الثانية، قبل أن تفرض بيغولا الضغط وتنتزع التقدم 4 - 2. وحسمت بيغولا المهمة عندما أجبرت ساكاري على ارتكاب خطأ خلال وجودها في الجزء الخلفي من الملعب».

نتائج كثير من مباريات الدوري الإنجليزي تتغير بعد الدقيقة 90

كيف أصبح احتساب وقت إضافي طويل يفيد فقط الفرق الكبيرة؟

لندن: جوناثان ويلسون*

يمكنك أن تتفهم وجهة نظر المدير الفني لشيفيلد يونايتد، بول هيكنوتوم، الذي كان فريقه متقدماً على توتنهام بهدف دون رد بعد مرور سبع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع في الجولة الخامسة من مسابقة الدوري، وبدأ أنه على وشك تحقيق النتيجة الأكثر إثارة للدهشة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، ثم اهتزت شبكاه بهدفين، وهكذا فبدلاً من الاحتفال بفوز رائع، ظل هيكنوتوم يفكر في حقيقة أن فريقه أهدر بالفعل سبع نقاط عندما استقبلت شبكاه أهدافاً في الدقيقة 88 أو ما بعدها هذا الموسم! وما زاد الأمر سوءاً أنه عندما احتج المدير الفني لشيفيلد يونايتد على محاولات حكم اللقاء، بيتر بانكس، لإقناع حارس المرمى ويس فودرينغهام بتسديد ركلات المرمى بطريقة معينة، رد الحكم على ما يبدو بأنه إذا لم يلعب الحارس ركلات المرمى بتمرية قصيرة إلى المدافعين، فبتعين عليه أن يلعبها بشكل طويل إلى منتصف الملعب. في الحقيقة، من السهل أن نرى لماذا يجب أن يشعر هيكنوتوم بالقلق جراء كل هذا. لكن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل كان من الممكن أن يطلب الحكم هذا الأمر من حارس مرمى فريق كبير أكثر تطوراً؟

ربما كان من الممكن أن يفعل ذلك. لكن ما المشكلة الأساسية هنا؟ عند تنفيذ ركلات المرمى، يجب شيفيلد يونايتد تقسيم لاعبي خط الدفاع وخط الوسط بطريقة معينة، لكن لاعبي توتنهام كانوا يضغطون حتى يجعلوا الأمر أكثر صعوبة، وهو الأمر الذي دفع فودرينغهام إلى التردد في اللعب بسرعة، وهو ما أثار غضب بانكس. لكن إذا كان لاعبو شيفيلد يونايتد يفترقون إلى الخفة أو القدرة على تمرير الكرة بشكل جيد من ركلة المرمى عندما يضغط عليهم لاعبو الفريق المنافس، ربما لا يتعين على شيفيلد يونايتد أن يسعى لبناء الهجمات من الخلف بكرات قصيرة، وقبل كل شيء، يمكن تنفيذ ركلات المرمى بشكل قصير للغاية نظراً لأنه لا يتم السماح لأي لاعب من لاعبي الفريق المنافس بالدخول إلى منطقة الجزاء حتى يتم تنفيذ ركلة المرمى، وهو ما يمنح اللاعب الذي يتسلم التمرية من حارس المرمى مساحة



هيكنوتوم مدرب شيفيلد يونايتد اتهم الحكم بعدم فهم اللعبة بعد الهزيمة من توتنهام (أ.ب)

كثير من الوقت في هذه المواجهة، حيث توقف اللعب مرتين لحصول فودرينغهام على العلاج اللازم بعد سقوطه مصاباً، وفي كلتا المرتين قام بخلع قفازيه وألقى بهما بعيداً أثناء العلاج، ثم أضع مزيداً من الوقت أثناء ارتدائهما من جديد. وكان من الواضح للجميع أن شعبي ولاعبي توتنهام كانوا منزعجين من مقدار الوقت الذي يضيع من المباراة. لكن حكم اللقاء لم يحسب سوى ثلاث دقائق فقط وقتاً محتسباً بدلاً من الضائع في الشوط الأول، وهو ما بدا قصيراً للغاية ولا

يتناسب مع الوقت الذي أهدر. لكن مع الوصول إلى الدقيقة 90، أضاف حكم اللقاء 12 دقيقة كاملة وقتاً محتسباً بدلاً من الضائع، بل، وكما أوضح فيما بعد، امتد الوقت المحتسب بدلاً من الضائع إلى 16 دقيقة. هل يمكنك تخيل التأثير النفسي والجسدي لذلك: لقد صمدت لمدة 90 دقيقة، وأنت على استعداد للعب لمدة أربع أو خمس دقائق أخرى، لكنك تكتشف أنك لم تلعب سوى 75 في المائة فقط من الشوط الثاني، بسبب الوقت المحتسب بدلاً من الضائع الطويل الذي أضفاه حكم اللقاء! من المؤكد أن معرفة أن الحكم سيضيف فترات طويلة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع ستجعل الفرق التي يتم إهدار الوقت أمامها تحافظ على هدوئها ورباطة جأشها بشكل أفضل - على الرغم من أن معارضة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم احتساب فترات طويلة من الوقت الإضافي

قد تكون لها تداعيات كبيرة على الفرق الإنجليزية في المسابقات الأوروبية. ومن الواضح للجميع أن نتائج الكثير من المباريات تتغير في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. فبعد مرور خمس جولات من الموسم (49 مباراة نظراً لتأجيل مباراة لوتون تاون ضد بيرنلي) تم تسجيل 18 هدفاً بعد الدقيقة 90، مقابل أربعة أهداف فقط في الجولات الخمس الأولى للموسم الماضي (50 مباراة). وتم تسجيل خمسة أهداف فقط من هذه الأهداف الـ 18 من قبل الفرق التي تلعب خارج ملعبها، وهناك تفوق واضح في هذا الأمر لصالح الفرق الأقوى (من الواضح أن تحديد ذلك أمر صعب: يمكنك الجدال في الوقت الحالي بشأن ما إذا كان أرسنال أقوى من مانشستر يونايتد، أو ما إذا كان وستهام أقوى من تشيلسي، لكن من المؤكد أن مانشستر سيتي أقوى من قولهام، وأن توتنهام

التفاوت بين الأندية الغنية والأندية الفقيرة حتى داخل نفس المسابقة أصبح الآن كبيراً

أقوى من شيفيلد يونايتد). لكن وكما كان متوقعاً: كلما طالت مدة المباراة، زادت احتمالية فوز الفريق «الأفضل» بها. وهذا هو السبب الذي يجعل الفريق الأضعف يسعى لإهدار الوقت منذ البداية! في ظاهر الأمر، يبدو الحد من إضاعة الوقت أمراً جيداً، لأن إضاعة الوقت عبارة عن احتيالي وغش بهدف تقليل الوقت الذي تلعب فيه كرة القدم. لكن من الواضح أيضاً أن تعويض الوقت الضائع بهذه الطريقة يصب في مصلحة الفرق الأثري.

وبالمثل، إذا نظرنا إلى الأمر من وجهة نظر رياضية بحتة، فمن الواضح أن السماح بخمسة تغييرات يبدو جيداً، لأنه يخفف الضغط البدني على اللاعبين المرهقين بالفعل، ويقلل من فرصة اضطراب اللاعبين لمواصلة اللعب وهو مصاب، ويمنح المديرين الفنيين المزيد من المرونة الخطئية والتكتيكية. لكن المشكلة تكمن في أن هذا يمنح ميزة إضافية للأندية التي تملك قائمة كبيرة من اللاعبين المميزين.

هذا هو الموقف السخيف الذي تجد فيه كرة القدم نفسها الآن. إن التفاوت بين الأندية الغنية والأندية الفقيرة، حتى داخل نفس المسابقة، أصبح الآن كبيراً إلى الحد الذي يجعل محاولات منع إضاعة الوقت قد تضر باللعبة في نهاية المطاف وتجعل من السهل التنبؤ بنتائج المباريات، وبالتالي تقلل المتعة التي تعد الهدف الأول للعبة! قد يكون من المثير والممتع الآن رؤية أستون فيلا أو توتنهام وهما يقبلان الطاولة ويغيران مسار المباراة في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكن إلى متى ستستمر هذه الإثارة والمتعة إذا كان ذلك سيسهل الفرق الأقوى هي الأوفر السهل التنبؤ بنتائج المباريات منذ البداية؟

لكن يبدو أنه لم يتوقف أحد لبتساءل عن الأسباب التي تجعل أي فريق يرغب في إضاعة الوقت منذ البداية ولماذا يشعر بأنه غير قادر على المنافسة من الناحية الكروية. من الصعب أن تكون صارماً بشأن إضاعة الوقت، لكن من الأفضل بكثير أن تكون حازماً فيما يتعلق بالأسباب التي تجعل هذه الفرق تضيق الوقت من الأساس!

* خدمة «الغارديان» وتميرير الكرات، وأصبح يسد عدداً أقل من الكرات على المرمى. وعلاوة على ذلك، فإن انضمام دومينيك سوبوسلاي للفريق قد أثر على دور صلاح، يلعب قائد منتخب المجر، المنتخب ليفربول قادماً من أرسنال، لا يبيع هذا الصيف مقابل 60 مليون جنيه إسترليني، بين خطي الوسط والهجوم، وهو من نوعية اللاعبين الذين كان ليفربول يفتقدهم بشدة خلال المواسم الأخيرة. إن وجوده يمنح ليفربول تهديداً إضافياً على المرمى، ويعني أن هناك زميلاً آخر بجوار صلاح قادراً على تشكيل خطورة كبيرة على دفاعات المنافسين.

لقد أسهم صلاح بشكل مباشر في نصف أهداف ليفربول هذا الموسم، لذا فمن الواضح أنه يظل أهم مهاجم في الفريق، إن لم يكن اللاعب الأكثر أهمية على الإطلاق... «أساسي في كل ما نقوم به»، على حد تعبير كلوب. يمكن طرح أسئلة حول ما إذا كان أحد اللاعبين جاكوب أو نونيز يجب أن يقود الخط الأمامي، أو ما إذا كان جونا أو ديان هو من يجب أن يبدأ ناحية اليسار، لكن لا يمكن الاستغناء عن صلاح بأي حال من الأحوال في أي وقت قريب. لقد كان قرار ليفربول برفض عرض قيمته 150 مليون جنيه إسترليني للاعب في الثلاثينات من عمره بمثابة مؤشر واضح تماماً في مكانة صلاح داخل صفوف الفريق. كما أن أداءه على أرض الملعب يبهر هذه الثقة تماماً. وإذا كان ليفربول يريد منافسة مانشستر سيتي على اللقب، فجب عليه التمسك بصلاح!

* خدمة «الغارديان»



البداية الراقعة لصلاح أثبتت أن كلوب كان محقاً تماماً في عدم بيعه (رويترز)

الرئيسية - 2,5 تمريرة في كل مباراة هذا الموسم - هو أعلى مستوى له في موسم بالدوري الإنجليزي الممتاز، في حين أن معدل تسديده على المرمى، البالغ 3,1 تسديدة في المباراة الواحدة، هو الأدنى له. لا يزال صلاح قادراً على هز الشباك عندما يكون ذلك ممكناً، لكنه أصبح يركز بشكل أكبر على خلق الفرص

الآن، ليس صلاح الكرة 6,8 مرة فقط من مهاراته الكبيرة، لكن هذا التحول داخل منطقة جزاء الخصم، وهو أدنى معدل له في موسم في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ انضمامه للفرقول. إنه لا يزال خطيراً للغاية أمام المرمى كما كان الحال دائماً، لكنه يتلاعب بالمنافسين بطريقة مختلفة. إن متوسط تمريراته

الأيمن الإنجليزي على الاستفادة من مهاراته الكبيرة، لكن هذا التحول فتح أيضاً فرصاً جديدة لصلاح على الجهة اليمنى. صحيح أننا لا نزال في بداية الموسم، لكن من الواضح أن تغيير طريقة لعب صلاح قد أدت إلى تغيير الأرقام والإحصائيات الخاصة به أيضاً. فخلال الموسم الحالي حتى

أرنولد يتقدم للامام. ولا يزال كلوب يطلب من الكسندر أرنولد التقدم للامام، وهو ما يعني أن صلاح يتركز مرة أخرى على الأطراف بشكل أكبر مما كان عليه الأمر خلال المواسم السابقة. لقد قيل الكثير عن انتقال الكسندر أرنولد إلى خط الوسط الموسم الماضي وكيف ساعد ذلك الظهير

الرغم من وفرة الخيارات الهجومية المتاحة لكلوب، فإن صلاح لا يمكن الاستغناء عنه على الإطلاق عندما يكون في كامل لياقته البدنية، في حين يتنافس كل من داروين نونيز وكودي جاكبو وديوغو جوتا ولويس دياز على المركزين المتبقيين في خط هجوم ليفربول. وداشاً ما كان صلاح عزيز الإنتاج مع ليفربول - سجل 32 هدفاً في موسمه الأول، وفاز بأول هذء ذهبي من أصل 3 أندية ذهبية له في الدوري الإنجليزي الممتاز - لكنه طور طريقة لعبه بشكل رائع هذا الموسم. ويجب التأكيد مرة أخرى على أن إبداعه ليس بالامر الجديد - فقد صنع أكثر من 10 أهداف في 4 من مواسمه الستة مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز - لكن دوره صانعاً للاعب وليس محرراً للأهداف كان واضحاً بشكل خاص هذا الموسم.

ومع تقدمه في السن، وزيادة عدد الخيارات الهجومية الأخرى في ليفربول، أصبح المهاجم المصري يصنع الفرص لزملائه في الفريق بدلاً من التوجه بنفسه نحو المرمى. وعندما انتقل تيرينت الكسندر أرنولد إلى خط الوسط في نهاية الموسم الماضي، كان صلاح يميل للعب بشكل أكبر على الأطراف لفتح مساحة أكبر في الثلث الأخير من الملعب. ومع سحب المدافعين من أماكنهم الخلفية، يمكن لصلاح استخدام رؤيته الرائعة لضرب الخطوط الدفاعية للمنافسين. ولم يكن من قبيل الصدفة أن 5 من أصل 12 تمريرة حاسمة لصلاح الموسم الماضي جاءت في آخر 10 مباريات له في الدوري، عندما بدأ الكسندر

لندن: بن ماكاليو*

بعد بيع فابينيو وجوردان هندرسون إلى ناديين سعوديين مقابل 52 مليون جنيه إسترليني، ربما فكر ليفربول في الموافقة على عرض الاتحاد السعودي لضم محمد صلاح مقابل 150 مليون جنيه إسترليني خلال فترة الانتقالات الصيفي الأخيرة. لكن النادي الإنجليزي رفض العرض في نهاية المطاف، وأكد المدير الفني للريدز، يورغن كلوب، أن المهاجم المصري «ضروري في كل ما نقوم به». وذهب المدير الفني الألماني إلى حد الزعم بأن «الجواب سيكون لا» لأي عرض من الأندية السعودية. وأثبتت البداية الرائعة لصلاح هذا الموسم أن كلوب كان محقاً تماماً في وجهة نظره.

صحيح أن المبلغ المعروض كان هائلاً، وصحيح أن صلاح يبلغ من العمر 31 عاماً ويتبقى عامان على نهاية عقده الحالي، لكن ليفربول كان محقاً تماماً في عدم بيع النجم المصري. في البداية، جاء العرض السعودي متأخراً جداً في فترة الانتقالات الصيفي، ولم يكن بإمكان ليفربول أن يتقاعد مع بديل في حال الموافقة على رحيل صلاح. والأهم من ذلك أن صلاح يقدم مستويات رائعة هذا الموسم، حيث سجل أو صنع هدفاً في كل مباراة من المباريات التي لعبها ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن. يواصل صلاح هز شبك المنافسين، بالإضافة إلى صناعة الأهداف، وعلاوة على ذلك، يحتل صلاح المركز الأول من حيث عدد الفرص الخطيرة التي صنعها. وعلى

في أمسية استثنائية غصت بالحضور في معرض الكتاب

كأس الشعر «فاض» في يد بدر بن عبد المحسن فأنشد: «يذكرني القمر ظلك»

الرياض: ميري الخويلدي

علاقته بالنقد، والرسم، واستماته بالكتابة التي رأى أنها وسيلته للشعور بالحياة، لكن الجمهور كان ينتظر منه أن يصاح بالشعر، كعادته، فكان ما توقعوه.

حملت الأمسية الحوارية عنوان: «أسئلة الشعر والفن»، وفي بدايتها تساءل الشاعر محمد جبر الحربي، لماذا تغافل النقاد والباحثون عن دراسة التجربة الشعرية لبدر العبد المحسن.

كما تساءل عن اختيار البدر لكتابة الشعر باللغة الفصحى، فأكد الأمير الشاعر أنها جاءت بغرض النشر، لكنه ظل على فوائده لكتابة الشعر باللغة العامية، لقناعته بأن «الكتابة بلغة تملكها وتتمكن منها هي الأفضل»، ولأن العامية هي المقربة والمحبة لديه.

وقال الأمير بدر، الذي يبلغ من العمر 74 عاماً، إن طموحه في هذا السن «هو الشعور بالحياة»، وأكمل قائلاً: «إن الاستمرار في الكتابة بشكل جسر العصور لهذا الشعور. وأضاف أن كتابة نص أدبي قبل 30 عاماً قد لا يستغرق ليلة أو ليلتين، بينما يستغرق اليوم



الأمير بدر بن عبد المحسن في الأمسية الحوارية بعنوان: «أسئلة الشعر والفن» على «مسرح الرياض» في معرض الكتاب

اشكال الحروف ويراقص الكلمات ليرسم لوحة تعج بالصور الجمالية، ويعرف سيمفونية فريدة في تعابيرها والحانها... مع قدرة على جعل المتلقي متعلقاً بالمشهد، ومنفجلاً بالوانه وصوره وتشكيلاته الفنية، ومحلقاً في فضائه الشعري، فقد تحدث بلغة شعرية عن تجربته، عن البدايات،

مراحل عدة. لكن هل يضيق بدر العبد المحسن من النقد؟ يجيب مفخداً هذا الرأي، حيث كان صدره يتسع للنقد والرأي

ونخيل باسقى يشرب رضاك ويعطش عتابك
وجلست أنظر ما رف لي جفن
تقل مسحور
أقول إن الجمال أنتي وكل العشق
باسبايك
هقيت إنني ملكتك ما دريت إن
الأماني غرور
وإنك في يدي لين انتحابي الوقت
وقفا بك
سقا الله يوم كان أكبر همومك
خاطري المكسور
وكنت الضي في عينك وكنت
السقم في ثيابك
سقا الله يوم كنتي الأرض أنهار
وشجر وقصور
ديار نورها من طاققتك...
وأحلامها بابك
عيونني يا شقى عيونني، من
الجدب الموات البور
أراضي ما بها إلا ما نوى وانهد
في غيابك
أحبك كان لي قلب بجض من
الجفا مقهور
وصار اليوم فرح لو لقي له عنز
يشقى بك

أشعل الأمير بدر بن عبد المحسن «مسرح الرياض» في أمسية خصصت للحديث عن تجربته الشعرية

أنا اللي ما عرفت الليل لولا عنتمة
أهداك
حبستك في السما شمس وعلى
وجه السحاب طيور

حزن وغضب شعبي لفقدان معلم طبيعي... التحقيقات مستمرة وتوقيف رجل ستييني

من قطع شجرة «روبن هود» في شمال إنجلترا؟

لندن: عبيد مشخص

موجة من الحزن والغضب تلف وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام في بريطانيا منذ يومين، قبض من رسائل تحمل الحب وأخرى تحمل التخديد والغضب، بينما شغل مغرودون أنفسهم بمحاولة حل اللغز الذي تسبب في هذه الموجة من المشاعر الفياضة. لم يكن الأمر متعلقاً بمشاهير أو جرائم بل بشجرة محبوبة مثلت في الذاكرة الشعبية رمزاً للجمال الطبيعي المتفرد، وتحولت إلى معلم سياحي لزوار شمال شرق إنجلترا. الشجرة الشهيرة، وقد بقول البيض إنها أشهر شجرة في بريطانيا، كانت تتنصب منفردة بين تلتي وسط منظر طبيعي خلاب في شمال شرق إنجلترا. وبسبب موقعها أطلق عليها اسم «سيكامور غاب» أي شجرة السيكامور (الجميز) الواقعة في الفجوة بين التلتي بالقرب من السور الحجري الأثري «سور هادريان» الذي يعود للعصر الروماني، وأدرجته اليونسكو على قائمتها للتراث، وسنة 2016، حصلت «سيكامور غاب» على لقب «شجرة العام».

جريمة في ليلة عاصفة

بعد ليلة عاصفة وجد سكان المنطقة الشجرة المعمرة (يقرب عمرها من 300 عام) مقطوعة من جذعها وملقاة على ما تبقى من سور هادريان. وسرعان ما بدأ البوليس تحرياته للبحث عن المجرم الذي قام بقطع جزء من التراث الإنجليزي الطبيعي، وأعلن القبض على صبي في السادسة عشرة بتهمة التخريب، غير أن ذلك لم يكن مقنعاً للكثيرين، وأماتت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات التي اختلفت في محتواها، واتفقت على أن صبياً يافعاً لا يملك القوة الجسدية لتنفيذ هذا العمل بمفرده، مشيرين إلى أن الأمر قد يكون أكثر من تصرف طائش لمراهق، بل قد يكون خلفه عدد من الأشخاص لديهم دافع ما لقطع إحدى أكثر الأشجار شهرة في بريطانيا. وأول من أمس أعلنت شرطة نورثمبريا التي تتولى الأمر أنها لا تزال تحقق في هذا العمل التخريبي، وأنها قد أوقفت رجلاً ستينياً.

وللتأكد على جدية الشرطة في الأمر، ولتهدئة غضب الشعب، قالت المحققة فيني مينديز من شرطة نورثمبريا إن «التدمير المتعمد لمعلم عالمي وكنز محلي، قد نتج عنه فيضان من الغضب والرعب والصدمة في شمال شرق البلاد وأبعد من ذلك. أتمنى أن يثبت القبض على الشخص الثاني جديتنا في التعامل مع الأمر، وأننا ملتزمون بالعثور على المسؤولين عن ذلك وتقديمهم للعدالة»، وأشارت مينديز إلى أن التحقيقات ستستمر حتى بعد القبض على المتهم الثاني موجة رسالة للمواطنين بالتواصل مع الشرطة إذا كان لديهم أي معلومات بخصوص القضية.

شجرة روبن هود

وحسب منظمة «ناشونال



صورة مركبة لموقع شجرة «سيكامور غاب» قبل وبعد الجريمة (أ.ف.ب)



شجرة «سيكامور غاب» كانت معلماً طبيعياً محبوباً في بريطانيا (أ.ف.ب)



لقطة من فيلم «روبن هود» وتبدو فيه شجرة «سيكامور غاب» (وارنر برونز)



البوليس يجري تحرياته في مكان الشجرة المقطوعة (رويترز)

في بريطانيا اليوم أصبحت قضايا المناخ والحفاظ على الطبيعة أسلحة في يد السياسيين، حيث بدأ حزب المحافظين الحاكم في التخلي عن التزاماته بحماية الطبيعة، يمثل قطع الشجرة رمزاً لمعارك بين دعاة الحفاظ على الطبيعة وبين من يريدون الاستفادة المادية من الأراضي الشاسعة. ولكن قد يكون هناك فصل آخر في قصة شجرة روبن هود، إذ يبحث الخبراء في «ناشونال تراست» الآن الخيارات المختلفة؛ إما لنقل شجرة مماثلة من مكان آخر لتتغل مكان الشجرة المقطوعة أو تركها تنمو مرة أخرى.

غبتس إلى أن البعض وضع رفات تابعة لأحباتهم المتوفين في محيط الشجرة. وعلى المستوى المحلي، قام صاحب حانة شهيرة بالقرب من موقع الشجرة بتخصيص مبلغ مالي مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن الحادث، ويادر رجال أعمال آخرون بالتبرع بمبالغ أخرى للمساعدة في عملية البحث عن المجرمين. وإلى جانب الخسارة الشخصية التي يشعر بها السكان وزوار المنطقة يبدي أصحاب المحال والحانات في المنطقة القلق من أن يؤثر قطع الشجرة على تجارتهم.

المشي لمسافات طويلة، عن خشيتهم وذكرياتهم السعيدة قرب الشجرة، آكان في الموقع أو عبر وسائل التواصل. وقال راين نوتمان، وهو صحافي فرنسية: «إنه لامر مخز أن يقدم شخص على تخريب هذا المنظر الطبيعي الجميل».

بدورها، قالت سيدة على «فيسبوك»: «كنت في مطلع العام أمارس الحياكة على قمة التله بينما كان زوجي وابني يتسلقان الجدار بجوار الشجرة». وروى رجل أنه عرض الزواج على شريكة حياته أمام سفح «سيكامور غاب». ولغت توني

لقطات من المشاعر الجياشة لبعض من كانت الشجرة معلماً مهماً في حياتهم، فقال مدير هيئة متخره نورثمبرلاند الوطني توني غيتس: «أشعر بإحساس فعلي بالخسارة». وأضاف: «لقد ذرف الناس الدموع، وتلقينا عبر شبكات التواصل الاجتماعي وموقعنا الإلكتروني رسائل من أشخاص تأثروا بقطع الشجرة». وعبر موقع «إكس» (تويت سابقاً)، أبدت منظمة «ناشونال تراست» المعنية بحماية التراث شعورها بـ«الصدمة والحزن»، وعبر عدد كبير من الأشخاص بينهم أعضاء في مجموعات تمارس

المخولة إدارة الأماكن الطبيعية التاريخية، فقد تم زرع الشجرة بين 1860 و1890، وتعرف باسم «شجرة روبن هود» بسبب ظهورها في فيلم «روبن هود أمير اللصوص» 1991. وأصبحت «سيكامور غاب» من بين أكثر الأشجار التي تُلقط صور لها، وبعد الحادث تدفقت الصور على مواقع التواصل، وعلى صفحات الصحف البريطانية، وعلى أرض الواقع قام الكثيرون بزيارة مكان الشجرة المقطوعة وترك البعض الزهور أمامها للتعبير عن شعورهم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية

وجد السكان الشجرة مقطوعة وملقاة على ما تبقى من سور هادريان



فليتافس المتنافسون

من دون مجاملة ولا لف ولا دوران، أريد أن أشيد بالمشروع الذي دعمته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول تطوير ممر جديد للسفن والسكك الحديدية يربط الهند بالشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط.

وقد تم إطلاق الخطة على هامش قمة مجموعة العشرين في نيودلهي من خلال مذكرة تفاهم اتفق عليها القادة بمن فيهم الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي أعلن عن المشروع، وسيتمدد الممر المقترح عبر بحر العرب من الهند إلى الإمارات العربية المتحدة، ثم يعبر المملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل قبل أن يصل إلى أوروبا، ويشمل المشروع أيضاً كابلاً بحرياً جديداً وبنية تحتية لنقل الطاقة.

وقال بايدن إن الممر سيوفر فرصاً لا نهاية لها للدول المعنية، ما يجعل التجارة وتصدير الطاقة النظيفة أسهل بكثير، ومد الكابلات التي تربط المجتمعات.

وتظهر تفاصيل مشروع بناء ممر اقتصادي يربط الهند بالقارة الأوروبية مروراً بالشرق الأوسط، الموقع الجغرافي والاستراتيجي للمملكة العربية السعودية في المبادرة، إلى جانب كل من دولة الإمارات والأردن وقبرص واليونان واليابان وإيطاليا والبوسنة والهرسك وكرواتيا والمجر والنمسا والتشيك والمانيا. فالمشروع الواعد بين القارتين أظهر للعالم بأسره أن الرياض نقطة ارتكاز محورية في معادلة الربط بين الشرق آسيا والغرب أوروبا، فهي الجسر الوحيد الآمن نحو ازدهار اقتصادي لكل الدول المشاركة.

وعلى صعيد آخر، بين المشروع همة وعزم صناع القرار في المملكة على تحويل البلاد إلى قاطرة لقيادة قطار التنمية بين القارات. فقبل أعوام، تحديداً عام 2018، كان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أعلن أن الشرق الأوسط سيكون أوروبا الجديدة، رافعا سقف التطلعات عالمياً.

ويطمح المشروع إلى تسهيل تطوير الطاقة النظيفة وتصديرها، ودعم أوجه التعاون في المجالات التجارية والصناعية، وتعزيز الأمن الغذائي وسلاسل التوريد. علاوة عن ربط شبكات الطاقة وخطوط الاتصالات عبر الكابلات البحرية لضمان الوصول إلى الكهرباء، وتعزيز ابتكار تكنولوجيا الطاقة النظيفة والمستدامة.

وأعرب القادة عن تصميمهم على الاستفادة من الأسواق لبناء حلول أكثر ابتكاراً وشمولية وقائمة على العلم لتعزيز الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة، كما رحب القادة في مهمة الابتكار الزراعي لمبادرة المناخ، وأكدوا أن هذا الأمر ليس سوى الخطوات الأولى في شراكة استراتيجية طويلة الأجل لتعزيز المبادرات والاستثمارات التي تعمل على تحسين حركة الأشخاص والسلع عبر نصفي الكرة الأرضية وزيادة الاستدامة والمرونة من خلال شراكات تعاونية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وهكذا فليتافس المتنافسون.



عازضة تقدم تصميماً لدار «جونيا وأتاني» اليابانية خلال أسبوع الموضة في موسم عروض الأزياء النسائية في باريس لربيع وصيف 2024 (أ.ف.ب)



حاصد المراتب... عابر الهويات

يخفق الوسيط الفرنسي في لبنان، على نحو محزن، ويُنتخب أمين معلوف في باريس أميناً على أهم صرح ثقافي في البلاد. فقط للمصادفة، كانت وزيرة الثقافة أول من قال له بالعربية، مبروك، السيدة ريماء عبد الملك أيضاً من لبنان.

بترأى لي أن الفرنسيين منقسمون في عمق. من ناحية هم الشعب الذي ينتخب أجنياً مولوداً في الخارج، لأعرق وأهم منصب بين «الخالدين»، ومن ناحية أخرى، هم الذين يتعاونون على عصبية الأعراق، ويرفضون نزاع الهويات، ويقدمون الجائزة تلو الأخرى للكاتب الذي بدأت شهرته بإدانة الدور الفرنسي في الحروب الصليبية، من خلال مؤلفه (1983) «الحروب الصليبية كما رآها العرب».

جميع روايات وأعمال أمين معلوف تتخذ اتجاهها واحداً، هو الإنسان الذي له هوية واحدة هي: «الإنسان». وفي هذا السياق يبحث في الدرجة الأولى عن نفسه، أب من طائفة وأم من طائفة، وجد من مصر، وأعمام من كوبا وبوسطن، و جدة من تركيا. مولود في لبنان، يدرس الفرنسية، ويتكلم الإنجليزية، ويكتب بالعربية قبل أن ينتقل إلى الفرنسية بالسهولة نفسها.

مقابل «طائر الفينيق» يتحول أمين معلوف إلى طائر الهويات. نعبر حدود الفكر والانتماء ويحلق عابراً كل صغارات البشر.

أمين معلوف صنعت شهرته العالمية فرنسا، لكن ثروتها الأدبية والفكرية، وخصوصاً الإنسانية، صنعتها هذه الأرض المعروفة بالشرق، ولادة الأحرار والتنازع. لذلك، أدهش الغرب، ثم أدهش العالم ولا يزال.

أمين معلوف ليس نتاج لبنان، بل نتاج أمولته. من صراعاته وحروبه ومنازعاته تعلم معاني الصفح والمسامحة. من ماضي الاختلاف، تعلم أن يكون فوقها. ومن والده الصحافي الكبير والنجيب، ورث أدب الاعتدال وسمو المسامحة.

تلعب الأقدار دوراً رئيسياً في روايات أمين معلوف. ولعله يتأملها ملياً الآن عندما تسميه فرنسا كبير «الخالدين»، بينما يروح مبعوثها ويحيى إلى بيروت، المرة بعد الأخرى، لإقناع اللبنانيين بتسمية رئيس للجمهورية المهالكة قبل هلاكها الأخير.

يعشق أمين معلوف فطيرة الصعتر والبطاطا المقلية على الطريقة الدنماركية. وغالباً ما تلتقي في المطعم الدنماركي على الشانزليزيه، وآخر مرة تحدثت إليه منذ شهر، قلت له «إلى اللقاء في المطعم الدنماركي»، فقال بتهذيبه المعهود «حلها على فنجان قهوة».

عرفت من الجواب أن «الزميل السابق» منشغل بعمل جديد ويعزل نفسه من أجله. لكن لم يخطر لي أن سبب الانهماك أعلى رتبة شرفية في اللغة الفرنسية.

موسيقى الموت تسبق إظهار الفرحة والحرية

«أوبرا البنادق» في واشنطن تندد بعنف الأسلحة



في الفصل الأخير من العرض تأتي النغمات مباشرة من الآلات المعدنية والصنوج (أ.ف.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

شهدت واشنطن مؤخرًا، نوعاً جديداً من العروض الملتزمة بقضايا مجتمعية، فحافظ راقصون وموسيقيون يعزفون على آلات غير تقليدية مصنوعة من الأسلحة النارية، بمغني أوبرا في جو مظلم.

لا أوركسترا سيمفونية هنا. في الفصل الثالث والأخير من العرض الأوبرالي «نيفر إن أور إيدج» (Never in Our Image) الذي صممه الفنانة ستيفاني مرسيدس، تأتي النغمات مباشرة من الآلات المعدنية والصنوج، وحتى الأجراس المنتجة من المسدسات أو البنادق الهجومية.

تمت عملية تحويل هذه الأسلحة اسماً عن المتفجرين، حيث قطعها المشاهير خلال الفصل الأول، ثم

إطلاق نار جماعي في تاريخ الولايات المتحدة، بسبب كراهية المثلين.

تقول مغنية السوبرانو فيرو فوتي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أثناء التدريب على العرض: «هذه البنادق التي تسببت بكثير من الدمار والألم في مختلف أنحاء العالم وفي هذا البلد، تحولت إلى شيء جميل».

ترتدي الفرقة ملابس سوداء، وتعزف الجزء الأخير من موسيقى الموت؛ إذ إنه الصوت المرتبط بعالم العنف، قبل إظهار فرحة وحرية عالم خالٍ منه.

بدأت ستيفاني مرسيدس، وهي فنانة من أميركا اللاتينية، تقديم أعمالها بالبنادق بعد إطلاق النار في أورلاندو في عام 2016، الذي خلف 49 قتيلًا في نار للمثلين في المدينة الجنوبية الشرقية، في أسوأ حادث

إنتاجها لهيب موافق للحام والأفران المعدنية.

تقول مغنية السوبرانو فيرو فوتي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أثناء التدريب على العرض: «هذه البنادق التي تسببت بكثير من الدمار والألم في مختلف أنحاء العالم وفي هذا البلد، تحولت إلى شيء جميل».

ترتدي الفرقة ملابس سوداء، وتعزف الجزء الأخير من موسيقى الموت؛ إذ إنه الصوت المرتبط بعالم العنف، قبل إظهار فرحة وحرية عالم خالٍ منه.

بدأت ستيفاني مرسيدس، وهي فنانة من أميركا اللاتينية، تقديم أعمالها بالبنادق بعد إطلاق النار في أورلاندو في عام 2016، الذي خلف 49 قتيلًا في نار للمثلين في المدينة الجنوبية الشرقية، في أسوأ حادث

لقد كان أكثر الأعمال الساحرة شعبية على الإطلاق». وراي أن نجاحه يكمن خصوصاً في موهبة كاتبيه على اختيار شخص يُعد عادياً، وأن يجدا في أنه أو في عينيه ما يحول دون العائلة المالكة بشكل مباشر وثلاثي مجدداً». ونكر جون لويد بأن «أحداً من قبل لم يكن جسده كاريكاتورياً زعيم للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، بدلاً من الوحمة التي تشكل علامته المميزة في الواقع. ولاحظ القيم على المعرض كريس بيرجيس أن البرنامج جمع بنجاح «بين السياسة ويومييات الحياة والفوضى والسريالية والسخرية...

بمجموعة من الوزراء الذكور، جميعهم ضعفاء ويتصرفون بطريقة خرقاء.

وكانت الدمية التي تمثّل الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان تظهره كأنه أحمق يكاد يتسبب باندلاع حرب نووية، في حين كان رمز الطريقة كانت الدمية التي تجسده فصيرة ورمادية ومملة لم تكن تشبهه ولكنها كانت تعكس نوعاً ما طبيعته.

اما مارغريت ثاتشر التي شغلت مقر رئاسة الحكومة في «أونينغ ستريت» قبل مجبور، فلم تكثر كثيراً للدمية المخصصة لها، إذ كانت تصورُها امرأة قوية، محاطة

وكان البرنامج يجسده في مشاهد توحى بحياة يومية مملّة، كما في حلقة شهيرة يظهر فيها ياكل البازلاء مع زوجته نورما.

وقال جون لويد الذي أنتج البرنامج: «التقيت به ذات مرة وكان رجلاً طويل القامة ووسيماً. في حين كانت الدمية التي تجسده فصيرة ورمادية ومملة لم تكن تشبهه ولكنها كانت تعكس نوعاً ما طبيعته».

اما مارغريت ثاتشر التي شغلت مقر رئاسة الحكومة في «أونينغ ستريت» قبل مجبور، فلم تكثر كثيراً للدمية المخصصة لها، إذ كانت تصورُها امرأة قوية، محاطة

واستهدف الرياضيين والفنانين، ولم يترك حتى شخصيات العائلة المالكة. واستقطب البرنامج الذي ابتكره بيتر فلوك وروجر لو في ذروة نجاحه 15 مليون مشاهد كل أسبوع على قناة «اي تي في». ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، فإن المعرض يضمّ بعض الدمى، مع أن معظمها بيع في مزاد قبل أكثر من 20 عاماً، لكنه يشمل كذلك نصوص سيناريو أصلية ورسوماً ورسائل شكوى تلقاها البرنامج.

ومن بين الشخصيات التي درج «سبيتينغ إيدج» على استهدافها تكراراً، رئيس الوزراء السابق جون مجور المنتمي إلى حزب المحافظين،

كامبريدج: «الشرق الأوسط»

تستضيف جامعة كامبريدج، ابتداءً من السبت، معرضاً يوحى تحية إلى روح الدعاية اللاذعة التي ميّزت برنامج الدمى البريطاني الساخر «سبيتينغ إيدج» (Spitting Image)، فلهم عدد كبير من الأعمال التلفزيونية المماثلة في مختلف أنحاء العالم، منها «ليه غينبول دو لينفو» (Les Guignols de l'Info) في فرنسا. وجسد «سبيتينغ إيدج» على مدى 12 عاماً، بين 1984 و1996، المسؤولين السياسيين بطريقة كاريكاتورية بواسطة الدمى المتحركة.



جسد «سبيتينغ إيدج» المسؤولين بطريقة كاريكاتورية (أ.ف.ب)